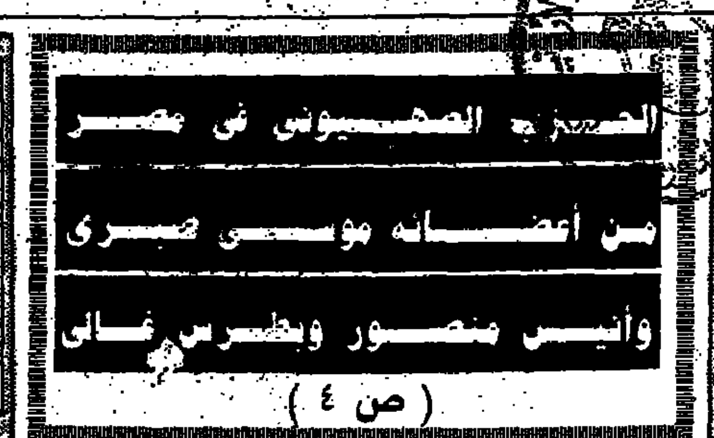
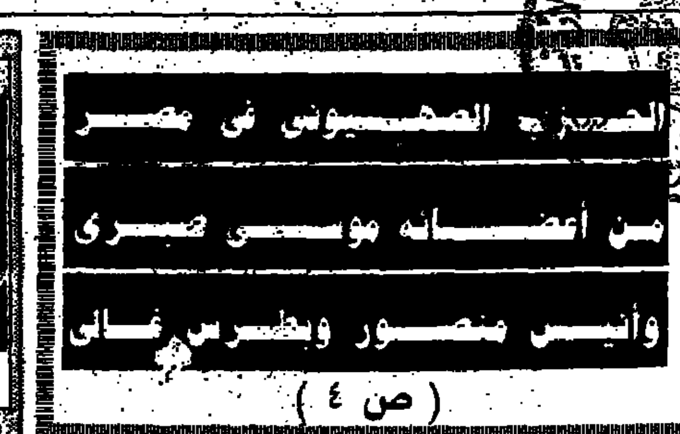
الشرطة العسكرية تقوم بالاستيلاء على أملاك الأهالى فى مدينة نصر

الجامعة الأهلية توفر تكافؤ الفرص

مصطفى مراد

(ص ٣)

الصحف الصهيونية فى مصر من أعضائه موسى صبرى وأنيس منصور وبطرس غالى

(ص ٤)




كان هدف عبدالناصر عزل الهضيبى من قيادة الإخوان

حسن الهضيبى

(ص ٥)



الأحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
ت: ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٢٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة: مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير: محمد عامر

الاثنين ٢٥ من المحرم ١٤٠٧ هـ ● ٢٩ سبتمبر ١٩٨٦ م ● السنة الثامنة ـ العدد ٤٦١ ● ١٠ صفحات ● ١٠ قروش

AL AHRAR, NO. "461", 29 SEPTMBER 1986

المهــزلة الكــبرى

المعارضة تهيب بالمواطنين التمسك بالديموقراطية ومقاطعة الانتخابات

على الرغم من الرفض الشامل من كافة القطاعات الشعبية والجماهير سوف يتم بعد غد اجراء المهزلة الانتخابية الكبرى لمجلس الشورى .

وعلم المحرر السياسى للأحرار بأنه قد صدرت أوامر صريحة للوزراء والمحافظين ورؤساء الشركات الصناعية بأن يصدروا توجيهات مباشرة ـ كل فى نطاق اختصاصه ـ بتحريك العاملين والموظفين للتوجه مباشرة للادلاء بأصواتهم فى هذه الانتخابات ..

وان وزير الداخلية أعلن لقيادات الشرطة بأنه يعتبر هذه القضية قضية حياة أو موت . وانه لابد من تحقيق أعلى معدل اقبال جماهيرى على انتخابات شهدتها مصر ..

وقد عكست الأنباء الصادرة من داخل هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطنى ان هناك خلافا بين أعضاء مكتب الأمانة . وهناك اتفاق بين كل من الدكتور حلمى الحديدى الأمين العام المساعد والدكتور أحمد سلامة الأمين العام المساعد على ان الحزب ارتكب غلطة كبرى حينما أصر على اجراء هذه الانتخابات بنظام القائمة فى مجلس الشورى . وهو مجلس لا يشكل أى خطر على الحكومة .. بينما يتابع كمال الشاذلى ما يجرى وهو يكرر عبارة لا تعليق لى والسبب فى موقفه السلبى هذه المرة انه لم يشارك فى لعبة الاختيار التى انفرد بها الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب وقد طلب كمال الشاذلى أن يكون ضمن وفد برلمانى للسفر الى الارجنتين حتى لا يكون مسئولا عما يجرى .

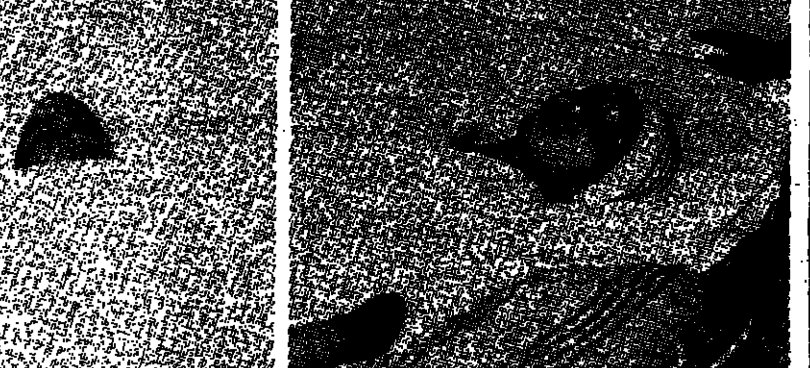
وعلم المحرر السياسى ان هناك مجموعة من أبناء الحزب الوطنى بالمحافظات قد عقدوا اجتماعات سرية مع بعض أنصارهم فى الدوائر لتنظيم حملة مقاطعة سرية لهذه الانتخابات التى كانت نوعا من التعيينات والمجاملات على حساب مصلحة الحزب .

وحزب الأحرار يهيب بالمواطنين فى هذا اليوم أن يمارسوا دورا جديدا لتأكيد حريتهم ، والا يخضعوا لأية اغراءات للادلاء بأصواتهم .

ويناشد أعضاء مجلس الشعب بأن الدائرة سوف تدور عليهم ، وعليهم أن يواجهوا أسلوب القهر وتجاهل آرائهم فى طريقة الانتخابات ..

اجتماع تمهيدى للجامعة الأهلية

يعقد فى السابعة والنصف من مساء غد الثلاثاء اجتماع موسع دعا اليه مصطفى كامل مراد لبحث موضوع تأسيس الجامعة الأهلية فى شكل شركة مساهمة مصرية وذلك بنادى الدلتا الدولى لرجال الأعمال ٤٨ شارع مراد يحضر الاجتماع جمع من رجال الفكر وخبراء الاقتصاد وأساتذة الجامعات .



حالتان من مستشفى حميات الاسكندرية بعد أن ظهرت عليهما أعراض الكوليرا

طوارئ بحميات الاسكندرية بعد ظهور الكوليرا والحمى الصفراء

كتب ـ محمد خميس :

فرضت مستشفى حميات الاسكندرية حالة الطوارئ القصوى بعد ان أكدت التحاليل المعملية اصابة المرضى بالكوليرا .. كما أصدرت ادارة المستشفى أوامرها برفع تقارير المرضى من الأسرة بعد نشر الأحرار « ظهور الكوليرا بالاسكندرية » .. كما بدأ العاملون بالمستشفى فى التمرد الأسبوع الماضى بعد أن تأكد لهم ان مصل وزارة الصحة لا تتعدى مقاومته للكوليرا ٣٠٪ حيث يخشون التعرض للاصابة بالكوليرا .

كما انتقل وباء الكوليرا الى محافظة قنا حيث اكتشف اصابة ١٢ حالة كوليرا بسبب التلوث واهمال النظافة .

جدير بالذكر ان الحكومة المصرية تفرض تعتيما اعلاميا حول ظهور الكوليرا بمصر حرصا على ايرادات السياحة وتخوفا من اعلان مصر منطقة موبوءة .. كما لم تطلب وزارة الصحة من منظمة الصحة العالمية مصل الكوليرا الوقائى بالرغم من خطورة الموقف .

تصفية شركة مصرية لحساب شركة أجنبية !!
اتهام وزير سابق بارتكاب هذه الجريمة

التقى نواب الاغلبية والمعارضة لاول مرة على ضرورة تصفية شركة من شركات القطاع العام التى تخسر سنويا ٢٠ مليون جنيه وقيامها بالسحب على المكشوف وناقش الأعضاء الآثار الناجمة عن تصفية الشركة العامة للبطاريات حيث تبين ان بها ١٦٠٠ عامل أجورهم ٤,٥ مليون جنيه ..

وكان الدكتور فاروق جرانة رئيس اللجنة قد شن حملة على من تسبب فى ضياع هذه الشركة المصرية وقال هل يعقل ان يتم تصفية شركة مصرية لحساب شركة أجنبية .

وأثار بعض الأعضاء ان السبب فى هذه العملية وزير الصناعة الأسبق الذى كان وكيلا للشركة الاجنبية ..

وكان الأعضاء قد طلبوا حضور رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية .

وقد أشار رئيس الهيئة ان الشركة تحاول عمل صفقة بطاريات جافة للسودان . الا ان رئيس اللجنة أكد انها صفقة ضعيفة ولا يمكن ان تحقق أى تقدم للشركة ، كما تحفظ الأعضاء على ما قاله رئيس الهيئة بأنه يتم دراسة الاستعانة بالخبرة الكورية وانتهى رأى اللجنة الى ضرورة تشكيل لجنة تضم وزراء التخطيط والصناعة والمالية لبحث مصير الشركة المتدهورة !!

لجنة برلمانية تبحث أسباب الاستثناءات الخاصة بكلية الشرطة

تدرس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب حاليا التكييف القانونى للطلبات التى تلقتها من طلاب الجامعات والمواطنين حول استثناء طلبة كلية الشرطة فى شرط المجموع الذى قرره مكتب التنسيق للالتحاق بكليات الحقوق .

وجاء فى المذكرة التى اعدت حول هذا الموضوع ان كلية الشرطة تعطى دبلوم شرطة وليسانس حقوق فى جامعة عين شمس فى حين ان القبول فى كلية الشرطة اقل فى المجموع من القبول فى كلية الحقوق وهذا يعنى فتح باب استثنائى لبعض الطلاب يؤثر على الفرصة المتكافئة للطلاب وهذا يعنى انه من حق الطلاب الطعن فى هذا الاستثناء الذى يتعارض مع حكم المحكمة الدستورية .

رؤساء هيئات القطاع العام :

وزيرا المالية والتخطيط هما السبب فى تدهور القطاع العام

اكد رؤساء هيئات القطاع العام ان وزيرى المالية والتخطيط ورؤساء البنوك هم السبب الرئيسى وراء فشل القطاع العام وانه مهدد بالانهيار بسبب المعوقات الادارية التى تؤدى الى تعطل المشروعات ووقف استيراد مستلزمات الانتاج التى نتج عنها اختناقات فى السلع الأساسية التى يعانى منها المواطن وقال رؤساء الهيئات فى تقريرهم الى مجلس الشعب ان هذه الوزارات اصبحت تمثل عبئا على الانتاج بعد ان تبين ان كل وزارة حريصة على اثبات وجودها فقط بصرف النظر عن تحسين الانتاج وزيادته او نقصه .

رأى المعارضــة

الاصلاح الاقتصادى !! والانتاج الصناعى !! (٣)

نواصل فى هذا المقال بيان رأى حزب الاحرار فى الاصلاح الاقتصادى ، وعلاقته بالانتاج الصناعى فى مصر ، وضرورة ان يمتد برنامج الاصلاح الاقتصادى الى مجال الصناعة ، الذى يعتبر من أهم مجالات الانتاج فى مصر ، فقطاع الصناعة يعمل به ما يقرب من مليون عامل تبلغ أجورهم السنوية حوالى ألفى مليون جنيه ، وتقدر قيمة الانتاج الصناعى بحوالى ١٥ الف مليون جنيه ، ويحقق ثلث الدخل القومى للبلاد ، أى حوالى ٩ مليارات جنيه سنويا . وتتجاوز صادراته السنوية ثلاثة الاف مليون جنيه (بما فى ذلك البترول) أى حوالى ٧٠٪ من الصادرات السلعية .

وقطاع له هذه الأهمية الكبرى فى مجال الانتاج والدخل القومى وتشغيل الايدى العاملة ، وميزان المدفوعات ، والتجارة الداخلية ، والخارجية ، والخدمات المساعدة كالتمويل (البنوك) ، والتامين ، والنقل البرى والنهرى ، والسكك الحديدية ، والنقل البحرى ، والتخزين ، قطاع له هذه الأهمية فى كل هذه المجالات ، لابد فى نظرنا ان يتناوله الاصلاح الاقتصادى ، أى تدبير الموارد والاستخدامات فى مجال الصناعة ، بحيث تحقق أعلى دخل ، وأكبر عائد ، مع تحسين جودة المنتج ، وخفض تكاليفه ليصبح منافسا فى الأسواق الداخلية والخارجية على السواء ، ولا يفوتنا ان نشير ، الى ما يحققه هذا القطاع الهام ، من موارد لخزانة الحكومة ، حيث أن القطاع الصناعى التابع للقطاع العام المملوك للحكومة يحقق ما يقرب من ٧٠٪ من الانتاج الصناعى .

ومن المعروف ان ثورة ٢٣ يوليو ، قد وجهت اهتماما بالغا للصناعة ، وتطويرها وتنميتها ، فانشأت المجلس القومى للانتاج سنة ١٩٥٤ ، ثم أنشأت وزارة للصناعة فى سنة ٥٦ ، بعد أن كانت الصناعة مصلحة تابعة لوزارة التجارة ، ثم وضعت خطط التنمية المتتالية ابتداء من سنة ٥٧ حتى الآن ، وأدرجت فيها الاف الملايين من الجنيهات لتنمية الصناعة فى كافة المجالات ، حتى أصبحت مصر تتمتع بقاعدة صناعية ضخمة ، فى عديد من المجالات الصناعية ، الخفيفة ، والثقيلة معا ، غير انه قد آن الاوان لمراجعة هيكل الصناعة المصرية ، مراجعة اقتصادية شاملة ، تمكننا من زيادة معدلات الانتاج ، وخفض تكاليفه ، وتحسين جودته ، وفتح مجالات أوسع للعمالة فيه ، أمام المواطنين ، مع تحقيق العدالة الاجتماعية ، أى توزيع القيمة المضافة الناتجة عن الصناعة ، توزيعا عادلا بين رأس المال ، والعمل .

والحقيقة التى يجب ان تقال فى هذا المجال ، هى انه بالرغم من الجهود الكبيرة التى بذلت فى الثلاثين عاما الاخيرة للنهوض بالصناعة وزيادة حجمها وتوسيع قاعدتها ، الا ان المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، والسياسية فى الداخل والخارج ، أصبحت تحتم علينا اعادة النظر فى هيكل الصناعة ، واصلاحه اقتصاديا بتحقيق مزيد من الانتاج ، ومزيد من الصادرات ، ومزيد من الجودة ، وخفض التكلفة ، وفى هذا المجال ، أى مجال الاصلاح الاقتصادى فى محيط الصناعة فاننا نقترح ما يلى :

أولا : مسح شامل للصناعة المصرية

يتم عن طريق الاستعانة باحدى الدول الصناعية الكبرى ، مثل المانيا الغربية أو غيرها لاقتراح هيكل جديد للصناعة القائمة يعتمد على وحدات انتاجية اقتصادية الحجم ، حتى يمكن خفض تكاليف الانتاج ، والارتفاع بمستوى الجودة ، وزيادة انتاجية العامل وبالتالى زيادة أجره ، عن طريق التدريب على تكنولوجيا الانتاج الحديثة ، وكذلك رفع مستوى الادارة العليا ، والوسطى ، مثل ما حدث بالنسبة لشركة النصر للسيارات ، بحيث يكون الانتاج الصناعى للسلع المختلفة قابلا للتسويق المحلى والخارجى معا على ان تقدم حكومات هذه الدول الصناعية الكبرى ، أو شركاتها القروض اللازمة لذلك ، أو المشاركة فى رأس المال ، مع التعاقد على تسويق السلع فى الأسواق العالمية ، وبذلك نضمن تطوير الانتاج الصناعى طبقا للتكنولوجيا الحديثة مع الاحلال والتجديد وهذا يعنى جودة الانتاج وخفض تكلفته ، وتسويقه داخليا وخارجيا ، مما يزيد الصادرات ويساعد على تحسين ميزان المدفوعات ، وزيادة موارد الخزانة ، وقد سبق ان عرض حسن عباس زكى وزير الاقتصاد الاسبق هذه الفكرة فى أوائل السبعينات ، مع المانيا الغربية ، غير ان الحكومة لم توافق بحجة ان المانيا الغربية دولة تمد اسرائيل بالسلاح وعلاقاتها الدبلوماسية مقطوعة مع مصر ، وفاتت على مصر فرصة ذهبية ، كان يمكن تطوير الانتاج الصناعى المصرى تطويرا عظيما .

(البقية ص ٩)

المقاطعة الوطنية

صرح مصطفى كامل مراد بأن احزاب المعارضة المصرية أثبتت فى وقفتها الوطنية ، ازاء مقاطعة انتخابات مجلس الشورى ، أن شعب مصر الحر الاصيل ، يرفض كل القوانين المخالفة للدستور نصا وروحا ، ويصر على استكمال الهيكل الديمقراطى للبلاد ، فى اطار الدستور والقانون ، وأن الرأى العام المصرى يرفض المشاركة فى مهزلة انتخابات القوائم المطلقة ، التى فصلها الحزب الوطنى على نفسه ، ليضمن فى اطار قانون غير دستورى ، كل مقاعد مجلس الشورى ، متناسيا ، بل متجاهلا الرأى الآخر ، الذى حصل على ٢٥٪ من أصوات الناخبين فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ، برغم كل ما شابها من تجاوزات وصلت الى حد التزوير السافر ، مما أثبته القضاء المصرى العادل .

ان هذه الوقفة الوطنية من أحزاب المعارضة ، والتى سيتجاوب معها شعب مصر كله باذن الله ، ستؤكد للحكومة وحزبها ، أنه لا يصح الا الصحيح ، وان عجلة الديمقراطية لن تتوقف لحظة واحدة ، وأن أساليب الحزب الواحد المقنع ، والقوانين الاستثنائية ، وحالة الطوارئ ، كل ذلك لن يزيد الشعب المصرى الا اصرارا على تحقيق ديمقراطية كاملة ، لا تشوبها شائبة ، مهما كلفه الامر ، ومهما كان الثمن .

لقد فصل الحزب الوطنى قانون انتخابات مجلسى الشعب والشورى على نفسه ، ظنا منه أنه سيبقى فى الحكم الى أبد الآبدين !! ولو استرجع تاريخ مصر الحديث ، لعرف تمام المعرفة ، أن ذلك أمر مستحيل وضد نواميس البشر ، وأنه لكل شيء نهاية ويؤكد ذلك قول الله تعالى ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض .

شباب الاحزاب فى حزب الأمة غدا الثلاثاء

يعقد فى السابعة من مساء غد الثلاثاء بمقر حزب الأمة الاجتماع الثالث لشباب أحزاب المعارضة المصرية .

يناقش فى الاجتماع الاحداث المطروحة على الساحة والاعداد لمؤتمر عام لشباب أحزاب المعارضة .

صرح بذلك وحيد صادق رئيس لجنة الشباب بحزب الاحرار .

الثلاثاء .. اجتماع المجلس الدائم

يعقد فى الثانية عشرة من بعد ظهر غد الثلاثاء اجتماع المجلس الدائم لحزب الاحرار بمقر الحزب بعابدين يضم المجلس الدائم كلا من رؤساء الحزب بالمحافظات ورؤساء اللجان النوعية واعضاء الهيئة البرلمانية للحزب .

وزير المالية يتستر على المنحرفين فى الجهاز الادارى للدولة
إحالة ٣٩ مسئولا إلى النيابة العامة والإدارية

رفض الدكتور صلاح حامد وزير المالية الطلب الذى قدمه الدكتور عاطف صدقى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات لتقديم تقرير الوزارة عن وقائع الاختلاسات والتزوير والتلاعب فى المال العام فى الجهاز الادارى للدولة

وقد أرسل رئيس الجهاز مذكرة لرئيس مجلس الشعب يخطره فيها بأن وزير المالية رفض تقديم تقرير الاختلاسات خلال وجوده بالوزارة .. لكن الجهاز قد اكتشف مجموعة من وقائع الاختلاس والتزوير من خلال المستندات التى قام بمراجعتها وتبلغ ٣٩٥ ألفا و ٩٢٧ مستندا .. وتبلغ جملة المال العام المختلس الذى أمكن حصره خلال عام ١٩٨٥ حوالى ٥ ملايين جنيه .. وقال رئيس الجهاز انه تم بموجب هذه الحالات احالة ٣٩ مسئولا من كبار العاملين بالجهاز الادارى الى النيابة العامة والنيابة الادارية .

سياسة إعلامية موحدة لصحف المعارضة

بناء على دعوة ممثلى احزاب المعارضة عقد رؤساء تحرير صحف المعارضة اجتماعا بمقر جريدة الاحرار وتم الاتفاق على أن يتم ابراز الحزن والكآبة التى يستشعرها الشعب فى ظل مهزلة انتخابات ، فى صحف المعارضة وان تتسع لآراء زعماء المعارضة بحيث تخصص كل جريدة مساحة لآراء كافة التيارات الحزبية المعارضة . ومناشدة المسئولين فى الحكومة بأن يكون مندوبو الصحف الحزبية على قدم المساواة مع ممثلى الصحافة الأجنبية

وناقش رؤساء تحرير صحف المعارضة موضوع الجامعة الأهلية ورحبوا به بشرط الا يتحول الى مشروع انفتاحى يسىء الى العملية التعليمية .

الشرطة العسكرية تستولى على أملاك الأهالى فى مدينة نصر

قامت الشرطة العسكرية بالاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضى فى مدينة نصر هى ملك المواطنين وذلك بعد ان تعاقدت معهم شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير على بيعها لهم وقد قاموا بسداد اقساطها وفوجئ المواطنون بقيام الشرطة العسكرية بالاستيلاء على هذه الاراضى .

وعلم المندوب ان مصادر تابعة لوزارة الدفاع قالت فى تعقيبها ردا على ما اثاره بعض اعضاء مجلس الشعب ان هذه الشركة قد استولت على اراض تابعة للقوات المسلحة ونحن نقوم بالرد استعادة لحقوقنا .

أخى المواطن
أختى المواطنة

● هل تشارك فعلا فى إدارة بلدك ؟

● هل يؤخذ برأيك فى سياسة بلدك ؟

● اذن لا تمكن الحزب الوطنى من فرض إرادته فى ظل ديموقراطية مزيفة وامتنع عن المشاركة فى هذه المسرحية الساقطة ..

قيادات المعارضة فى الفيوم :

يوسف والى واجهة سيئة للحكم
جماهير الفيوم تعلن رفضها لسياسات والى

توجه عدد من قيادات الأحرار والعمل والتجمع الى محافظة الفيوم بناء على دعوة من ممثلى حزب العمل هناك .

وأعلن الدكتور حلمى مراد ان مصر لم تشهد تدهورا فى انتاجها الزراعى بمثل ما عاشت فى ظل مسئولية يوسف والى ، ويكفى انه خلال فترة يوسف والى أصبح لا توجد سمكة واحدة فى بحيرة قارون والمسئول عن ذلك ابن الفيوم ..

وقال حلمى مراد ان الصوبات الزراعية ثبت فشلها وتساءل من له مصلحة فى فرض نظام الصوبات ؟ وقال ان هدية القمح السعودية لطمة على وجه المسئول الاول عن الزراعة فى مصر ..

وان يوسف والى هو العقبة أمام الديموقراطية وهو واجهة سيئة للحكم وقد أكد ذلك بتصريحاته الخطيرة فى مؤتمراته الشعبية .. وقد صفقت جماهير الفيوم طويلا مطالبة بابعاد هذا

(البقية ص ٩)

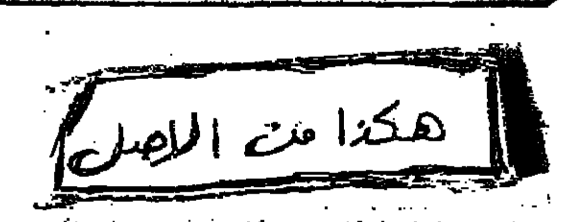
الشركات الأمريكية تتسبب فى تحقيق خسائر
ووقف العمل فى رى ١٣٠ ألف فدان

تقرر سحب العمل من احدى الشركات الامريكية العاملة فى مشروع رى ١٣٠ الف فدان انحسرت عنها مياه الفيضان بعد انشاء السد العالى وكان مكتب الخبرة الامريكى « لويس برجر » قد أعد دراسة الجدوى للمشروع وتبين بعد انفاق حوالى ٥ ملايين دولار ان الدراسة قد أسندت لاختيار المحطات حيث تبين ان هناك صخورا ، وان بعض المواقع تبين انها محتجز للرمل ..

ولم يتم بسبب الخبرة الامريكية الفاشلة تشغيل محطة واحدة من ١٣٠ محطة منذ عام ١٩٧٨ حتى الآن ..

وقد تحمل المشروع مصروفات اضافية تتمثل فى ٣٦٧ الف دولار نتيجة التأخير فى تهيئة المحطات مما ترتب عليه مد عقد شركة امريكية اسمها شركة باترسون الى ٣٤ شهرا بدلا من ١٨ شهرا ، و ٤٠ الف دولار لمكتب الخبرة الامريكى .

وقد أسفر القرار المهندس عصام راضى وزير الرى وطلب ان تقوم شركات القطاع العام بإعادة الدراسة تمهيدا لبدء تنفيذ المشروع بمناطق الحياض فى محافظات المنيا وسوهاج وقنا وأسوان .



هكذا من الاهل

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

نريدها كما كانت

في يوم ٣١ سبتمبر من كل عام تحتفل مدينة رشيد الباسلة بذكرى انتصارها على قوى الشر والطغيان وأسرها جنود بريطانيا العظمى .. فهل يطمع أهالى رشيد أن تعود مدينتهم محافظة كما كانت بدلا من جعلها مركزا عقابا من الاستعمار لها .. أن رشيد تتميز بموقع جغرافي ممتاز وآثار شامخة فهل يستمع الينا المسئولون ؟!

الحاج محمد على الصياد

١١ ش د . عبدالمعطي الخيال الشاطبي ـ الاسكندرية

الى رئيس الجمهورية

نتقدم نحن أبناء السائقين المعتقلين بسجن مزرعة طرة وعددهم ٣٧ سائقا لسيادتكم طالبين الافراج عن أبنائنا لانهم لم يرتكبوا جرائم بل حافظوا على آلات الانتاج والقطارات دون أى تلف أو تخريب لانهم أشد حرصا على المال العام .. أن ماحدث لم يكن خطاهم وانما هو خطأ المسئولين الذين تركوهم سنوات طويلة دون الاستجابة لأى مطلب من مطالبهم العادلة .. فهل جزاء هؤلاء الذين خدموا مصر أيام الحرب والسلام أن يسجنوا أو يحرموا من أبنائهم .. هل جزاء الذين خدموا مصر يعاملون معاملة المجرمين ؟! .. نحن أبناء السائقين نقول لقائد مصر .. العدل فوق كل شيء من أجل مصر ولصالح ابنائها .

ابناء السائقين
طه حسين
عادل مصطفى
وغيرهم

ياوزير الصحة طفلتي في خطر

طفلتي نجوى جلال (٦ سنوات) تعاني من انيميا وراثية مزمنة وتحتاج الى نقل دم بصفة مستمرة مما يستلزم توفير دواء (ديسفيرال) والمضخة اللازمة لحقنه في الجسم ، كما افاد بذلك التقرير الطبى الصادر من مركز بحوث علاج الامراض الوراثية بجامعة عين شمس .

ابنتي تم استئصال الطحال لها من قبل وهي مسجلة بالمركز تحت رقم ١٢٥٤٩ بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٩ .

طفلتي البريئة في انتظار النجدة

جلال احمد ابوطالب
٢ حارة السور شارع ابوطالب
بولاق خلف مبنى التليفزيون

انقذونا من الأوبئة

سكان منطقة الرويعي يشكون من تراكم القمامة أمام المحلات .. مما يهدد بتفشى الامراض وانتشارها .. فأين المرافق بامحافظة القاهرة .. والتي تهتم فقط بالشوارع الرئيسية تاركة باقى شوارع القاهرة عرضة للقاذورات والأوبئة وتفشى الأمراض .

على بدير   فتحي السخاوى
ش الشيخ حماد
بالرويعي ـ العتبة

حتى ندعو لهم بطول العمر

إنني أنقل للسادة المسئولين هموم ما يقرب من مائة ألف نسمة هم سكان قريتي .. قرية ابيار التابعة لمحافظة الغربية وأهم تلك الهموم التى نأمل في علاجها سريعا تلك التى تتصل بالكهرباء والتليفونات .. أما الكهرباء فانها تنقطع عن القرية دائما والكارثة ان ذلك الانقطاع يستمر لأكثر من يوم .. والمعروف ان العام الدراسى على الأبواب ولدينا من الطلاب والطالبات الكثير ، فان كان ولابد من قطع الكهرباء فنرجو ان يبتعدوا عن فترة الليل .

أما التليفونات فاننا وان كنا نشكر الهيئة من أعماق قلوبنا لادخال سنترال نصف آلى اليها .. فإن لنا رجاء وهو أليس من حقنا أن يكون بهذا السنترال تليفون مباشر ؟ أليس في امكان الهيئة ان تعطينا خطا واحدا فقط يلبى مطالب المشتركين والأهالى ؟! نأمل ذلك حتى ندعو للهيئة بالنجاح وللمسئولين فيها بطول العمر ..

د. محمد على حله
مدرس بكلية اللغة العربية ـ جامعة الازهر

تصويب

ورد اسم الاستاذ الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس لجنة الموازنة بمجلس الشعب خطأ في الاسبوع الماضى لذا وجب التنويه .

عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم الحاج ياسين عبدالحليم عيد عم الاستاذ على أحمد عبدالحليم رئيس الحزب بمحافظة الوادى الجديد ـ ولله ماأخذ ولله ما أعطى . وإنا لله وإنا اليه راجعون .

● يتقدم المحررون والصحفيون بجريدة الأحرار للزميلة الاستاذة عزة على بالاهرام الاقتصادى بالتعزية لوفاة والدها .. اسكنه الله فسيح جنانه وللاسرة خالص العزاء .

رسالة الى وزير التربية والتعليم

أنا فتاة حصلت على الثانوية العامة هذا العام بمجموع ٥٥٪ .. وأدنى حد للقبول في المرحلة الرابعة كان ٥٥,٥٪ .. لقد استنفدت سنوات دراستى الثانوية وليس لدى مورد من المال للاعادة من المنزل .. فهل يكون مصيرى الجلوس بالمنزل ؟ ألا تجد في ذلك ظلما لى بعد أن حققت النجاح ؟ أرجو من سيادتك الافادة !

منال فتحى محمد
المنيا

منصور حسين

● المحررة : هذه ليست الرسالة الوحيدة التى يعاني أصحابها من نفس المشكلة .. انها مشكلة أكثر من ٣٠ الف طالب في الثانوية العامة .. ولذا فانني أجد أنه من الواجب أن تعيد وزارة التربية والتعليم النظر في قرارها رحمة بابنائنا الطلاب .

أعيدوه الى مكانه

فوجئنا منذ ٩ شهور بنقل موقف سيارات السرفيس بشتيل بجوار وأسفل منازلنا بعد أن كان في ميدان الكيت كات والسبب في ذلك وجود أحد الأشخاص من ذوى المناصب العالية الذين أجبروا سائقى هذه السيارات على نقل الموقف من مكانه الأصلى الى وسط منازلنا في شارع العلمين خلف نادى طلعت حرب .. المنطقة مليئة بالسكان والمدارس مما يسبب إزعاجا للجميع ، كما أن هؤلاء السائقين يتلفظون بالفاظ جارحة مما يسبب لنا حرجا شديدا .. نطالب المسئولين بسرعة التحرك لنقل هذا الموقف من وسط منازلنا واعادته الى مكانه الطبيعى .

أهالى منطقة شارع العلمين عنهم
محمد جاد
عادل سعيد
شريف عبدالسلام

انقذونا من أصحاب الذمم الخربة

قام مواطن يقيم بالمنزل ١٦ ش محيى الدين البحرى بالبساتين معادى بالبناء في مدخل طريق وحيد يصل الأهالى الى الشارع العمومى وهو طريق مطروق منذ ٢٥ عاما وعرضه ٤ أمتار وترك للأهالى ٧٥ سم للمرور .. لقد اشترى المواطن بعض أصحاب الذمم الخربة بإسكان المعادى لحمايته من تنفيذ القانون ١٣٥ لسنة ٨١ الذى يقرر الازالة الادارية فورا .. واكتفى اسكان المعادى بتحرير مخالفة وطالب بغرامة باعتبار ما تم بناؤه دون ترخيص ـ اننا نطالب بتحويل الموضوع الى النيابة الادارية الجهة التى تطمئن على حيادها للتحقيق ووضع حد لهذا العبث بالقوانين والاستهتار والمجاملة التى استشرت في ادارات الحكومة على حساب مصلحة المواطنين .

عن الأهالى
م / أحمد محمد صالحين
٧ شارع ابراهيم حسنى   البساتين ـ معادى

أين المعونة يامحافظ سوهاج ؟

نحن أهالى نجع السالمان أحد نجوع برديس بمركز البلينا محافظة سوهاج محرومون من المياه النقية من بين أربعة عشر نجعا لسنوات عديدة .. علما بأن قرية نجع السالمان وضعت في الخطة من عام ١٩٨٤ وجاء الى محافظة سوهاج معونة أمريكية قدرها ٢ مليون جنيه لرصف الطرق وتوصيل المياه النقية الى القرى المحرومة .. وحتى الآن لم تدخل نجع السالمان قطرة مياه واحدة .. فأين المعونة يامحافظ سوهاج ؟!

عن الأهالى
محمد محمود على
ناظر مدرسة نجع السالمان الابتدائية

أين المياه .. يامرفق المياه ؟

نعانى نحن سكان شارع محمد شحته المتفرع من شارع عبدالحميد مكى بمنشية السادات بالمعادى من انقطاع مياه الشرب عن شارعنا .. تقدمنا لمرفق المياه بالعديد من الشكاوى ، وقام الفنيون بالمعاينة إلا أنهم وجدوا أن الوصلات سليمة .. وكانت حجتهم أن المياه التى تصل للمنطقة كميتها بسيطة .. رغم أن الشوارع المحيطة بنا بها مياه .. إننا نريد أن نستريح من عناء هذه المشكلة التى تؤرق علينا حياتنا .. فهل يستجيب لنا المسئولون ؟!

سكان الشارع
عنهم
فكرى خزامى
محمد أحمد
عبدالفتاح حسن
صديق فاروق
وآخرون

السوق الحزين

يشهد سوق سيدى جابر ـ زنانيرى أكبر عملية للاجهاز على السوق .. حيث أقيمت مدرسة في وسطه ، وأسفل هذه المدرسة ١٧ محلا لسد احتياجات السوق رغم أن عدد البائعين داخل السوق يفوق الى درجة كبيرة عدد هذه المحلات وقد زاد الأمر سوءا أن تأجير هذه المحلات يخضع للمحسوبية والواسطة .. ثم هل يعقل أن تبنى مدرسة في وسط السوق وفي أسفلها محلات بياع فيها الخضر والفاكهة .. هل هذا كلام معقول يامسئولى حى شرق وياشرطة المرافق !!

محمد خميس
الاسكندرية

رسالة الأسبوع

المؤهلون

تعاني الدولة من نفقات مجانية التعليم ولرفع المعاناة عن الدولة بالنسبة للتعليم وعدم المساس بمجانية التعليم اقترح على المؤهلين الاسهام في دعم التعليم بعمل اكتتاب تخصص حصيلته لاستيفاء كافة مستلزمات دور التعليم .

أنور سيدين
سيدى جابر

ابنى .. والقدر

صرح رئيس الوزراء بأن المدارس الابتدائية سوف تقبل تلاميذ الابتدائى من سن ٥ سنوات و ٩ أشهر ، لما كان ابنى محمد عباس سيبلغ من العمر ٥ سنوات و ١٠ أشهر و ٢٠ يوما ، فقد تقدمت بأوراقه الى العديد من مدارس منطقة باكوس ، وإذا بهم جميعا يأتون بلجابة واحدة وهي أن قرار رئيس الوزراء لاينطبق على مدارس حى شرق أو المنتزه .. فأعدت المحاولة مرة ثانية ولكن الاجابة كانت قاطعة .. لاداعي للمحاولة !! فهل من العدل التفرقة بين سكان الاحياء المختلفة في نفس المحافظة ؟ وما ذنب ابنى الذى جعله القدر يسكن في حى المنتزه ؟

عباس رشدى عباس
باكوس ١٥ ش العنبي
الاسكندرية

رحمة بأعصاب الركاب

موظف تذاكر محطة منوف لا يقوم بفتح شباك صرف التذاكر إلا قبل وصول القطار بخمس دقائق مما يضطر مئات الركاب الى ركوب القطار بدون تذاكر ويتعرضون بذلك للغرامة التى تضاعفت أخيرا دون أن يكون لهم أى ذنب . لذا نتوجه للمسئولين لبحث هذا الموضوع الذى يعانى منه الجميع مع جعل أكثر من شباك مخصص لصرف التذاكر وفتح هذه الشبابيك قبل وصول أى قطار بوقت كاف رحمة بأعصاب الركاب .

عن الركاب
محمد الشرابي
ناظر مدرسة بشنوان منوفية

أيها المواطنون

لم يكن امام جمال عبدالناصر طريق لاستيلائه على السلطة المطلقة غير المناداة به رئيسا للجمهورية .. وكيف السبيل لتحقيق ذلك ؟ لابد من خلع محمد نجيب مهما كان الثمن ، والمشكلة ان محمد نجيب يتمتع بشعبية كبيرة خصوصا بعد ان ابدى رأيه في انهاء الحكم وعودة الجيش الى ثكناته واقامة الحياة الديموقراطية البرلمانية وعودة الاحزاب والغاء الرقابة على الصحف .. وكانت المؤامرة الأولى لابعاده عن الرئاسة فشلت لقيام ثورة شعبية عارمة طالبت بعودته .

تفتق ذهن فئة من مصاصى الدماء المحيطين بعبدالناصر لعملية اجرامية رتب لها سيناريو وحوار دقيق .. بتمثيلية المنصة المعروفة بالمنشية باطلاق الرصاص على عبدالناصر واتهام محمد نجيب بتدبير مؤامرة اغتياله كي يبرروا القبض عليه .. وكانت النية تتجه لاعدامه بقرار من مجلس الثورة .. الا انهم تراجعوا لاحتمال قيام ثورة قد يعجزون عن الوقوف امامها بالاضافة الى تدخل الاشقاء السودانيين . فلكتفي باعتقاله وتوجه اليه عبدالحكيم عامر وحسن ابراهيم في قصر عابدين واقتاداه لسجنه باحد المنازل التي سطا عليها الضباط الاحرار وجردوها من كل محتوياتها كعادتهم في السلب والنهب ، وتركوه فيها على البلاط باستثناء بعض محتويات غرفة البواب لينام عليها وتركوا له ايضا حبلا كي يعلق عليه ملابسه (عوضا عن دولاب) ظنا منهم انه ربما يضيق صدره .. فيقدم على الانتحار باستعمال هذا الحبل ، ولكن ايمان محمد نجيب وقبوله بقدر الله حالت دون تحقيق امنياتهم (وظل في سجنه ثمانية عشر عاما)

ما ان اطمأن الاخوة الاحرار لاستتباب الأمور والاطمئنان لنجاح مؤامرتهم الخسيسة في القضاء على محمد نجيب وذبح الاخوان المسلمين والتنكيل بهم .. حتى وقف فرعون مصر يطل على الجماهير . الذين اتوا بهم من مديرية التحرير وبعض العمال الماجورين ، في شكل مظاهرة لتحيته وقف في شرفة احد القصور المنهوبة الذى اتخذت منه الثورة مقرا مؤقتا للرئاسة (ويشغل الآن رئاسة مجلس الوزراء بشارع مجلس الشعب) يبشر الشعب بانتخابه رئيسا للجمهورية الى الابد . ولسان حاله يقول ـ انا ربكم الاعلى ـ ملوحا بيده وهو يدور ببصره يمينا وشمالا أيها المواطنوو ...ن .

حسين الرملى

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● بعث الينا العقيد مدحت عباس مدير العلاقات العامة بمحافظة بورسعيد ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنوان « حى المناخ نيام نيام » جاء فيه ان ادارات الصرف الصحى وتحسين البيئة بحى المناخ تعمل بصفة مستمرة على تظام الورديات . أما عن المخلفات الموجودة بجوار مبنى الحى والتى وردت بالشكوى فقد أزيلت تماما ويقوم الحى حاليا بتجميل منطقة ٢٣ ديسمبر باقامة حدائق بها .

● كما أرسل مدير ادارة الصحافة والاعلام بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ردا على ما نشر تحت عنوان « استقطاعات أم اتاوات » جاء فيه ان الشكوى وردت خالية من تحديد أية أسماء أو بيانات يمكن الرجوع اليها لتحقيق الشكوى .. لذا نرجو من الشاكى موافاتنا باسم المدير موضوع الاتهام والأشخاص الذين تم الخصم منهم حتى يتسنى للهيئة التحقيق في الموضوع .

● كما أرسلت السيدة عائشة عبدالفتاح مدير العلاقات العامة بوزارة الكهرباء ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنوان « انقذوا المسجد » جاء فيه انه تم مخاطبة رئيس مركز ومدينة دمياط لاتخاذ اللازم نحو رفع المخلفات الموجودة بجوار أكشاك الكهرباء تجنبا لحدوث أى أخطار .

● وقد أرسلت السيدة سامية حرك مدير ادارة خدمة المواطنين بشركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا ردا على ما نشر تحت عنوان « ميناء بدون مواصلات » جاء فيه انه قد تم تنظيم خط بين مدينة دمياط وميناء دمياط الجديد تعمل عليه ثلاث سيارات وقد تم تركيز التشغيل في فترات الذروة الصباحية والمسائية وذلك لخدمة أهالى المنطقة .

● كما أرسل السيد محمود عبدالرحيم مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء للاعلام ردا على ما نشر تحت عنوان « نريد حلا يا سادة » جاء فيه ان المحول الذى تم نقله من قرية دمرو كان مركبا بصفة مؤقتة بمحطات طلمبات صرف رقم ٨ لتغذية بعض القرى قبل انشاء محطة محولات المثلث ١١ ك . ف جهد والتى تم تشغيلها وتغذية تلك القرى منها وبذلك يكون قد تم توفير مصدر أساسى للتغذية وبدائل احتياطية اضافية ومن ثم فان المحول الذى تم نقله كان قد استنفد أغراض تركيبه المؤقت بعد تدبير التغذية الكهربائية الدائمة .

● كما أرسل سيادته ردا بخصوص ما نشر تحت عنوان « سرى جدا » جاء فيه انه تم ارسال عطاء بواسطة شركة النصر للبترول بالسويس الى ١٨ مقاولا وتقدم منهم ٦ مقاولين لهذه العملية ويفتح المظاريف بواسطة لجنة مشكلة لهذا الغرض اتضح ان المقاول عبدالمقصود السيد أحمد هو صاحب أقل سعر من العطاءات المقدمة ، ويتضح من ذلك ان العملية لم تسند بالأمر المباشر ولكن عن طريق مناقصة بالأسلوب القانونى .

وا إسلاماه

تحدثنا في مقال سابق عن القضية الايمانية كقضية انسانية عامة ومن ان ادراك وجود الخالق عملية عقلية فطرية وبديهية من بديهيات العقل لا تحتاج الى تخصصات علمية أو فلسفية . وان رغبة الانسان في الاتصال بخالقه والاستماع اليه قضية منطقية وان القضية بين المتعارفين أمر يدعو الى التساؤل . ومن ثم يكون الوحى هو الصيغة الملائمة لتحقيق ذلك التعارف

ولكن العلمانية المادية الملحدة التى لا تهتم الا بظواهر المحسوسات تنكر وجود الخالق كما تنكر عالم الغيب والوحى . أما المثالية الغربية التى تعترف بوجود الخالق فانها تترك للعقل مهمة تفسير ما وراء الطبيعة . والسؤال الذى يطرح نفسه هنا هل يكفى مجرد الادراك العقلى كاداة معروفة للخوض في عالم الغيبيات وضبط سلوكيات المجتمع واقامة درع واق يحمى الانسانية من التمزق والذلل . لقد اهتمت البشرية بالقضية الأخلاقية وحاولت عن طريق العقل وضع مقومات الأخلاق وفرضها على المجتمع ولكنها اختلفت في تحديد ما هو مقبول وما ليس هو كذلك تأثرا بالبيئة والثقافة والعقيدة والمثل العليا ـ كما أختلف العقل في المجتمع الواحد بصدد هذه القضية كوسيلة للادراك قد تخطىء وقد تصيب كما قد تخضع للمصلحة والهوى والضغوط والسياسات . فاذا أضفنا الى ذلك كله ان الناس يختلفون في مدى تقبلهم الذاتى للايمان وتصورهم للأخلاق باختلاف ذواتهم التى يعجز العقل عن الوصول الى خباياها وطواياها . كان من الطبيعي ان يبحث الانسان عن وسائل أخرى يستلهمها الضوابط السلوكية على نحو أخلاقى راق وثابت وملزم وصالح للبيئة والزمان

لقد أثبتت الفلسفة المثالية ان الانسان بعقله المجرد لا يستطيع الخوض في تيه الغيبيات وان يضع الأساس السليم للسلوكيات لجهله العميق بالنفس البشرية والانسان روح ومادة وارادة ورغبات وغرائز وعواطف . ولذلك انتهت فلسفتها باقامة مجتمع الرذيلة والاباحية والتمزق النفسى حيث لم تستطع الرد على تساؤلات الانسان بشأن وجوده ودوره في الحياة وصلاته بالله وعالم الغيب حتى يحدد موقفه ويحقق ذاته من خلالها .

ان العقل أداة ادراك وتمييز ولكنه ملكة سلبية لا تملك طاقة العمل وادارة التصرف اللذين هما من اختصاص الارادة . ولهذا أنيطت التكاليف الشرعية بالعقل بينما أنيطت مسئولية مخالفتها بالارادة . الحرة المميزة التى تملك الحركة والعمل ومن ثم يكون لاختلاف الناس في مدى تقبلهم للايمان وتصورهم للأخلاق والتزامهم السلوكى مرجعه في الواقع الى مدى تقاتهم الفطرى فضلا عن مدى رقيهم النفسى واستعدادها الطيب لتقبل الهداية في مواجهة الالحاح المستمر لخوالجها وشهواتها ورغباتها . وبذلك يكون السلوك الانسانى الارادى هو الدليل الوحيد على مدى توافق النفس مع الفطرة السليمة تحت ضوء العقل الكاشف . كما يصبح تعديل هذا السلوك المستمر لينضبط مع الاصول الايمانية والاخلاقية أمرا يحتاج الى مجاهدة مستمرة تتولاها الارادة التزاما بهذه الأصول

ولكن لماذا يتحمل الانسان هذا الجهاد المستمر المرير في خضم الحياة وقد اختلفت المعايير الاخلاقية وتشابكت النوازع النفسية مضحيا برغباته وشهواته دون مقابل . من أجل ذلك تدخلت رحمة الله برسالة الوحى لتبين للبشرية من خلال الاوامر والنواهى في مجال المعاملات والعبادات . الأسس الاخلاقى الثابت الراقى الصالح للبشرية جمعاء . ولتفرض ذلك كله على الانسان عقلا وقلبا ونفسا وارادة لانه لا يعلم الانسان غير خالقه وصانعه ليتم التزاوج بين الايمان والاخلاق وتتجه الارادة الاتجاه السليم بوسيلة التخويف والترغيب وتلحظها العناية الربانية اليومية المستمرة من خلال العبادات المفروضة والصلاة المستمرة عن طريقها بين الخلق والخالق عز وجل حتى يتكامل السلوك الاخلاقى للارادة ولهذا يقول الرسول الكريم (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) من أجل ان تلتزم بها البشرية على أسس من المسئولية الغريبة التى تتكفل بالبعث والجزاء في الآخرة تلك هي مسئولية الانسان والامانة الملقاة على عاتقه انها قضية الانسانية بدايتها العقل والفطرة والايمان بوجود الخالق وأسسها الايمان بالدين والوحى والرسالة وكمالها بالسلوك السوى الذى هو دليل الايمان الكامل وبذلك تصبح القضية الايمانية بالوحى قضية اسلامية ومنهجا اخلاقيا لبقيا للحياة وملائما لكل زمان ومكان ويقول سبحانه وتعالى (إنا عرضنا الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا)

سالم كمال

من يتدخل لانقاذه ؟

انه شاب في الخامسة والعشرين من عمره .. أدى الخدمة العسكرية منذ عامين ثم أصيب بالسرطان في ساقه اليمنى ، ودخل مستشفى النيل البدراوى .. قام والده بصرف كل ما يملك لكى يعيد الأمل لابنه وفي مستشفى البدراوى قاموا بنزع المفصل المصاب وتغييره باخر وتجبيس الساق بالكامل .. ولكن للاسف الشديد لم تنجح العملية .. والآن مطلوب اجراء عملية جراحية أخرى له لتغيير المفصل مرة ثانية .. والأسرة لا تملك من نفقات اجراء هذه العملية شيئا ..

هل يتدخل أصحاب القلوب الرحيمة لمساعدة هذا الشاب .. أو يتبنى أحد أخصائى العظام مشكلته عله يجد لديه الحل .. الشاب اسمه ابراهيم مصيلحى شيتوى ، يقيم في بلبيس شرقية ش القرم .. وذلك لمن يهمه الأمر .

المحررة

ابراهيم مصيلحى
يبتسم في مواجهة المرض

مستقبلى سيضيع ..!

حصلت على شهادة الاعدادية علم ١٩٨٦ بمجموع ١٤٩ .. ولما كنت من المعوقين فقد تقدمت بشكوى للسيد وزير التربية والتعليم للسماح لى بدخول مدرسة ثانوى علم حيث انني مريضة بالقلب .. ولكن للأسف جاء الرد على الشكوى باننى لست ضمن الحالات التى تنص عليها النشرة ، وقد جاء ذلك الرد متأخرا .. ان مجموعى يمكننى من دخول احدى المدارس الثانوية التجارية ، فهل أطمع في ان يستجيب لى السيد وزير التربية والتعليم لادخالى احدى المدارس التجارية حتى لا تفوتنى فرصة التعليم خاصة ان المدارس على وشك العمل .

هيام محروس أحمد
٥ شارع أحمد عرابى
حارة محمد السيد مذكور
عين شمس

مجتمع الاحرار

د. محمد البلتاجى
عميد دار العلوم

محمد عامر رئيس التحرير وهيئة تحرير الاحرار تهنىء الأستاذ الدكتور محمد البلتاجى بثقة زملائه فيه باختياره عميدا لكلية دار العلوم .

تهنئة

ألف مبروك لترقية كل من م./ محمد فهيم الرفاعى رئيس قطاع الاعلام وم./ صبرى عبدالرحمن مدير عام الانتاج وم./ محمد كمال صقر مدير عام التسويق وم./ عبدالرحمن المناخلى مدير عام الخامات والأستاذ/ ابراهيم مرسى مدير عام الشئون التجارية بشركة السلام لانتاج بدارى التسمين

محاسب
الشيخ/ محمد أحمد أبو زيد
مصنع علف الزاوية الحمراء

شكر

● يتقدم يحيى محمد واصل بجريدة الاحرار بالشكر للدكتور مجدى محمد زهران لاهتمامه وعنايته به أثناء مرضه مع دعاء الى الله بأن يوفقه في عمله .

في حفل عائلى بهيج احتفلت عائلتا عامر ومنصور بزواج محمود محمد عامر بمنى اسماعيل منصور .

● محمد عامر رئيس التحرير والمهندس عبدالمعطى عامر يهنئان العروسين

● في حفل بهيج عقد قران محمود محمد عبدالحميد من رجال الأعمال على الآنسة/ ايمان محمود الأمير ـ ألف مبروك سعيد جمال الدين مندوب الجريدة يهنىء العروسين .

مع الأحرار

لجنة المهنيين تنتقد تصريحات زكى بدر

عقدت لجنة المهنيين بحزب الاحرار اجتماعا في الاسبوع الماضى ناقشت فيه قضية التعذيب وقرار النائب العام احالة ٤٥ من الشرطة الى النيابة العامة .

وانتقدت تصريحات الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والتى أعلن فيها تهديده للمعارضة .

كما انتقدت اللجنة تصريح زكى بدر وزير الداخلية ورفضه اتخاذ أى اجراء ضد الضباط المتهمين واعتبرت اللجنة تصريحات زكى بدر تحديا للقضاء واستفزازا للمواطنين .

وأوصت اللجنة في ختام اجتماعها بضرورة نقل تبعية السجون الى وزارة العدل بدلا من الداخلية وايقاف كل من تثبت ادانته من الضباط المتهمين عن العمل والغاء كافة القيود الاستثنائية .

وزير الداخلية يستجيب للأحرار

استجاب اللواء زكى بدر وزير الداخلية للاقتراح الذى قدمه حزب الاحرار ببنى سويف الخاص بانشاء قسم ثان للشرطة ببنى سويف وبدأت مجموعة من الاجتماعات المكثفة بين قيادات الحزب ببنى سويف والمسئولين للبدء في تنفيذ المشروع .

أمانة المرأة ببنى سويف تبحث مشاكل دور الحضانة

عقدت أمانة المرأة ببنى سويف اجتماعا في الاسبوع الماضى برئاسة صفاء شكرى عبدالعظيم وذلك لبحث مشكلات المرأة بالمحافظة وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على رفع مذكرة للمستشار هاشم قراعة محافظ بنى سويف بشأن التوسع في انشاء دور الحضانة وتنفيذ مشروع التريكو والملابس الجاهزة وعمل معرض دائم بمقر الحزب بشارع عظيم الدولة يبدأ أول اكتوبر لهذا الغرض .

مصطفى كامل مراد في شنشور الجمعة القادم

يزور مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرية شنشور يوم الجمعة القادم حيث يعقد مؤتمرا جماهيريا كبيرا في المساء يحضره ايضا كل من الدكتور احمد السيد درويش والشيخ صلاح ابو اسماعيل نائبا لرئيس الحزب كما يحضره الشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب ولفيف من قيادات الحزب يناقش في المؤتمر القضايا الاقتصادية والسياسية المطروحة على الساحة .

أمانة الحزب بالقاهرة تتحمل مرتبات العاملين

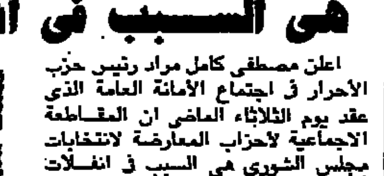
قررت أمانة الحزب بالقاهرة ـ وذلك اسهاما منها في تخفيف الاعباء عن الحزب ان تتحمل مرتبات العاملين فيها وبدلات انتقال الأعضاء وايجارات المبانى جاء ذلك في رسالة بعثت بها الأمانة الى الحزب

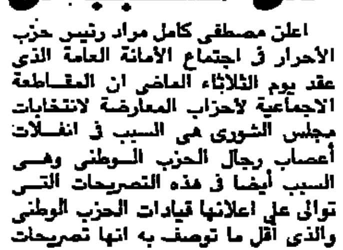
والأحرار تشكر امانة الحزب بالقاهرة على هذا التصرف النبيل الذى يبين مدى الولاء والانتماء الحزبى .



في اجتماع الأمانة العامة:

المقاطعة الاجماعية لانتخابات الشورى هى السبب فى انفلات أعصاب الحزب الوطنى





اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار في اجتماع الأمانة العامة الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى ان المقاطعة الاجماعية لاحزاب المعارضة لانتخابات مجلس الشورى هى السبب في انفلات أعصاب رجال الحزب الوطنى وهى السبب أيضا في هذه التصريحات التى توالى على اعلانها قيادات الحزب الوطنى والذى أقل ما توصف به انها تصريحات جوفاء .

وأضاف اننا لا نضيف جديدا اذا قلنا ان زيارة بيريز واتفاقية مشارطة التحكيم حول طابا ليست أكثر من مناورة اسرائيلية مدفوعة الثمن فقد حصلت اسرائيل مقابل هذه الخطوة على مكاسب كبيرة تمثلت في تكثيف خطوات التطبيع بالاضافة الى عودة السفير فقد استوعبت الجامعات الاسرائيلية ٥٠٠ طالب مصرى في جامعاتها هذا العام .



اجتماع الأمانة العامة برئاسة مصطفى كامل مراد

دمياط تحتفل بالهجرة النبوية

أقامت جمعية التربية الاسلامية بدمياط احتفالا اسلاميا كبيرا في الاسبوع الماضى وذلك بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة .

ألقيت في بداية الاحتفال مجموعة من الكلمات الاسلامية التى ناقشت الهجرة النبوية ومختلف جوانبها ثم أعقب ذلك توزيع الجوائز على الفائزين من حفظة القرآن الكريم .

شارك في هذا الاحتفال الذى أقيم بمدرج مدرسة دمياط الثانوية العسكرية قيادات حزب الأحرار بالمحافظة .

موقف موحد لزعماء المعارضة بالاسكندرية ضد انتخابات الشورى

عقد رؤساء احزاب المعارضة في الاسكندرية مؤتمرا جماهيريا كبيرا يوم الخميس الماضى بمقر حزب الأحرار ناقشوا فيه انتخابات مجلس الشورى من مختلف جوانبها . وركزوا على الطرق التى ينبغى اتباعها لحث الجماهير على مقاطعة الانتخابات وكيفية مراقبتها لكشف التزوير المتوقع فيها .

حضر المؤتمر عن حزب الأحرار اللواء سالم كمال عز وعن حزب العمل ابراهيم سعدد وعن حزب التجمع ابوالعز الحريرى وعن حزب الأمة عبدالحميد عبدالحفيظ .

«الأحرار» تحاور مصطفى كامل مراد حول الجامعة الأهلية

الجامعة توفر ٥٠ مليون دولار سنويا وتمنع سفر الطلبة المغتربين الى اسرائيل

لولا اعتراض أحد الوزراء لوافق عبدالناصر على الفكرة

لا مجال للتخوف فالجامعة الجديدة لن تمس تكافؤ الفرص وسيكون لها طابع مستقل

الأسبوع الماضي وجه مصطفى كامل مراد الدعوة الى تاسيس جامعة أهلية مصرية يكون مقرها قصر القطن بميدان الجندي المجهول بالاسكندرية .. وقد واكب هذه الدعوة ردود فعل واسعة النطاق خاصة أنها جاءت متزامنة مع تظاهر آلاف الطلاب الذين لم يجدوا مكانا في الجامعة أمام مقر مجلس الوزراء يوم الأحد قبل الماضي .

والدعوة الى انشاء جامعة أهلية تعتمد على أسس كثيرة منها ضخامة العبء المالي الذي تنوء به ميزانية الدولة والى ضرورة رفع كفاءة العملية التعليمية وهو مالاتستطيع أن تتحمله ثلاث عشرة جامعة قائمة حاليا تشكو من الشكوى من نقص الامكانات المادية والعلمية .

وهي تعتمد كذلك على هدف اجتماعي هو تحقيق رغبة أولياء الأمور في استثمار اموالهم في أنبل هدف وهو إكمال تعليم ابنائهم .

ومع كل هذه الأسانيد المنطقية فان هذه الدعوة ليست وليدة ظرف راهن هو عجز الجامعات القائمة حاليا عن استيعاب اعداد الناجحين هذا العام بل هي فكرة قديمة سبق أن عرضها مصطفى كامل مراد على الرئيس الأسبق جمال عبدالناصر الذي كاد أن يوافق عليها لولا اعتراض أحد الوزراء .

حول انشاء هذه الجامعة دار حوار «الأحرار» الصريح مع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الذي أكد أن هذه الجامعة سوف توفر لمصر ٥٠ مليون دولار سنويا هي قيمة ماينفقه حوالي عشرة الاف طالب مصري يتعلمون في جامعات أجنبية وأعرب عن أمله في موافقة الحكومة على إنشاء هذه الجامعة التي ستكون ذات طابع علمي مستقل يركز على علاج مشاكل المجتمع المصري وبصفة خاصة في المجالات الانتاجية والخدمية والاجتماعية .

وشرح الأسباب التي دعته الى اختيار قصر القطن مقرا للجامعة .

ورد على الانتقادات التي توجه للفكرة ومنها أنها سوف تلغي تكافؤ الفرص وسوف تكون مأوى للأثرياء .

أجرى الحوار :
محمد الفقى

عبدالناصر كاد أن يوافق

●● فكرة الجامعة الأهلية هل هي وليدة الظرف الراهن الذي نعيشه حاليا والذي يتمثل في عجز الجامعات القائمة عن استيعاب الأعداد المتزايدة من الناجحين في الثانوية العامة هذا العام أم أنها فكرة قديمة تعود الى سنوات مضت ؟ .

● فكرة انشاء جامعة خاصة أو أهلية فكرة قديمة تعود الى الستينات وقد سبق أن طرحت هذه الفكرة على الرئيس جمال عبدالناصر وكاد أن يوافق عليها لولا اعتراض أحد الوزراء في ذلك الوقت .. ثم عرضت الفكرة مرة ثانية أيام الرئيس الراحل أنور السادات ثم مرة ثالثة في عهد الرئيس حسني مبارك وقت أن كان كمال حسن علي رئيسا لمجلس الوزراء .. وكانت العقبات الأساسية التي تعترض إنشاء هذه الجامعة تكمن في تساؤل يقول : هل انشاء جامعة أهلية يتمشى مع الأوضاع الاشتراكية في مصر .

والاجابة عن التساؤل أنه مادام قد تم السماح للحكومات الأجنبية بأن تنشيء معاهد علمية خاصة في مراحل التعليم العام الجامعي مثل الجامعة الامريكية وكلية الحقوق الفرنسية سابقا بالقاهرة والمدرسة الالمانية ومدارس الليسيه الفرنسية فان ذلك يعني أن مبدأ السماح بانشاء معاهد تعليم خاصة مبدأ وارد .

أسباب عديدة

●● ما مبررات اختيار قصر القطن بالذات مقرا للجامعة الجديدة ؟

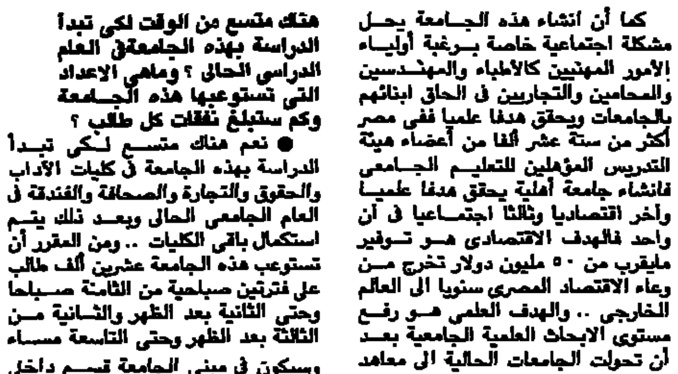
● لم يكن اختيار قصر القطن مقرا للجامعة إلا لانه أكثر المباني الادارية ملاءمة لهذا الغرض بالاضافة الى أن ملكيته ملكية تعاونية فهو مملوك للجمعية التعاونية لاسكان العاملين بالشركة الشرقية للأقطان وتبلغ مساحته ٥٣ ألف متر مربع مبنية ومكيفة تكييفا مركزيا ويضم أحد عشر مصعدا وهو مصمم طبقا لاحدث الوسائل التكنولوجية في البناء حيث يمكن تقسيمه من الداخل بالطريقة التي تجعله صالحا للغرض الاداري المطلوب وحوائطه الداخلية متحركة وليست ثابتة وهو يقع في قلب مدينة الاسكندرية بميدان الجندي المجهول ويطل على الميناء الشرقي مما ييسر المواصلات للطلاب كما أنه يضم جراجا يسع ٣٥٠ سيارة . كما أن المبنى به مخزون من مواد البناء سابقة التجهيز تكفي لزيادة المساحات المبنية بمقدار ٢٢,٥ ألف متر سواء في نفس المبنى أو في مكان آخر .

كما يمكن للجامعة الأهلية تملكه بنظام الايجار لغرض الشراء أي تستأجره بايجار قدره ٧,٥٪ من تكلفته طبقا لقانون الايجارات وتؤول ملكيته لها بعد ١٥ عاما .. واعتقد أن كل هذه الأسباب تكفي لأن يكون هذا المبنى نواة للجامعة الأهلية .

٥٠ مليون دولار

●● ماهي الأهداف التي يمكن تحقيقها من وراء انشاء هذه الجامعة . وهل يستحيل تحقيق هذه الأهداف من خلال الجامعات القائمة حاليا ؟

● نتيجة لزيادة عدد السكان المطرد والذي وصل الى ٥٠ مليون نسمة وبالتالي زيادة اعداد الحاصلين على الثانوية العامة على طاقة الجامعات الاستيعابية فقد بدأ الطلبة المصريون يلتحقون بالجامعات العربية وجامعات شرق أوربا وأخيرا جامعات اسرائيل حتى وصل عدد الطلبة المصريين الذين يدرسون في الخارج الى مايقرب من عشرة آلاف طالب ينفقون مايزيد على ٥٠ مليون دولار سنويا من مدخرات المصريين بالعملات الحرة .



مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار في حديث هام «للأحرار»

كما أن انشاء هذه الجامعة يحل مشكلة اجتماعية خاصة برغبة أولياء الأمور المهنيين كالأطباء والمهندسين والمحامين والتجاريين في الحاق ابنائهم بالجامعات ويحقق هدفا علميا ففي مصر أكثر من ستة عشر ألفا من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للتعليم الجامعي فانشاء جامعة أهلية يحقق هدفا علميا وآخر اقتصاديا وثالثا اجتماعيا في آن واحد فالهدف الاقتصادي هو توفير مايقرب من ٥٠ مليون دولار تخرج من وعاء الاقتصاد المصري سنويا الى العالم الخارجي .. والهدف العلمي هو رفع مستوى الابحاث العلمية الجامعية بعد أن تحولت الجامعات الحالية الى معاهد لتلقين العلم وانكمشت الابحاث العلمية الى حد كبير .. والهدف الاجتماعي هو تحقيق رغبة أولياء الامور المصريين في استكمال ابنائهم لمرحلة التعليم الجامعي .

والرسول الكريم يقول في الحث على طلب العلم من أجل العلم «أطلبوا العلم من المهد الى اللحد» ويقول أيضا «اطلبوا العلم ولو في الصين» والفيلسوف طه حسين يقول إن التعليم ينبغي أن يكون كالماء والهواء أي أنه غذاء للعقول كما أن الماء والهواء غذاء للابدان .. كما أنه لايمكن أن تنشأ في مصر جامعات أجنبية خاصة ويسافر أبناؤنا لتلقي التعليم الجامعي على نفقتهم الخاصة ولايتلقونه على نفقتهم الخاصة في بلادهم .. والدستور المصري الذي عدل في سنة ١٩٧٨ من الاشتراكية والديمقراطية الى الاشتراكية الديمقراطية بمعنى حرية المواطن في استثمار مدخراته بالطريقة التي تحلو له وعلى رأسها استثمارها في تزويد ابنائه بالعلم .. وتلك هي الفوائد التي تجنيها مصر من انشاء الجامعة .

الدراسة هذا العام

●● الرأي العام يتساءل هل هناك متسع من الوقت لكي تبدأ الدراسة بهذه الجامعة في العام الدراسي الحالي ؟ وماهي الاعداد التي تستوعبها هذه الجامعة وكم ستبلغ نفقات كل طالب ؟

● نعم هناك متسع لكي تبدأ الدراسة بهذه الجامعة في كليات الآداب والحقوق والتجارة والصحافة والفندقة في العام الجامعي الحالي وبعد ذلك يتم استكمال باقي الكليات .. ومن المقرر أن تستوعب هذه الجامعة عشرين ألف طالب على فترتين صباحية من الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر والثانية من الثالثة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء وسيكون في مبنى الجامعة قسم داخلي للطلبة المغتربين كما ستزود كلياتها بالمكتبات وقاعات الترفيه الثقافي والرياضي .. ويتكلف الطالب الواحد في الجامعة الجديدة إذا أقيمت في مبنى قصر القطن ٧٥٠ جنيها سنويا وهو مايعادل ثلث المصاريف التي ينتظر أن يدفعها الطالب في هذه الجامعة والتي تقدر بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه سنويا .

نظام الانتداب

●● هل سيكون للجامعة الجديدة أعضاء هيئة تدريس خاصة بها أم ستعتمد على نظام الانتداب من الجامعات الأخرى بكل ماله من عيوب ؟

● بالطبع سيكون لها هيئة تدريس خاصة بها طبقا لما يقرره مجلس الجامعة ومجالس الكليات مع الاستعانة في المرحلة الأولى بالانتداب من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات الأخرى وذلك على أساس ٥٠ جنيها للأستاذ في المحاضرة الواحدة (ساعة) و ٤٠ جنيها للاستاذ المساعد و ٣٠ جنيها للمدرس و ٢٠ جنيها للمدرس المساعد .

أما بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس الخاصة بالجامعة فسوف يتحدد مرتب المعيد بـ ٤٠٠ جنيه شهريا . المدرس المساعد ٦٠٠ جنيه والمدرس ٨٠٠ جنيه والاستاذ المساعد ١٢٠٠ جنيه والاستاذ في حدود ٢٠٠٠ جنيه .

فالجامعة الجديدة تهدف الى استيعاب الطلاب الراغبين في الدراسة على نفقتهم الخاصة وتهيىء لهم الجو التعليمي والبحثي المناسب لرفع مستواهم التعليمي والعلمي كما أنها تهيىء للأساتذة الظروف المادية والعلمية والاجتماعية التي تساعدهم على الابداع البحثي .

طابع مستقل

●● الجامعة الجديدة قد تكون صورة مكررة من إحدى الجامعات القائمة حاليا ولتكن الجامعة الأمريكية .. وفي هذه الحالة ينتفي الهدف من قيامها كيف سيتم تلافي ذلك ؟

● الجامعة الجديدة لن تكون صورة مكررة من أي جامعة قائمة وسيكون لها طابعها العلمي المستقل وستركز في أبحاثها العلمية على مشاكل المجتمع المصري في المجالات الانتاجية والخدمية والاجتماعيةبحيث تكون هذه الابحاث وثيقة الصلة بما يعانيه المجتمع المصري في كافة المجالات كم ستضم الجامعة كلية للدعوة الاسلامية لاعداد الدعاة الاسلاميين وإبراز المنهج الاسلامي كما أن هذه الجامعة ستتميز بانشاء بعض الكليات التكنولوجية لتخريج الفنيين اللازمين للنهضة الصناعية في مصر وستدعو أساتذة زائرين من الجامعات الاجنبية وكذلك ستستعين بكبار الشخصيات العامة المتخصصين في فروع العلم لالقاء المحاضرات العامة في شتى المجالات من حين لآخر .

●● هل تتوقع موافقة الحكومة على الفكرة وماهو الشكل القانوني الذي ستاخذه الجامعة ؟

● نعم أتوقع موافقة الحكومة وبالنسبة للشكل القانوني للجامعة ستأخذ شكل شركة مساهمة مصرية وسيكون رأس مالها خمسين مليون جنيه تقسم الى نصف مليون سهم قيمة السهم مائة جنيه تطرح للاكتتاب العام وستعطى الأولوية لتملك الأسهم لاعضاء هيئات التدريس ولأولياء أمور الطلبة وربما تأخذ شكل الجمعية التعاونية وذلك طبقا لما تقرره اللجنة التأسيسية للجامعة والتي ستجتمع مساء غد الثلاثاء في مركز مصر الدولي لرجال الاعمال .

لن نهدم تكافؤ الفرص

●● هل سيكون هناك وجه شبه بين هذه الجامعة وبين الجامعة الخاصة التكنولوجية التي أعلن وزير التعليم العالي عن التفكير في انشائها عقب نتيجة الثانوية العامة ؟

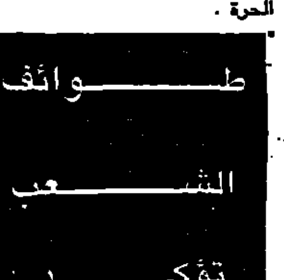
● قلت إن الجامعة الجديدة لها طابعها المستقل ولن تكون شبيهة بأي جامعة أخرى .

●● ليس من الممكن أن يؤدي قيام الجامعة الجديدة الى هدم مبدأ تكافؤ الفرص ؟

● اطلاقا . وأؤكد أن إنشاء هذه الجامعة لن يؤثر مطلقا على هذا المبدأ فهو مبدأ موجود بنص الدستور الذي يبيح التعليم بالمجان للمواطنين في كافة مراحله أما هذه الجامعة فهي لمن يرغب في دفع مصروفات تعليم ابنائه بدلا من تحمل نفقات باهظة لتعليمهم في الخارج .

●● ألا ترى أن الجامعة الجديدة تجعل القدرة المادية وليس التعليمية للطالب هي أساس الالتحاق بها ؟

● دستورنا ينص على أن النظام الاشتراكي الديمقراطي يعطي حق رأس المال الخاص في الاستثمار في كافة المجالات وعلى رأسها التعليم .. ولا أرى أنه هناك مايمنع اطلاقا من إنشاء المعاهد الخاصة في المرحلة العامة والجامعية .. بدليل وجود جامعات خاصة موجودة فعلا مثل الجامعة الامريكية مثلا .



الجامعة الأهلية نهاية لشبح الثانوية العامة

رجال الاقتصاد : **هى علاج لميزان المدفوعات**

رجال القانون : **فكرة جيدة لفتح باب التنافس العلمي**

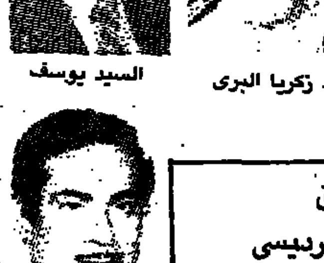
أولياء الأمور : **انقاذ لأبنائنا من التشتت فى الجامعات الأجنبية**

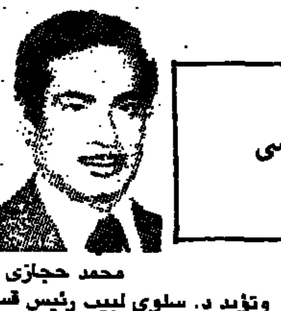


د . سلوى لبيب — د . زكريا البرى — السيد يوسف — د . سعد أمين — د عبدالفتاح ناصف









محمد حجازى — فتحى كمال — مصطفى حنفى

تحقيق
مصرى البرديسى
أسامه الكرم

حظيت دعوة الاستاذ مصطفى كامل مراد بانشاء الجامعة الأهلية بترحاب وحماس شديدين من مختلف طوائف الشعب .. قال عنها رجال الاقتصاد : انها علاج حاسم للخلل في ميزان المدفوعات وقال رجال القانون : هي فكرة جيدة لفتح باب التنافس العلمي .. وأكد أولياء الأمور انها حماية لأبنائهم من التشتت في جامعات الخارج .

والأحرار في هذا التحقيق تنقل الى القارىء وجهة نظر الجميع في هذه الدعوة الوطنية الشجاعة .

يقول الدكتور أحمد السيد درويش عميد كلية الطب بالاسكندرية ووزير الصحة الأسبق : هناك مشكلة فائض من قدرات استيعاب الجامعات المصرية بالالاف كل عام رغم انها أصبحت مثقلة بالاعداد الهائلة مما يؤثر على كفاءة العملية التعليمية وعلى الجانب الآخر نجد شبابا توافرت لهم امكانيات مادية تنتهزها دول خارجية لتعليمهم في جامعاتها واعطائهم منحا كما في اسرائيل !!

وقد اتبعت هذا الاسلوب منذ عامين لانها وجدت ان ذلك أفضل وسيلة لتطبيع العلاقات مع مصر حيث سيتولى هذا الشباب الدعاية لها في مصر . وحل هذه المشكلة في مبنى اسمه قصر القطن بالاسكندرية فيه امكانيات تقارب الموجود في جامعات الدول المتقدمة بل وتفوقها من حيث الجو المصري المعتدل الملائم للدراسة واستيعاب العلم .

[illegible]

مرحبا بالجامعة الأهلية

والدكتور زكريا البرى عضو مجمع البحوث الاسلامية ووزير الأوقاف الأسبق يؤكد ان الجامعة الأهلية ستنشىء كليات تغطي احتياجات مصر والدول العربية فمرحبا بهذه الجامعة بشرط ألا تتعارض مع العدالة الاجتماعية التي سمحت في بلادنا وغيرها بانشاء مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية بمصروفات على ان يخصص في هذه الجامعة نسبة ملائمة للأذكياء من الفقراء يدخلونها مجانا .

أما إذا كانت هذه الجامعة للاتجار فلا أهلا ولا سهلا بها ولكن ينبغي ان تنشأ هذه الجامعة في الحدود التي ذكرتها حتى يدخلها من بدأت اسرائيل بفتح جامعاتها لهم لان جامعة اسرائيل تعد مصيبة من مصائب تطبيع العلاقات مع مصر وان المقصود بالتطبيع هو التطويع القهري للارادة المصرية .

والدكتور عبدالفتاح ناصف مستشار تنمية الموارد البشرية ومدير مركز التخطيط الاقليمي بمعهد التخطيط القومي يقول : قبل انشاء الجامعة الأهلية يجب ان توضع خطة متكاملة للتعليم الجامعي وما يترتب عليها من تعديلات في النظام التعليمي في مصر حاليا . لان أي دعوة لانشاء جامعة أهلية في غياب التخطيط للتعليم الجامعي في مصر في ضوء الاحتياجات الحقيقية من الخريجين للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قد يؤدي الى تعقيدات في تعيين الخريجين في الوقت الحاضر لان هناك فائضا كبيرا من الخريجين في كثير من التخصصات المقترحة للجامعة الاهلية .

لا مانع !!

ويؤكد د. عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الأسبق أننا نعيش في ظل مجتمع انفتاحي وكل شيء أصبح خاضعا لقانون العرض والطلب وكل شيء أصبح له قطاع خاص بجانب القطاع العام وفي ظل انتشار الدروس الخصوصية في التعليم العام وانتشار المدارس الخاصة من الحضانة الى الثانوي والتي تصل رسومها الى أرقام تتعدى الالفين من الجنيهات سنويا للحضانة وأضعاف ذلك في المرحلة الثانوية في ظل اعتراف وزير التعليم بأنه ليس هناك مكان في التعليم الابتدائي

وتؤيد د. سلوى لبيب رئيس قسم النظم السياسية والاقتصادية بجامعة القاهرة فكرة انشاء الجامعة الاهلية وترى انه حلم كبير يجب ان يتحقق ولابد ان تكون هذه الجامعة مرتبطة بمتطلبات التنمية وتكون غير تقليدية بمعنى ان نخطط لها من الناحية العلمية لوضع برامج تعليمية تخدم أهداف التنمية في بلادنا كذلك يجب تطبيق أساليب التعليم الحديثة التي تعتمد على تنمية قدرات الطلاب الذاتية وتعليمهم على كيفية البحث العلمي لا الاعتماد على التلقين .

علاج لميزان المدفوعات

ويقول د. محسن الخضيري «باحث اقتصادي» : ان أخطر مشكلتين أمام الاقتصاد المصري هما العجز في ميزان المدفوعات بالاضافة الى التضخم الركودي بسبب الاختلال في هياكل الاقتصاد القومي . وإذا نظرنا الى سبب المشكلة الاولى نجد ان عجز ميزان المدفوعات ياتي ببساطة لاننا نستورد سلعا وخدمات أكثر مما نصدر ومن ضمن هذه الخدمات التي نستوردها — وتسبب تدفق النقد الاجنبي الى الخارج — التعليم مقابل مصاريف الدراسة في الجامعات الاوربية والامريكية بل وللأسف في الجامعات الاسرائيلية الصهيونية وذلك بسبب اصرار الاهل على استكمال أبنائهم للدراسة الجامعية مهما كلفهم ذلك .

ويرى د. سعد أمين عز الدين عضو مجلس الشعب «حزب وطني» ان نتائج الامتحانات العامة وامتحان الثانوية العامة خاصة ليست مقياسا صحيحا لذكاء الطالب وتفوقه وقد يتعرض الطالب لظروف لا ارادية أيام أو أثناء الامتحانات ولذلك نجد ان بعض شبابنا المتطلع عندما ترتفع معدلات المجاميع مثل هذا العام فان ذلك يعني انه أمام اختيارين اما الزج به في كلية أو معهد لا يرغب في الانتساب اليه أو الالتحاق بالجامعات الاجنبية وهذا ما يضطر اليه من سفر ومعاناة الغربة في هذه السن

ويؤكد السيد يوسف السيد المدير العام بمجلس الشعب ان الجامعة الأهلية مطلب حيوي يفرضه واقعنا الحالي للاعتبارات الآتية :

● الاعداد الهائلة التي تقف أمام مكتب التنسيق الذي يقذف بها حيث شاء لا حيث شاءوا .

● تضخم المدرجات بالكليات بما لا يتفق والقواعد العلمية المتعارف عليها دوليا ويرى ان البديل لذلك تلاعب أولياء الامور — ولهم العذر في ذلك — في التقدم لجامعات بيروت أو القاهرة فرع الخرطوم أو جامعات تركيا والعودة مرة أخرى بطريق التحويل للجامعات المحلية أي انها أصبحت بابا خلفيا وابنا غير شرعي للجامعات المصرية ؟!

كلمة عتاب

حكومة العرعر

(٣)

نتيجة لعدم وجود العرعر .. انتشرت انيميا العرعر .. ووباء العرعور .. ونتيجة لعدم استيراد المنيهوط والأراروت ..

ولهذا قرر شعب جمهورية مطوبس الديمقراطية .. رفع دعوى قضائية ضد عراعير ونواب واكابر الحزب الحاكم وشكلوا المحكمة من ؟ !

١ — رئيس المحكمة — المستشار .. الممثل لطائفة ساكني معسكرات الايواء والقبور .. عضو اليمين القاضي — الممثل لطائفة المعدومين واقفي طوابير الجمعيات الاستهلاكية . عضو اليسار القاضي — الممثل لطائفة العمال المقهورين والفلاحين الذين اكلت الجمعيات الزراعية محاصيلهم .

٢ — الادعاء (النيابة) — ممثل عن طائفة المعذبين في السجون .

القاضي — بسم الله الرحمن الرحيم — باسم شعب مطوبس الديمقراطي نفتتح الجلسة

الادعاء (النيابة) — نظرا لخطورة القضية والاضرار التي وقعت على اهالي مطوبس نبدأ بفتح ملفات العراعير والاكابر بالاتي —

١ — من اين لكم هذا — " "

لقد كونتم ثروات طائلة في فترة قصيرة . في الوقت الذي يسكن مليون من المواطنين في معسكرات الايواء واحواش المقابر

٢ — ماذا كنتم تملكون

اصبحتم تعيشون في ابراج عالية في الوقت الذي يتكدس فيه الشعب امام الجمعيات في مذلة ومهانة وتركتم اعضاء المجالس المحلية يتمتعون بما لذ وطاب من السلع الغذائية والشقق المعدة لساكني الايواء .

٣ — كنتم موظفين فقراء وعمالا ضعفاء " —

اصبحتم الان من اصحاب الجاه والسلطان ونسيتم الامانة . حتى تاه شعب مطوبس في سيل من المشاكل . وعندما اعلن رفضه . عذبتم ابناءه داخل المعتقلات والسجون

ولهذا ارجو (يا حضرات القضاة) ان يكون حكمكم رادعا

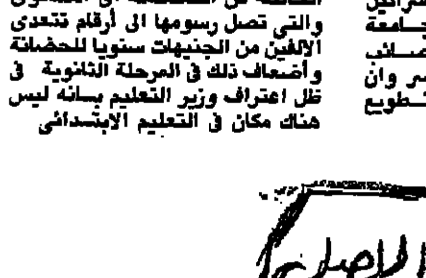
القاضي — فليتفضل ممثل الدفاع عن العراعير والاكابر

المتهمون — رفض جميع المحامين الدفاع عنا (وسندافع عن انفسنا) باننا سنعوض شعب مطوبس بالعنبر وسنفتح بكل قرية مطارا .. وسنجعل لكل مواطن طائرة . سنرفع الحد الادنى للمرتبات الى خمسة الاف جنيه شهريا .. وسياكل الشعب الجاتوه والكافيار وسنستورد العرعر والمنيهوط والاراروت . اما عن الماضي فسامحونا والله حليم ستار وعفا الله عما سلف " " وانتخبونا " " .

ترفع الجلسة ونحجز القضية للحكم يوم ١ اكتوبر ١٩٨٦

كتبت هذه المقالة . كمنشور اثناء ترشيحي (لانتخابات مجلس الشعب سنة ٨٤ م) فقبض على وصودرت منشوراتي .. وحولت الى النيابة العادلة .. التي حفظت التحقيق .. فماذا سيحدث (باترى) هذه المرة .. ربنا يستر

محمد فريد زكريا



من الذي قتل الصحافة المصرية ؟ - ٩

الحزب الصهيوني في مصر

چيهان السادات رئيسة الحزب .. ومن أعضائه موسى وأنيس
محسن محمد .. والبؤرة الصديدية في جريدة الجمهورية

منذ بدأت في كتابة هذه الحلقات وأنا أتعرض لسلسلة من الاتهامات التي تحتاج لحلقة مستقلة للرد عليها . فهناك اتهام بأنني منحاز للأستاذ محمد حسنين هيكل على حساب الأستاذ مصطفى أمين .. بل وعلى حساب الحقيقة نفسها .. وفي رأي أصحاب هذا الاتهام أن هيكل هو المسئول الأول والأخير عن قتل الصحافة المصرية وتشريد ٤٠٠ من الصحفيين في مؤسسات القطاع العام .. ونسي هؤلاء أن الأستاذ موسى صبري هو الذي طلب من هيكل (وبالحاح) أن يخلصه من هؤلاء الصحفيين بوصفهم معوقين للعمل في جريدة « الأخبار » عندما ضموا مؤسسة أخبار اليوم الى الأهرام تحت رئاسة هيكل في عهد جمال عبد الناصر..

انتحار فاطمة عبده الصحفية بالجمهورية
لحرمانها من حقها القانوني في التعيين
قرار جديد من محسن محمد
بتشريد ١١ صحفيا جامعيا .. والبقية تأتي

بقلم عبدالوهاب مرسى

فاطمة عبده

جيهان السادات — موسى صبرى — أنيس منصور — مصطفى خليل — بطرس غالى

أكثر من هذا أن الزميل محمد عامر رئيس تحرير « الأحرار » أبلغني أن أحد كتاب المقالات في هذه الجريدة والمعروف بعدائه للناصرية أقسم له بأغلظ الايمان أنه سيتوقف عن كتابة مقالاته مادمت أكتب هذه الحلقات عن قتل الصحافة المصرية .. فقلت له : حسنا فعل هذا الكاتب الواسع الانتشار خاصة أن الجريدة في حاجة الى الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي أضعاف أضعاف حاجتها الى المقالات التي لا يقرؤها الا أصحابها !!..

وهناك اتهام آخر بأني لم أكتب عن دور الأستاذ موسى صبري في قتل الصحافة المصرية كما يجب .. وقالوا إن موسى لم يقتل الصحافة فقط .. بل قتل جيلا بأكمله من أكفأ العناصر الصحفية في هذا البلد .. بل انه أحد ثلاثة في مصر كانوا وراء اغتيال أنور السادات .. أولهم موسى صبري نفسه .. وثانيهم السيدة جيهان السادات .. وثالثهم أنور السادات نفسه !!..

وثمة اتهام ثالث يقول إنني أغفلت تماما دور الأستاذ أنيس منصور في قتل الصحافة المصرية استنادا الى أنه الصحفي المصري (الأوحد) الذي غير موقف عمره كله من النقيض الى النقيض في غمضة عين . فقد بنى الأستاذ أنيس مجده الصحفي كله بالهجوم على اسرائيل وعلى كل ما هو اسرائيلي أو صهيوني حتى أنه تبنى حملة صحفية واسعة على صفحات أخبار اليوم بعد هزيمة ٥ يونيو جعل شعارها (إعرف عدوك) وذلك في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. ثم حدث أن كان أنيس في مكة المكرمة لأداء فريضة الحج للمرة العاشرة على ما أذكر في شهر نوفمبر عام ١٩٧٧ .. وهناك سمع في الاذاعة أن الرئيس الراحل أنور السادات سيسافر الى القدس ليلتقي بالعدو الاسرائيلي في عقر داره .. فما كان من الأستاذ أنيس إلا أن خلع ملابس الاحرام وركب أول طائرة ليلحق بطائرة السادات المسافرة الى القدس .. ولحق بها فعلا .. ثم عاد معه الى القاهرة وكان يشغل وقتها منصب رئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة اكتوبر .. وكل الذين تتبعوا كتابات أنيس منصور بعد زيارة السادات للقدس قالوا أنه نجح في تحويل دار (المعارف) المصرية الى دار (معاريف) الاسرائيلية .. كما حول مجلة (اكتوبر) المصرية الى مجلة (كيبور) الاسرائيلية !!!..

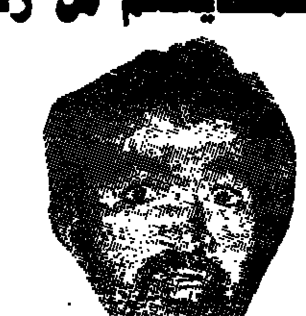
ولكن ــ والحق يقال ــ أن الأستاذ أنيس ما زال على موقفه حتى الآن بدليل أن الرئيس حسني مبارك لم يجد أفضل منه ليحمل رسائله الخاصة الى قادة اسرائيل بعد أن أصبح أنيس منصور أقوى وأهم عضو فيما يعرف اليوم باسم (الحزب الصهيوني في مصر) وهو حزب غاية في النشاط هدفه الأساسي محو الصورة القاتمة المتربعة في ذهن الشعب المصري والعربي عن اسرائيل واحلال صورة وردية مكانها لخدمة ما يسمى بتطبيع العلاقات مع اسرائيل واستدراج باقي الدول العربية .. دولة وراء دولة .. لعقد صلح منفرد معها كما فعلت مصر !!!

وترأس هذا الحزب السيدة جيهان السادات (أم الابطال) التي تركت مصر وراحت تمارس نشاطها من قلعة الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية التي اتخذت منها وطنا لها !!!.. ومن أكبر أعضاء الحزب الصهيوني المذكور الأستاذ موسى صبري والدكتور مصطفى خليل الذي حامت حوله مخالفات مالية بالملايين من خلال منصبه كرئيس لمجلس إدارة المصرف العربي الدولي .. وكذلك الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية والذي نذر نفسه للدفاع عن كيان اسرائيل وبقائها وهو لا يزال أستاذا في جامعة القاهرة !!!.. وغيرهم وغيرهم ممن ستكشف عنهم الأيام ..

محسن محمد .. والمستنقع

وثمة اتهام رابع بأني لم أكتب حتى الآن عن المستنقع الصحفي في دار التحرير للطبع والنشر التي يرأسها الأستاذ محسن محمد .. والبؤر الصديدية التي ابتليت بها جريدة الجمهورية منذ انشائها وخاصة في فترة تولي محسن محمد لرئاسة تحريرها...

وكانت آخر صورة لمسلسل الفساد والتسيب والدمار في جريدة « الجمهورية » هو انتحار محررة بالجريدة تدعى فاطمة عبده ــ ٢٤ سنة ــ وهي خريجة كلية الاعلام بجامعة القاهرة انتحرت بأن ألقت بنفسها في النيل في ثاني أيام عيد الأضحى في شهر أغسطس الماضي .. وقد أحيت أسرتها ذكرى مرور أربعين يوما على وفاتها في الأسبوع الماضي ..

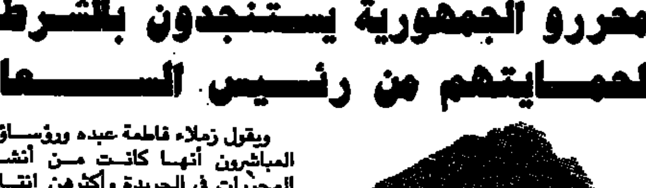




عادل سليمان

محسن قتل فاطمة !

ويرجع انتحار فاطمة بهذه الصورة الأليمة التي لم تسمع عنها في تاريخ الصحافة المصرية كلها .. لأن محسن محمد رئيس مجلس الادارة أخل بوعده لها ورفض تعيينها محررة بالجريدة .. كما أصدر أمرا بمنعها من دخول المؤسسة وأعطى تعليمات لرجال الأمن بتنفيذ أمره باستعمال القوة إذا لزم الأمر .. وذلك بعد أن أمضت فترة تمرين تزيد على العام قدمت خلالها العديد من الأخبار والتحقيقات الصحفية الجيدة والتي نشرت في مختلف أبواب الجريدة وصفحاتها موقعة باسمها ..



محررو الجمهورية يستنجدون بالشرطة لحمايتهم من رئيس السعاة

ويقول زملاء فاطمة عبده ورؤساؤها المباشرون أنها كانت من أنشط المحررات في الجريدة وأكثرهن انتاجا حتى أنهم وجدوا بعد وفاتها تحقيقين صحفيين لها لم ينشرا .. فقاموا بنشرهما على أنهما من اعداد قسم التحقيقات الصحفية بالجريدة !!

وقال زملاء فاطمة أيضا أنها كانت منغمسة في عملها الصحفي رغم ما كانت تلاقيه من عوامل الاحباط في الجريدة .. حتى أن خطيبها وهو مهندس شاب في احدى شركات البترول عرض عليها ترك العمل في الصحافة والسفر معه الى مقر عمله برأس سدر حيث يمكنهما تأسيس عش الزوجية وبدء حياة سعيدة .. ولكنها رفضت ــ وباصرار ــ وقالت له إن العمل في الصحافة هو حلم حياتها الحقيقي .. ولهذا فانها ستتحمل أية متاعب تواجهها حتى يتم تعيينها .. ولكنها فوجئت بمحسن محمد يرفض تعيينها ويأمر بعدم دخولها الجريدة ويأمر رجال الأمن المدججين بالسلاح بتنفيذ القرار .. ويتحول الحلم الجميل الى كابوس ..

وتهون عليها حياتها كلها .. فتلقي بنفسها في النيل .. لعلها تجد في ظلام القاع بصيصا من نور لم تجده في قلب محسن محمد !!!..

ويحاول محسن ــ الذي بدأ حياته العملية بوظيفة محضر بمحكمة العطارين بالاسكندرية ــ أن يدافع عن نفسه وأن يغسل يديه من دم هذه الفتاة .. فأشاع في الجريدة أنها لم تنتحر لمنعها من دخول الجريدة ولكنها انتحرت لأنها كانت تمر بظروف مالية وعائلية صعبة .. ونسي الأستاذ محسن محمد أن دفاعه مردود عليه لأنه إذا كان رئيس مجلس ادارة المؤسسة يعلم أن محررة تحت التمرين تمر بظروف قاسية فان الواجب الانساني ــ الى جانب حقها القانوني ــ كان يحتم عليه أن يخفف عنها بأن يصدر قرارا بتعيينها بدلا من أن يصدر قرارا بالقضاء على الأمل الوحيد في حياتها خاصة انها أثبتت كفاءة صحفية في فترة التمرين بشهادة كل زملائها !!!..

أخذته العزة بالاثم

ولكن هل اتعظ محسن محمد بمأساة الصحفية الشابة فاطمة عبده !؟.. وهل حاول التكفير عن جريمته في حقها !؟ أبدا .. لقد طغى واستكبر .. وأخذته العزة بالاثم .. وأصدر قرارا جديدا في الأسبوع الماضي ــ في ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة فاطمة عبده ــ بمنع ١١ محررا جامعيا جديدا من دخول الجريدة في الوقت الذي كانوا يطالبون فيه بتعيينهم ــ وهو نفس مطلب فاطمة ــ بعد أن أمضوا فترات تتراوح بين ١٢ شهرا و ٢٤ شهرا تحت التمرين أثبتوا خلالها جميعا كفاءتهم وصلاحيتهم للعمل الصحفي .. وهؤلاء المحررون هم : محمد منازع وعاصم بسيوني وعادل مصطفى وحسام عبد ربه واسكندر اسماعيل وحداد رجب (من قسم الحوادث) وأمين خفاجي وسمير فكري وعفاف الغريب وشريف درويش (من قسم التحقيقات الصحفية) وهشام مبارك (سكرتيرية التحرير) وغالبية هؤلاء المحررين الشبان من أبناء الأقاليم .. جاءوا الى القاهرة بعد تخرجهم في الكليات الجامعية المختلفة .. ويتكبدون نفقات كبيرة في السكن والمواصلات وغيرها من نفقات المعيشة ثم ساقهم حظهم العاثر الى جريدة محسن محمد الشهيرة بجريدة « الجمهورية » .

ما لا يعلمه محسن

والذي لا يعلمه محسن محمد أن هؤلاء الزملاء الصحفيين الجدد لم يتوقفوا عن اتصالاتهم بمصادر أخبارهم رغم منعهم من دخول الجريدة .. وانهم يتحايلون لتوصيل ما لديهم من أخبار صحفية الى الجريدة .. فتراهم يقفون على الرصيف المواجه لمبنى جريدة الجمهورية فترة بعد الظهر ليسلموا ما تجمع لديهم من أخبار وتحقيقات لزملائهم الذين لم يشملهم قرار المنع من الدخول لتوصيلها الى مدير التحرير ونواب رئيس التحرير ورؤساء الاقسام لنشرها في الجريدة حفاظا على علاقاتهم بمصادر أخبارهم وحفاظا على مستقبلهم الصحفي كله .. ومنهم من يتسلل من الأبواب الخلفية للجريدة لتسليم ما لديه من أخبار

وكان آخر قرار لمحسن محمد في حربه الغاشمة ضد الزملاء الصحفيين في « الجمهورية » هو إحالة مدير التحرير التنفيذي (ناجي قمحة) الى التحقيق

وتكهرب الجو تماما .. وانقسمت دار التحرير وجريدة الجمهورية الى جبهتين .. جبهة أعضاء مجلس الادارة بزعامة محسن محمد .. وجبهة المحررين ورؤساء الأقسام ونواب رئيس التحرير ويتزعمهم الزميل عادل سليمان مدير تحرير « الجمهورية » .

وعقد الزملاء الصحفيون بالجمهورية اجتماعا لبحث الحالة المتدهورة في الجريدة منذ أن دخلها الأستاذ محسن

●● تبين أن الديون المتراكمة على المؤسسة وصلت الى خمسة ملايين جنيه

●● قام المدعي العام الاشتراكي بالتحقيق مع محسن محمد بتهمة اختلاس ٨٠ ألف جنيه من أموال المؤسسة كما جاء في بلاغ اثنين من الزملاء (محمد علي أبو طالب وميشيل جرجس) . أرسلت نتيجة التحقيق الى المجلس الأعلى للصحافة الذي لم يتخذ أي اجراء . فتقدم الزميلان ببلاغ آخر الى النائب العام !!

●● قام النائب العام بالتحقيق مع محسن محمد في بلاغ آخر بتهمة نهب مكتبة الجمهورية وتبديد ألوف الجنيهات كانت مخصصة لانشاء مركز وثائق قومي بدار التحرير .. وكانت لواري الجريدة تقوم بنقل الكتب والوثائق الى منزل محسن محمد بعد أن تردد أن الدولة قررت الاستغناء عن خدماته كرئيس مجلس ادارة بعد أن استغنت عن خدماته كرئيس تحرير وعينت محفوظ الانصاري خلفا له .

●● ومن ناحية أخرى رفع محسن محمد مرتبه من ٢٠٠ جنيه الى ١٥٠٠ جنيه شهريا .. ووضع لنفسه (تسعيرة) يصرف بمقتضاها ٥٠٠ دولار يوميا كبدل سفر لرحلاته الخارجية وتبين أنه أيام الرئيس الراحل أنور السادات كان يسافر معه على طائرة الرئاسة وينزل في فنادق الدرجة الأولى في الخارج مجانا ويتقاضى بدل سفر من رئاسة الجمهورية ثم يتقاضى بدل سفر آخر من جريدة الجمهورية عن نفس الرحلة !!!..

●● بلغت جملة البدلات التي حصل عليها محسن محمد بهذه الوسيلة ٣٥ ألف دولار خلال عشر سنوات .

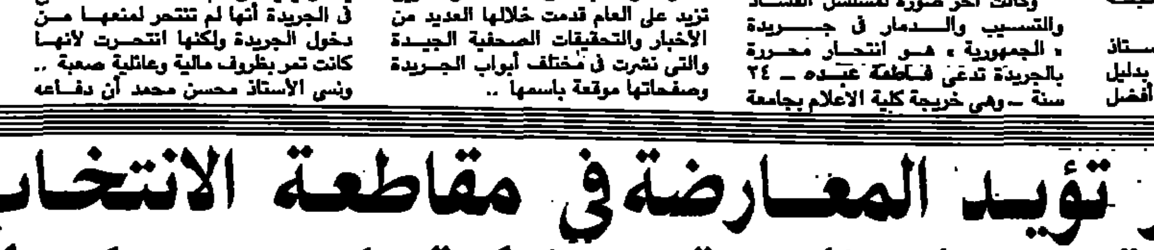
●● قدم الزميل عادل سليمان بيانا بممتلكات محسن محمد من واقع تحقيقات النائب والمقيدة برقم ٥٨١٠ لسنة ٨٦ .. وهي عبارة عن عمارة لوكس بمدينة الصحفيين باعها تمليكا بمليون ونصف مليون جنيه ● عمارة ثانية بمدينة نصر ● رصيد بالعملات الصعبة في أحد بنوك لندن ● شقة مفروشة ايجارها الشهري ألف جنيه ● شاليه بالعجمي يؤجره مقابل ١٥ ألف جنيه سنويا ● شقتين مفروشتين بالاسكندرية ..

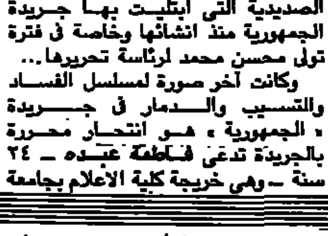
●● حرر لنفسه ثلاث شيكات بمبلغ ١٦ ألفا و ٦٠٠ جنيه فرق مصاريف مكتب وحوافز عن سنوات ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ صرفت من بنك مصر .

وبعد .. فقد كانت هذه بعض ملامح الصورة القاتمة لجريدة الجمهورية التي اجتمع الزملاء الصحفيون هناك لبحثها حينما فوجئوا بزميل لهم من سكرتيرية التحرير (مجدي سالم) يقتحم قاعة الاجتماع ويقول لهم إن جريدة الجمهورية مهددة بالتوقف عن الصدور بعد أن قام محسن محمد بتحريض رئيس السعاة بالجريدة ويدعى على الدمرداش على التحرش بالمحررين .. فقام بحبس اثنين منهما في مكتبه وانهال عليهما ضربا وركلا وسبا وأحدث بهما اصابات مختلفة وكدمات في أجزاء من الجسم .. وأحد هذين المحررين وهو الزميل الصحفي محمد عبدالعزيز (٤٢ سنة) من أبطال اكتوبر .. اشترك في المعركة ولكنه خرج منها بعاهة مستديمة ويمشي على عكازين .. وان كان هذا لم يشفع له عند محسن محمد ولا عند رئيس السعاة .. !!

وأسرع عادل سليمان بالاتصال بشرطة النجدة .. وجاء أكثر من ١٠ ضباط على رأس قوة كبيرة من الجنود لانقاذ محرري الجمهورية من محسن محمد وجبروت محسن محمد .. وقام المقدم ماهر زهران نائب مأمور قسم الازبكية بتحرير المحضر رقم ٨٦/٤٩٣٧ جنح الازبكية بتاريخ ٨٦/٩/١٩ وأحيل الصحفي محمد عبدالعزيز وزميله أحمد بيومي الى المستشفى القبطي لاثبات ما بهما من اصابات في تقرير طبي .. والأمر معروض على النيابة !!

والى اللقاء في الاسبوع القادم مع مسلسل محسن محمد ومستنقع جريدة الجمهورية ..







الجماهير تؤيد المعارضة في مقاطعة الانتخاب بالقائمة
القائمة قيد على الديمقراطية وإهدار للكفاءات

لم يبق سوى ٤٨ ساعة ويصدر الشعب حكمه على أول معركة انتخابية من نوعها لايخوضها سوى حزب واحد .

قد أصر « ترزية » القوانين داخل الحزب الوطني على قانون القائمة المطلقة في الانتخابات ، حماية لهذا الحزب ، صاحب الأغلبية الوهمية من الانهيار ، وحماية لضعف تكويناته وتنظيماته .. وجاء هذا القانون المعيب لينضم الى سلسلة القوانين المعيبة التي أفرزتها أوضاع خاطئة .

وقد اتفق رجال الاحزاب والقانونيون على عدم دستورية هذا القانون وتضاربه مع العقل والمنطق ، لأنه يعطي الحق لمن لايستحقه ويحرم صاحبه .. فصوت واحد يضيع من قائمة وتحصل عليه أخرى ، يعطي القائمة الأولى حق تمثيل الجميع رغم أنها لاتمثل الأغلبية .

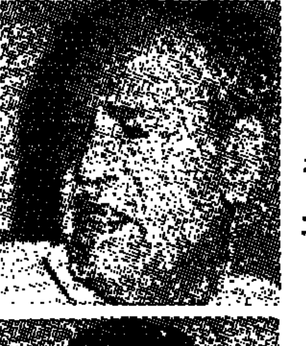
كما أن القائمة المطلقة عودة لنظام الحزب الواحد حيث الشمولية والاستبداد بالرأي .. ومن هنا كان قرار أحزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات بهذا الشكل والأسلوب لأنه لايتفق مع مبادئها في كشف الاخطاء والانحرافات لصالح المواطنين .. لايتفق مع مبادئها في التمسك بالديمقراطية الحقة .. والحرية القائمة على أسس سليمة .

والأحرار في هذا التحقيق تستطلع رأي الجمهور في موقف أحزاب المعارضة .. ومقاطعتها للانتخابات .. وكان الرأي هو تأييد هذا الرفض لما في أسلوب الانتخاب بالقائمة من عدوان على الوطن والمواطنين .

حكر عليهم !!

اللواء مصطفى راغب « ضابط بالمعاش » أؤيد قرار المقاطعة . لأنه من المستحيل أن نتعاون مع الباطل على أساس أن كل توجيهات المعارضة لم يلتزموا بها ، وأصبحت القائمة حكرا عليهم ، كأن مصر عقمت ولم تلد إلا هم ، ولم يعد للكفاءات حق الاسهام ولاحق المتابعة في التطبيق . والنظام الرئاسي الحالي وكون رئيس للجمهورية رئيسا للحزب الحاكم يجعل أصحاب الرأي يعرضون عن ابداء آرائهم لأن بها تعريضا برأس الدولة ورئيس الحزب وأخيرا فالقائمة المطلقة دليل عجز النظام القائم ، وهي تجربة لاتتسع لخطأ أو صواب واذا انهارت ، فقد تنهار على الجميع ولايمكن ساعتها انقاذ الوطن .

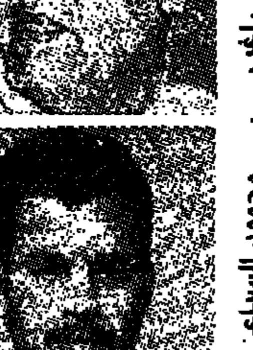
محمود السباعي ــ « مدرس لغة عربية » إنني مع قرار المقاطعة ، وأضيف بأن الشعور الايجابي لكل مثقف لايؤمن بأي نظام يقيد الحريات والديمقراطية التي تنعكس بمردودها على الشارع المصري ــ عليه ألا يكتفي بابداء رأيه فقط ، بل عليه أن ينزل الى الشارع ويوضح لعامة الجماهير ، خطورة هذا الأسلوب على المسيرة الديمقراطية وبالتالي على انفراد الحزب الحاكم بالرأي الواحد .



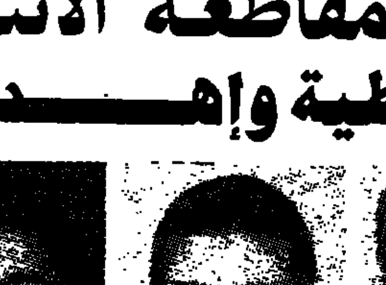
اللواء مصطفى راغب







محمود السباعي



على لاشين

مجدى رضوان





السيد أبو يونس

تحقيق : محمود الجمل

سيد سليمان ــ مدير الشئون القانونية بشركة السويس لتصنيع البترول : القائمة المطلقة قيد على الديمقراطية ونظام تم تفصيله لمصلحة الحزب الحاكم . وقد تم تجربة هذا النظام في انتخابات الشورى الماضية وذهبت كل المقاعد للحزب الوطني مما أدى الى تفضل رئيس الجمهورية بتعيين عدد محدود من الخارج تعويضا عن هذا النظام الفاشل .

على لاشين « كاتب قصة » : إصرار الحزب الوطني على القوائم المطلقة ، يؤكد ضعف أغلبية الاسماء المرشحة ، ولايعبر تعبيرا سليما عن الرأي العام ويعطي بالتالي ديكتاتورية حزبية داخل الحزب الوطني نفسه في الوقت الذي تنشد فيه دورا أكبر للشباب .

أحمد محيي « ليسانس تربية » : لايمكن التصويت لصالح القوائم المطلقة في ظل حزب انهار في عهده الكثير من مناهج التربية ، وأصبحت المدارس والمعاهد والجامعات تخرج الافا من الجهلة سنويا معظمهم في حاجة الى إعادة تأهيل ، ويبدو أن الحكومة حريصة على أمية المتعلمين حتى تسهل قيادتهم ..

نواب خائفون

سعيد بشير ــ مستخلص جمركي : الانتخاب في ظل القائمة المطلقة ، يأتي لنا بموظفين جدد ، يدينون بالولاء لمن عينهم ولايستطيعون مراقبة الجهاز التنفيذي ومحاسبته ، لأن من يرفع رأسه يعلم أنه سيطاح به في أقرب دورة قادمة للانتخاب .

حامد ابراهيم ــ مدير الخدمات بشركة شل : الانتخاب بالقائمة المطلقة عودة للنظام الشمولي ومن الخطورة في ظل نمو الوعي السياسي والتعليمي تجنيب قطاعات كبيرة من الشعب ، من أن يكون لها ممثلوها في المجالس المنتخبة . وأرى أنه في صالح النظام القائم أن تقوى أحزاب المعارضة للقيام بدور للكشف عن الأخطاء للصالح العام .

أحمد عبدالعال سلام ــ مهندس مدني : الانتخاب بشكل فردي أمثل ، كما أن وجود معارضين داخل المجالس الشعبية سيحدث نوعا من الرقابة والتنافس بين الحزب صاحب الاغلبية والمعارضين وستختفي حالة الاسترخاء التي يمكن أن تسود أداء الجهاز التنفيذي .

أسباب غير موضوعية

محمد حسين أبو يوسف ــ ميكانيكي ناقلات : أنا مع المقاطعة ، وأفضل الانتخاب على أساس فردي ، لأن القوائم المطلقة تظلم قوى المعارضة جميعها ، كما أن القوائم النسبية ، تخضع في الاختيار للقيادات داخل الاحزاب والذين يمكنهم استبعاد مرشحين لهم ثقلهم ، لاسباب غير موضوعية .

مجدي رضوان مهندس زراعي : لابد من مقاطعة انتخابات القوائم المطلقة ، ولنترك الحزب الحاكم ينهش نفسه ويتصارع أشباه الرجال فيه على المقاعد الزائلة ، وعلينا نحن أن نسعى لتوعية الجماهير ، انتظارا لسقوط هذا النظام الانتخابي المتهالك .

السيد أبو يونس ــ بكالوريوس تجارة : أنا مع قرار المقاطعة ، لأنه مقاطعة للنظام نفسه ، فلا يمكن لشعب أن يقبل العيش تحت طائلة الحرمان والوعود التي لاتطعم طفلا أو تكسيه . شعب أصبح زاده اليومي تصريحات الوزراء واختلت فيه جميع العلاقات ، بفعل ممارسات سياسية خاطئة انتهجها الحزب الحاكم ، في ظل قلة مستفيدة تمثلها قياداته .

الهدف ابعاد المعارضة

عن كشف الاخطاء للصالح العام

حلول إسلامية « ٨ »

وصولا الى معرفة المقصود بالإسلاميين . فاننا نمر بتعريف دار الاسلام :

متى تستحق ان تكون دار اسلام ؟! .. ومتى ينسلخ عنها هذا المسمى ؟؟ .

قلنا : ان دار الإسلام هي الدار التي تعلوها احكام الاسلام ــ تلك الاحكام التي اسلفنا تفصيلها ــ ويحكمها امير مسلم يقيم شرائع الاسلام ، ويقضي بين اهلها بهذه الشرائع ، لا يتعداها الى غيرها .. فهو يقيم العبادات ، وهو يلزم من تولى امرهم بان يتعاملوا فيما بينهم بشرائع الاسلام .

فدار الاسلام هي الدار التي تظهر شعار التوحيد ، تعبد الله بذلك .. وعبادة الله نوعان :

عبادة بالمعنى العام .. وعبادة بالمعنى الخاص .

فأما العبادة بالمعنى الخاص ، فهو ذلك الجزء الصغير من ابواب الفقه الذي يتناول أركان الاسلام الخمسة : الشهادتان . شهادة الا إله إلا الله وان محمدا رسول الله » ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت ، ثم العمرة ، والغسل من الجنابة ، والسلام على اهل البيت ، وغيرها من مكملات الاسلام .

ومن أجل ان تكون هذه الاركان شديدة ، قادرة على ترسيخ قواعد البنيان ، كانت العبادة بالمعنى العام .

والعبادة بالمعنى العام هي كل عمل ــ قولا كان أو فعلا ــ يحبه الله ويرضاه . ويتلخص ذلك في « درء المفاسد وجلب المصالح » .

فالطب ، والزراعة ، وعمارة الارض ، والصنائع ، والبيع ، والشراء ، ورد المغير ، وتامين الانفس والاموال والعقول والدين والاعراض .. كل ذلك عبادة بالمعنى العام . بحيث يحيى الفرد معافى في بدنه ، آمنا في سربه ، لديه قوت يومه !!

والعبادة بالمعنى العام والخاص ينتظمها عد لا يتجاوز الثلاثين . وهي :

١ ــ الدعاء ٢ ــ الخوف ٣ ــ الرجاء ٤ ــ الانابة والتوبة ٥ ــ التوكل ٦ ــ الرغبة ٧ ــ الرهبة ٨ ــ الخشوع ٩ ــ الخضوع ١٠ ــ الخشية ١١ ــ الاستعانة ١٢ ــ الاستعاذة ١٣ ــ الذبح ١٤ ــ النذر ١٥ ــ الاستغاثة ١٦ ــ قراءة القرآن ١٧ ــ تعليمه ١٨ ــ تعلمه ١٩ ــ التسبيح ٢٠ ــ التحميد ٢١ ــ التكبير ٢٢ ــ التهليل ٢٣ ــ الركوع ٢٤ ــ السجود ٢٥ ــ الحب في الله ٢٦ ــ البغض في الله ٢٧ ــ الموالاة في الله ٢٨ ــ المعاداة في الله ٢٩ ــ كل قول يحبه الله ويرضاه ٣٠ ــ كل فعل يحبه الله ويرضاه .

هذه مواصفات دار الاسلام .. وهي تضم مسلمين وذميين معاهدين ــ أو حسب التعبير الحديث : غير مسلمين ــ .

فاذا زالت عنها أحكام الاسلام وحكمها غير مسلم . وظهر شعار الكفر شركا كان أو الحادا . أو وثنية . أو تثليثا . او تنكارا للبنوات .. الى غير هذه الملل والنحل التي تخالف ملة الاسلام ، فانها تظل دار اسلام . لكنها تكون دارا سليبة ، محتلة . ويبقى في اعناق المسلمين وجوب استردادها ، ويذكر المسلمون بعضهم بعضا بالعمل على تخليصها من ايدي الكفرة ، وتطهيرها من دنس الشرك . وجعل كلمة الذين كفروا السفلى . فانه مهما حكمت كلمة الذين كفروا . ومهما تحكمت ارجاس الذين اشركوا . ومهما ظهرت ملل الذين لم يؤمنوا . فان كلمة الله هي العليا .. إلا ان الله ابتلى الناس بعضهم ببعض . حيث يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم : انى ابتعثتك وانى مبتليك بهم ، ومبتليهم بك . فقاتل بمن اطاعك من عصاك .

ولقد اتسعت دار الاسلام . وحدودها ــ كما ترويها احداث التاريخ ــ تمتد من غرب الصين شرقا الى المحيط غربا ولانجاوز الحد ان قلنا الى امريكا . وتمتد من منتصف جنوب روسيا . مارة بفيينا . والقوقاز . وجنوب فرنسا . وجنوب ايطاليا . وكل اليونان شمالا . واصلة الى الهند . واواسط افريقيا وسواحلها جنوبا .

ان بابا روما كان يدفع الجزية ذات يوم للمسلمين . وان اسوار فيينا قد تحطمت تحت ضربات سيوف الموحدين وان معظم دولة بروسيا العظمى . وجنوب دولة الفرنجة كانت تخضع للخلافة الإسلامية . وتعلوها احكام الاسلام .

إن لنا ان نسأل :

أين كازاخستان ؟! .. واين اوكرانيا ؟! .. واين بلوخستان ؟ .. واين تركستان ؟ واين عرب استان ؟ .. واين القوقاز ؟ .. واين بخارى ؟! .. واين سمرقند ؟ .. واين جنوب الصين ؟! .. واين غربها ؟! .. واين الهند ؟! . واين افغانستان ؟! .. واين سيرلانكا ؟ .. واين مدغشقر ؟ .. واين الحبشة ؟! .. واين الصومال ؟! .. واين اريتريا ؟! .. واين الصرب ؟! .. واين بلغاريا ؟! .. واين تشيكوسلوفاكيا ؟! .. واين يوغوسلافيا ؟! . واين اليونان ؟! . واين ايطاليا حتى الفاتيكان ؟! . واين فيينا ؟! .. واين بواتيه بجنوب فرنسا ؟! .. واين اسبانيا ؟! . واين البرتغال ؟! . واين قبرص ؟! .. واين مالطة ؟! .. واين رودس ؟! .. واين كريت ؟! .. إن لم تكونوا تصدقون ان كل ماسمينا من بلدان كانت ديارا اسلامية فاسألوا بابا الفاتيكان . أو اسألوا ملك الفرنجة شارل مان !! .. أو اسألوا من بالاديرة من الرهبان .. باختصار .. اسألوا احداث الزمان وتأملوا قوله تعالى : « وتلك الايام نداولها بين الناس » .

ولقد سكتنا على فلسطين . لان حكم الله لم يبد لنا حتى الآن !! هذه لاحكام دار الاسلام .. ترى فما احكام دور الكفر ؟! .

يوسف البدرى

نقابات

يقدمها حمدى حمادة

تكويش المناصب احتكار واحتقار

كثير من رؤساء الشركات الانتاجية التابعة للقطاع العام تمت ترقيتهم الى وظائف عليا كرؤساء هيئات .. وبالرغم من ذلك مازال رؤساء الهيئات يحتفظون برئاسة مجلس ادارة شركاتهم بل ويتواجدون يوما او يومين فقط في مقار عملهم فهل يمكن حسم هذا الامر منعا لازدواج الرئاسات ولا تاحة الفرصة للقيادات الشابة منعا لاحتكار المناصب واحتقار القيادات الشابة ! ! الأمثلة عديدة وغريبة أيها السادة

هل يتحرك مجلس نقابة الزراعيين ؟

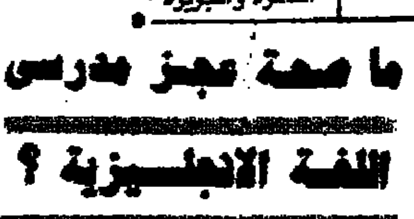
بدأت مجموعة من شباب الزراعيين في جمع توقيعات اكثر من ١٠٠٠ مهندس زراعي وذلك لعقد اجتماع للجمعية العمومية غير العادية للزراعيين وذلك بعد ان شعروا بضياع حقوقهم والتي من أهمها عدم صرف بدل التفرغ ذلك البدل الذي أقر في عهد الوزير الأسبق .. عبدالعظيم ابو العطا .. وحجة عدم صرفه انه لم تعتمد له ميزانية والعجب ان هذا البدل صرف في عهد الوزير السابق .. محمود داود .. لمدة ستة أشهر وقبيل انتخابات مجلس النقابة الذي كان مرشحا فيه كنقيب للزراعيين فهل يتحرك مجلس النقابة ويطالب بالبدل للزراعيين ؟

هل صحيح ؟

ان نقابة العاملين بفندق شيراتون القاهرة تتصيد الاخطاء الوهمية لزملائهم النقابيين في شيراتون الجزيرة ! ! وهل صحيح انه لم يتم تسديد بقية المبالغ التامينية التي وصلت الى اكثر من مليون جنيه بالنسبة للعاملين في شيراتون القاهرة .. مجرد سؤال ! ! خصوصا ان الشكاوى العمالية تراكمت ولاتجد حسما حتى الآن ! ! ثم نتساءل لمصلحة من توجيه الاتهامات للزملاء النقابيين في شيراتون الجزيرة خصوصا ان « الشركة الام » هي التي تشرف على كل من شيراتون القاهرة والجزيرة ! !

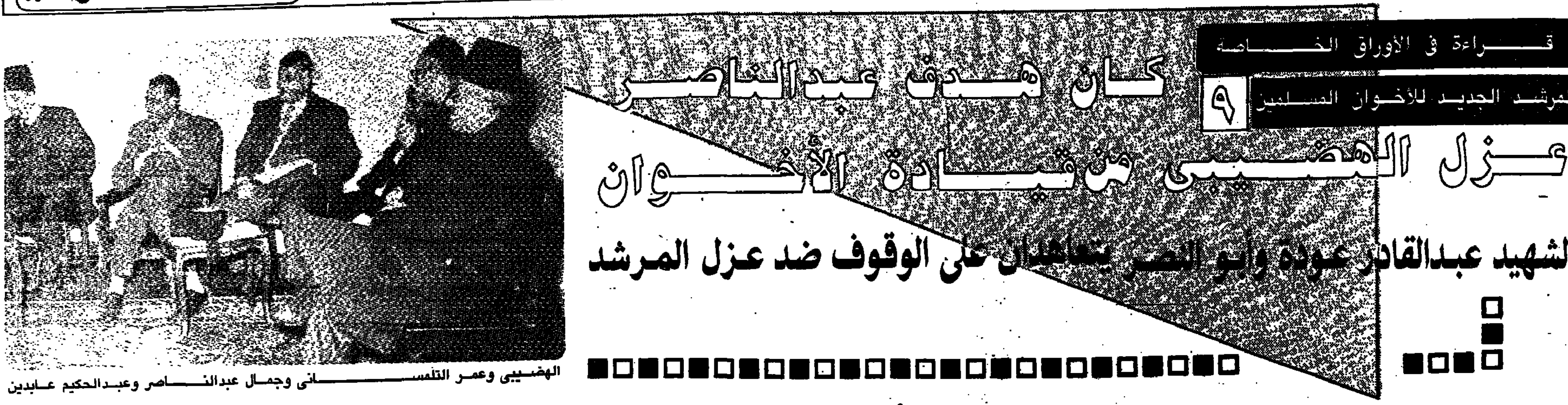
من يخالف اللجنة العليا للسياسات ؟

على الرغم من أن اللجنة العليا للسياسات وافقت من قبل بالتجاوز عن استرداد ماتم صرفه للعاملين من مستحقات مالية بسبب القرار الاداري الخاص بتنفيذ القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ .. الا أن هذه التعليمات تلقى التجاهل من أغلب القطاعات الحكومية وحتى لاتتهم بالتجني فالعاملون بادارة أبو حماد التعليمية بمحافظة الشرقية يعانون الأمرين حيث يتم الخصم من مرتباتهم وعليه فهم يطالبون بسحب العلاوات التي تم صرفها لحين صدور القانون الذي وافقت على شروعه لجنة السياسات لانهم من محدودي الدخل ..



ما صحة عجز مدرسي اللغة الانجليزية ؟

من ناحية أخرى وصلت لباب نقابيات رسالة مطولة من عدد كبير من معلمي القاهرة جاء بها ان نسبة العجز في مدرسي اللغة الانجليزية بلغ ٥٠٪ في منطقة وسط القاهرة و ٣٠٪ في غرب القاهرة خصوصا بعد أن طالبت شخصية نسائية بمنع أمناء المكتبات من القيام بتدريس اللغة الانجليزية وذلك حتى يتفرغوا لمهمتهم الاساسية في القيام بواجباتهم المكتبية .. عموما الشكوى مازالت مستمرة في أغلب القطاعات التعليمية على مستوى الجمهورية . وتوجهت الاحرار الى السيد وزير التربية فسألته عن هذه المعلومات فأجاب حقا يوجد عجز في اللغة الانجليزية لكن نسبته لاتتعدى ١٧٪ وسنعمل على ازالة هذا العجز بالتوزيع السليم أما الذي أصدر أمر منع امناء المكتبات بعدم تدريس اللغة الانجليزية فهو الوزير نفسه لانه ليس عندهم .



قـــراءة في الأوراق الخـــاصة للمرشد الجديد للإخوان المسلمين

٩

كان هدف عبدالناصر عزل الهضيبي من قيادة الإخوان

الشهيد عبدالقادر عودة وأبو النصر يتعاهدان على الوقوف ضد عزل المرشد

الهضيبي وعمر التلمســـانى وجمال عبدالنـــاصر وعبدالحكيم عـابدين

عنـدما صاح نجيـب قائلا : هكذا يكون الأخوان المسلمون حماسا .. ونظاما .. وطاعة

في اللقاء الذي تم بين الشهيد عبد القادر عودة والمرشد الجديد مع جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر

قلت للضابط عبد الناصر :

« ان المعلومات عند سيادتكم اننا نكره الرجل ، والحقيقة غير ذلك فانا شخصيا مستعد ان أموت فداء للدفاع عن المرشد .. »

فنظر الى نظرة فاحصة وقال :

– كيف تقول هذا أنت ؟ !!

قلت :

– إنه مرشد الجماعة وايماننا بدعوتنا يقضي علينا ان نكون منه كذلك ، هل تريد ان تغير المرشد ؟! وان يكون مرشد الجماعة من صنع يديك تثبته متى تشاء وتخلعه متى تريد ؟!! .. ان مرشد الأخوان المسلمين ليس في مصر فحسب وانما هو مرشد الاخوان المسلمين في العالم الاسلامي أجمع .

اعداد

جابر رزق

فقال بعد أن أطال النظر :

– انني احترم صراحتك . ويا ليت الأخوان الذين اتصلوا بي كانوا مثلك في وضوحك .

فقلت له :

– اذا كان هذا الكلام مني لسيادتكم يستدعي انكم تعتقلونني فلا بأس انني أبقى هنا وحقيبة ملابسي في لوكاندة « جراند أوتيل » بشارع فؤاد (٢٦ يوليو) .

فابتسم ابتسامة صفراء ثم قال :

– ليس في النية أعتقالك .. هل اعتقلت في عهد ابراهيم عبد الهادي ؟!

قلت :

– لا .

قال :

– اذا كان ابراهيم عبد الهادي لم يعتقلك فهل أعتقلك أنا ؟!

فقلت له :

– يستحسن سرعة الافراج عن الاخوان لأن الشعب يعلق على اعتقالهم في ألم وحسرة لأنه يعتقد ان الاخوان وضباط الحركة شيء واحد ، وقد صدم الشعب بقرار حل الجماعة والقبض على مرشدها ، وللتحقق من ذلك يمكنكم أن تتخفى سيادتكم وتنزل الى الشارع لتسمع ما يقوله الناس عنك ..

ففتح عينيه وفاه وقال :

– ماذا يقولون عني ؟ !

– انهم يقولون عنك انك مثل كمال أتاتورك وانك ستقود البلاد الى ما قاد كمال أتاتورك تركيا اليه .

فقال :

يا سلام .. !! انني رجل مسلم..

فقلت :

ان اعتقاد الناس في الأخوان انهم دعاة الاسلام وحملة لوائه ومن يحاربهم يكون عدوا للاسلام ..

فقال :

– لا .. انني مسلم ومن الأخوان المسلمين وتربيت في أسر الأخوان وعشت معهم ..

وهنا حان وقت الغروب فانتقلنا الى (حجرة الصالون) وكان قد حان وقت صلاة المغرب فأقمت الصلاة وقدمت الأخ الشهيد الأستاذ عبد القادر عودة فأمني وبعد ان فرغنا من أداء الصلاة نظرنا فاذا بالضابط عبد الناصر وصاحبه يجلسان ينظران الينا وهما يدخنان وقد وضع كل منهما ساقه على الأخرى .

ثم استأنف الشهيد عبد القادر الحديث قائلا :

– هلا انتهينا الى شيء ؟!

قال الضابط عبد الناصر :

– أنا مستعد أن تذكر لي اسماء من تريدون الافراج عنهم من المعتقلين ثم قال :

– هل ترغبون في الافراج عن عبد العزيز كامل .. وما رأيك فيه ؟!

فرد الشهيد عبد القادر ..

– لا بأس ..

فنظر الى الضابط عبد الناصر وقال :

– ما رأيك يا أخ أبو النصر في عبد العزيز كامل ؟!

قلت :

– ان مبلغ علمي انه مدرس ولا أعرف عنه أكثر من ذلك .

ثم قال :

– انني سافرج عنه ..

فقلت له :

– يستحسن ان تعطينا تصريحا لزيارة اخواننا المعتقلين .

فقال :

– ان شاء الله .

وبالفعل اعطى التصريح للشهيد عبد القادر عوده الذي قام بزيارة فضيلة المرشد والأخوان المعتقلين ثم انفض الاجتماع من غير ان تنتهي معه على شيء . وعندما هممنا بالانصراف سأل الشهيد عبد القادر الضابط عبد الناصر .

– هل ترغبون سيادتكم في حضورنا مرة أخرى .

قال الضابط عبد الناصر .

– أنا لا أطلبكم لأن الامر لا يهمني .

فقال الشهيد عبد القادر .

– يعني سيادتكم يتطردنا !!

فرد الضابط عبد الناصر :

– لا .. أنا بيتي مفتوح لك ولغيرك .

فقال الشهيد عبد القادر .

– اذا أحببتم سيادتكم أن أحضر فسيحضر معي السيد أبو النصر لانه حبيبك وبلدياتك ..

فضحكنا جميعا .. فقلت :

– انني لن أحضر إلا اذا رحب بنا السيد جمال كل الترحيب وما أظنه إلا كذلك !

وعند مغادرتنا وأثناء توديعنا عند باب الحجرة قدمني الضابط عبد الناصر على الشهيد عبد القادر ، لكنني تداركت في الحال فتأخرت خطوة وقدمت الشهيد عبد القادر لكي يتقدمني في الخروج فبدا على وجه عبد الناصر علامة الاستغراب من هذه الحركة التي تحمل معنى الاحترام والتقدير . .

وبعد مغادرتنا منزل عبد الناصر ، وفي الطريق تعاهدنا واشهدنا الله تعالى ان نقف سويا مع الأخوان في محاربة فكرة عزل المرشد لأن ذلك ضد مصلحة الجماعة وفيه تصفيتها والقضاء عليها نهائيا وهذا ما كان يهدف اليه عبد الناصر تحقيقا لاتجاهات سياسية عليا . واستوقفنا تاكسيا وركبناه الى مكتب الشهيد عبد القادر عوده .

اجتمع المكتب

وهناك التقينا مع بقية أعضاء المكتب الأخوة الأساتذة عمر التلمساني ، الدكتور كمال خليفة ، عبد الرحمن البنا . البهي الخولي . واجتمعنا وعرض الشهيد عبد القادر ما دار بيننا وبين الضابط عبد الناصر في هذه المقابلة ، واقترح أحد الأخوة الاعضاء دعوة الهيئة التأسيسية للاجتماع وعرض ما دار في اللقاء بعبد الناصر فواجه هذا الاقتراح معارضة شديدة لغيبة فضيلة المرشد ، ولا بأس من الاجتماع بحضور فضيلة المرشد بعد الافراج عنه . واستغرق النقاش حول الاقتراح وقتا طويلا وانتهى الاجتماع بتأجيل النظر في الموضوع ، فما ان علم جمهور الاخوان في مناطق القاهرة بفكرة دعوة الهيئة التأسيسية للاجتماع في غيبة المرشد حتى رفضوا خشية ان تتدخل الحكومة بفرض ارادتها بأسلوب أو بآخر لعزل المرشد ، فعقدوا الاجتماعات في مناطق القاهرة المختلفة في العباسية ، ومصر الجديدة ، وشبرا واخذوا يتدارسون الأمر ويؤكدون العزم للحيلولة دون اجتماع الهيئة التأسيسية والتمسك بفضيلة المرشد مهما كلفهم الامر فماتت الفكرة وقضى عليها ..

اجتماع المفصولين !!

وفي ذلك الجو الملىء بالغيوم استدعاني الأخ الشهيد عبد القادر عودة من منفلوط تليفونيا للحضور للقاهرة فلما تقابلت معه استوضحته عن زيارة قبر الامام الشهيد حسن البنا مع رجال الحركة فقال :

– انني فوجئت بالدعوة وقلت لعلها تكون سببا من اسباب تقريب وجهات النظر فيتم الافراج عن فضيلة المرشد والاخوان المعتقلين .

كما سألته عما نما الى علمي من انه يستقبل الأخوان المفصولين في مكتبه وهل حقيقة أنهم يجتمعون به ويتفاهمون معه في شئون الجماعة .

فقال :

– لا .. كل ما في الأمر ان الأستاذ صالح عشماوي والأستاذ عبد الرحمن السندي حضرا الى وأبديا استعدادهما لتقديم أية خدمة فشكرتهما . ومع ذلك فسيزورونني الليلة في المنزل الساعة السابعة مساء ويحسن ان تحضر لتسمع وترى كل شيء .

قلت سأحضر ان شاء الله .

وفي الموعد المحدد ذهبت الى منزله فوجدته جالسا في حجرة المكتب ويحيط به بعض الأخوان المفصولين ويبدأ الحديث أحدهم قائلا موجها حديثه للشهيد عبد القادر .

– لا بأس عندما تريد زيارة منطقة من المناطق ان أحضر معك هذا اللقاء .

فقلت له :

– انني مفصول يا أستاذ فكيف تذهب معه في هذه اللقاءات فرد قائلا :

– نحن نريد أن نؤدي خدمة للجماعة وان نتعاون في التفاهم مع الحكومة حتى تزول هذه المحنة .

وقال واحد لخر في حماس :

– اذا كانت هناك أي شخصية تقف حائلا دون رجوع الجماعة والعمل للدعوة فيجب أن نضحي بهذه الشخصية وننحيها عن الطريق لأن هذه دعوة وحرام ان نضيع الدعوة من أجل شخص واحد ..

فقلت له :

– تقصد من هذا الواحد ؟!

قال :

– أنا أضرب مثلا ..

قلت :

– يعني تقصد ننحي المرشد .

قال :

– ولم لا ..

قلت له :

– انه من المستحيل الاستغناء عن هذا الرجل وان في بقائه الآن بقاء للدعوة والتشبث به تشبثا بالدعوة واصرف النظر عن موضوع تنحية المرشد .. حذار أن يدور هذا في خلدك ! ..

وانفض الاجتماع .. وانصرف المفصولون ولم يحققوا ما كانوا يهدفون اليه !!

مظاهرة عابدين

في أواخر فبراير سنة ١٩٥٤ قامت مظاهرة شعبية ضخمة لتهنئة اللواء محمد نجيب بمناسبة رجوعه رئيسا للجمهورية ، فانتهز الاخوان فرصة مرور المظاهرة بشوارع القاهرة وتجمعها في ميدان عابدين ، فالتقت جموع الاخوان واستحضروا سيارة جيب بميكروفون واخذ الاخ عبد المنعم مالك يردد الهتافات الحماسية بضرورة الافراج عن فضيلة المرشد والأخوان المعتقلين وعودة الجماعة ..

ومن الطريف ان المرحوم الأخ الحاج ابراهيم كروم فتوة بولاق المعروف كان يمتطي صهوة جواده ويقبض بيده على مسدسه ويطلقه ذات اليمين وذات الشمال وبذلك هيمن الاخوان هيمنة تامة على المظاهرة فبدت بمظهر قوى جبار لا تستطيع أية قوة أن تقف في سبيلها ، وخشي رجال الحكومة تطور الأمر . وحاول اللواء محمد نجيب ان يصرف المتظاهرين فلم يستطع وهنا بدت فكرة استحضار الاخ الشهيد عبد القادر عودة لكي يعمل على تهدئة الحال ويصرف المتظاهرين فسرعان ما ذهب بعض الأخوان الى مكتبه بميدان الاوبرا بسيارة ورجوه ان يذهب معهم فورا الى ميدان عابدين لمحاولة تفريق المتظاهرين وما أن وقع نظر اللواء محمد نجيب عليه وسط الميدان حتى استدعاه في الشرفة وطلب اليه ان يصرف المتظاهرين ويشكرهم . فوقف الشهيد عبد القادر وخطب خطابا حماسيا ، وقد أثاره منظر الدماء التى أريقت من دم الاخ السحرتي الذي كان يشترك في المظاهرة التي اصطدمت بقوات الجيش ، ثم شكر الأخوان وطلب اليهم الانصراف في هدوء ، وما أن سمع المتظاهرون ذلك حتى امتثلوا لأمره وبادروا بالانصراف في هدوء .. حتى لقد تعجب اللواء محمد نجيب وقال :

– هكذا يكون الأخوان المسلمون حماسا .. ونظاما وطاعة !! وكان هذا الموقف سببا في اعتقال الشهيد عبد القادر عودة في مساء اليوم ، كما اعتقل معه الأخ الأستاذ عمر التلمساني المحامي وعضو مكتب الارشاد وقتئذ والأخ الاستاذ طاهر الخشاب المحامي عضو الهيئة التأسيسية والأستاذ أحمد حسين رئيس مصر الفتاة وبعض الأخوان لا أتذكر اسماءهم وسيقوا جميعا الى قشلاق البوليس الحربي وهناك ضربوا ضربا مبرحا واهينوا اهانات بالغة من ضباط البوليس الحربي وعلى رأسهم أحمد أنور ومحمد نصير .

وقد تردد بين الكثير من المتظاهرين انهم رأوا الضابط جمال عبد الناصر مختبئا في دواسة احدى السيارات وقد روعه ما رأى وهاله منظر المظاهرة ومن ثم استقر في نفسه وعقد العزم على سرعة التخلص من الأخوان المسلمين اللواء محمد نجيب والشهيد عبد القادر عودة وقد حقق رغبته فحاكم جماعة الأخوان وعزل محمد نجيب وأعدم الشهيد عبد القادر

أجتماع البقية الباقية !!

بعد اعتقال الشهيد عبد القادر عودة على اثر مظاهرة عابدين ومعه الاخ الأستاذ عمر التلمساني بقى من أعضاء مكتب الارشاد الأستاذ عبد الرحمن البنا ، والدكتور محمد كمال خليفة ، والأستاذ البهي الخولي ومحمد حامد أبو النصر ، لكن الأستاذ البهي الخولي انقطع عن حضور جلسات المكتب ..

وفي أوائل مارس سنة ١٩٥٤ اجتمعنا نحن الثلاثة في منزل الأستاذ عبد الرحمن البنا في الحلمية الجديدة لتنظيم الاتصال بالاخوان من جانب والحكومة من جانب أخر لمحاولة اقناع الحكومة لحل القضية . وكان قد اختير الدكتور كمال خليفة في جلسة سابقة بحضور الأخوين الشهيد عبد القادر عودة والاستاذ عمر التلمساني ليتولى مسئولية الأخوان بعدهما وفي اثناء الاجتماع قال الدكتور كمال خليفة .

– أنا مشاغل كثيرة في ادارة مصلحة الطرق والكباري ووقتي ضيق جدا .

فقال الأستاذ عبد الرحمن البنا

– انه يلزم ان يحدد المسئول عن الأخوان حتى نستطيع ان نوجه الاخوان توجيها سليما في هذه الفترة وان نتصل بالحكومة سيما ان لها اقتراحا جديدا عرض على بواسطة الحاج محمد جودة ، والمسألة عايزة همة وحركة ونشاط لحل هذه الازمة فما رأيكم ؟!

فقال الدكتور كمال خليفة :

– حقيقة ان المشكلة مهمة وتحتاج الى نشاط ومتابعة وعمل مستمر وانا كما تعلم مشغول ووقتي لا يسمح ويستحسن ان يكون الأستاذ عبد الرحمن البنا الرجل المسئول في هذه الظروف



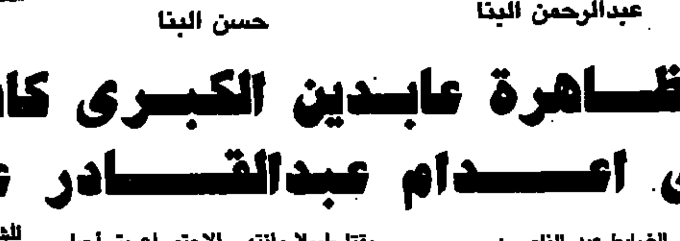
محمد حامد أبو النصر

عبدالرحمن البنا

حسن البنا



صالح العشماوي



مظاهرة عابدين الكبرى كانت سببا في اعدام عبدالقادر عودة !!

محمد نجيب



صلاح سالم

خرابيش

* حضرة صاحب العزة وزير داخلية الحزب الوطني اللواء زكي بدر ...

لقد أعلنت فخامتكم في حديث صحفي نفاقي انتخابي لجريدة الاخبار انك أصدرت فرمانك بعدم وقف الضباط المتهمين في قضايا التعذيب حتى يصدر القضاء كلمته . حيث أن المتهم برىء حتى تثبت ادانته .

وأسأل ياصاحب العزة .. لماذا لم يتم تطبيق هذا المبدأ القانوني على المتهمين الذين تم احراق اجسادهم وضربهم بالسياط واطلاق التيار الكهربائي على أجسادهم وهتك اعراضهم بغية انتزاع اعتراف باطل منهم في القضايا المسماة بأمن الدولة وهي في حقيقتها قضايا لأمن الكرسي .

هل لديك اجابة ياصاحب العزة ..؟..

* حضرة صاحب المقام الرفيع الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة يعلن كل يوم أن مصر نظيفة تماما من الامراض والاوبئة .. وأنا وهو نعلم أن تلك التصريحات غير صحيحة واتحداه ان يثبت صحة كلامه أن كانت له « صحة » ، وأنا على استعداد أن اثبت ما أقول فقد شاهدت بعيني أم راسي في مستشفى حميات الاسكندرية مائة حالة كوليرا ايجابية تحت العلاج بخلاف حالات الوفاة والحالات المشتبه فيها .

ياصاحب المقام الرفيع انا على يقين انك لا تكذب ولكنك تتجمل ..

* رغم ان دعاوى عدم دستورية قوانين الانتخابات منظورة امام المحكمة الدستورية العليا منذ عام ١٩٨٤ .

ورغم ان هيئة مفوضي الدولة اعدت تقريرا انتهى الرأي فيه الى عدم دستورية هذه القوانين فلم يتم حتى تاريخه الحكم في تلك الدعاوى مما يدفع لطرح هذا التساؤل :

« هل حقا القضاء في مصر مستقل ؟ »

* ياشعب مصر المنكوب بحكم الحزب الوطني ذهابك الى صناديق الانتخابات يوم اول اكتوبر خيانة للوطن واهدار لحقك واشتراك في تزوير إرادتك فامتنع عن الذهاب الى تلك الصناديق المزورة مسبقا حتى نثبت لهؤلاء المزورين اننا شعب من الرجال وليس قطيعا من النعاج .

* حضرة صاحب الدولة الدكتور على لطفي استحلفك بالله ان تصدقني القول :

– لو لم تكن الانتخابات على الابواب .. هل كنت ستستقبل اسر ضحايا حوادث انهيار الاتربة بمشروع الصرف الصحي بطرة في لقاء عاطفي مؤثر وتعزيهم وتسلمهم بنفسك ذلك التعويض المتواضع جدا ؟...

بصراحة ياصاحب الدولة انك في هذا جدا جدا ..

* ان ما يكتبه الاستاذ جلال الحمامصي في عموده اليومي « دخان في الهواء » منذ شهور والسكتة الكلامية التي اصيب بها وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي دليل قاطع على ان الفساد اصبح مرضا متوطنا في مصر وانه وصل الى ابعد مما تتصور .

محيي الدين الغندور

مؤتمر العواصم الاسلامية تحول الى مؤتمر ترفيهي

العراق يحول المؤتمر عن منهجه ويخرج المنظمة

شهدت القاهرة خلال الاسبوع الماضي تجمعا عربيا واسلاميا كبيرا . وذلك من خلال المؤتمر الرابع لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية وحضره ممثلو اكثر من ٦٥ عاصمة ومدينة اسلامية وعربية .

تابع المؤتمر :

صالحة علام

عقد المؤتمر ٤ جلسات بالاضافة الى الجلستين الافتتاحية والختامية ، بحث خلالها ٤٣ بحثا تناولت ١٠ موضوعات هامة وهي النظافة والاسلام واعطاء النفايات قيمة اقتصادية ، والنظافة والبيئة وطرق جمع النفايات والتخلص منها وإدارة النفايات ، والنظافة والتشريعات والنظافة والتخطيط الحضري والنظافة والتربية ونظافة المباني وتجارب العواصم والمدن الاسلامية .

هذا بالاضافة الى معرض العواصم الاسلامية الخاص بالتعريف لعواصم والمدن الاسلامية المشتركة في المؤتمر والتخطيط العمراني بها ومشروعاتها الكبرى .

ومنظمة المدن والعواصم الاسلامية منظمة اجتماعية اسست عام ١٩٦٧ ، وقد وصل عدد المدن المشاركة فيها ٢٤٠ مدينة . والمنظمة ليست لها اهداف سياسية وإنما تعنى برفع مستوى الخدمات والمرافق البلدية في المدن الاسلامية وتطويرها بما يواجه النمو السكاني نحو حياة افضل للمواطن العربي ورقي وازدهار المدينة الاسلامية مع الحفاظ على هويتها وتراثها الاسلامي الذي يعد التراث الاساسي للامة العربية .. وقد سعت منظمة العواصم والمدن الاسلامية منذ تأسيسها لتأخذ دورها في تصحيح مسار قافلة النمو الحضري وابداء رأيها في المشكلات التي تصادفها في المدينة العربية والاسلامية .

حماية البيئة

ومن هذا المنطلق كانت الحلقة الدراسية الثانية عن النظافة في اطار حماية البيئة .. ومن اهم الابحاث التي ناقشت هذا الموضوع بحث للدكتور طارق محمد عقيل استاذ مساعد بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود في الرياض والذي تحدث فيه عن نظافة وطهارة البيئة من خلال المنظور الاسلامي على اساس ان العقيدة الاسلامية تنظم جميع اوجه السلوك الديني والمدني للمسلمين ، وبعبارة اخرى فإن المفهوم العلماني الذي يفرق بين الدين والدولة لا وجود له في المجتمع المسلم وانطلاقا من هذه القناعة هدفت الورقة الى بحث الاسس والممارسات التي وجهت طرق العناية والمحافظة على النوعية البيئية للمسلمين .

وبحث لفضيلة الشيخ علي سعيد عبدالبديع عن النظافة في الاسلام من القرآن الكريم والحديث الشريف ، وقد تناول من خلاله الحديث عن نظافة البيئة في الاسلام موضحا ان نظافة المنزل امر مطلوب حتى نحافظ على الصحة العامة . وكيف ان الاسلام قد نبه الى اخلاء البيوت من الفضلات والقمامات حتى لا تكون مجلبة للحشرات ومصدرا للعلل . وكان اليهود لعنهم الله يفرطون في هذا الجانب فحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من التشبه بهم .. وكيف ان الاسلام قد دعانا الى المحافظة على البيئة من التلوث حتى لا تنتشر الامراض المتوطنة بين المسلمين .. ان عناية الاسلام بالنظافة والصحة جزء من عنايته بقوة المسلمين المادية والادبية فهو يتطلب اجساما تجري في عروقها دماء العافية ويمتلىء اصحابها فتوة ونشاطا . فإن الاجسام المهزولة لا تطيق عبئا والايدي المرتعشة لا تقدم خيرا . وللجسم الصحيح اثره لا في سلامة التفكير فحسب بل كذلك في تفاعل الانسان مع الحياة والناس ورسالة الاسلام اوسع اهدافها واصلب في كيانها من ان تحيا في امة مرهقة موبوءة عاجزة . ومن أجل ذلك حارب الاسلام المرض ، ووضع العوائق امام جراثيمه ، حتى لا تنتشر فينتشر معها الضعف والتراخي والتشاؤم وتستنزف فيها قوى البلاد والشعوب وقد وفر الاسلام اسباب الوقاية بما شرع من قواعد النظافة الدائمة .

● نظافة المدن

كذلك ناقش المؤتمر بحثا عن نظافة المدن في اطار حماية البيئة تقدم به الشيخ حسين خضيري موسى وتحدث فيه عن الإسلام والتخطيط العمراني وجاز فيه ان الاسلام الحنيف حث على اقامة العمران واتخاذ المساكن بشرط ان يصحب ذلك تقوى الله ، والترابط الاجتماعي وعدم التباهي والتعالي . كما اوضح ان للتخطيط اهمية كبرى في الاسلام . فقد وضع اصوله وفق قواعده على اسس من الذوق الرفيع والنظر السليم فهو يحث اولا وقبل كل شيء على حسن اختيار الموقع حيث عذوبة الماء وطيب الهواء ..

ثم انتقلت حلقة المناقشة داخل المؤتمر للحديث عن اثر النظافة العامة في الحد من تلوث البيئة . وكان من اهم الاوراق التي قدمت للمؤتمر في هذا الموضوع بحث تقدم به الدكتور سامي عبدالعزيز سعود استاذ العمارة ووكيل كلية الفنون الجميلة للدراسات العليا والبحوث جامعة حلوان عن تلوث البيئة بالضوضاء جاء فيه ان مشكلة تلوث البيئة بالضوضاء ترجع الى مصدر القوة وكميتها ، وان هذه السكينة أخذة في النمو في البيوت وفي الصناعة ولذلك يقترح الباحث ضرورة تواجد مهندس الصوت (المعماري) في تخطيط المدن او إعادة التخطيط او حتى في تلافي العيوب القائمة في المدن المقامة وقبل فوات وقت يكون بعده اصلاح الموقف اما بتكاليف باهظة او باستحالة الحلول في بعض الاحيان انه الخبير بالتحكم بالضوضاء وان يكون له رأي مهم على قدر اعتبار الموضوع ذا اهمية على حياة البشر ومؤثر بالتالي اقتصاديا واجتماعيا . ويرى كذلك ان الحل يبدأ في حدود كردون المدينة ثم تنتقل الى توزيع المناطق .



بعض وفود العواصم الاسلامية التي حضرت المؤتمر

تجارب العواصم الاسلامية

ثم انتقلت المناقشة بعد ذلك للحديث عن تجارب العواصم والمدن الاسلامية في نطاق ما دارت مناقشته من ابحاث واوراق عمل . فتحدث اللواء عبدالرحمن عبدالعال عن تطور وسائل جمع القمامة في مدينة القاهرة ثم تحدث المهندس سعيد بن عامر عن النظافة العامة في سلطنة عمان كما تحدث الاستاذ يوسف احمد الصائغ مدير صحة البيئة في دولة البحرين عن تطور عملية النظافة في البحرين .

وفي نهاية الجلسات تم عقد مؤتمر صحفي اعلنت فيه مجموعة من التوصيات الهامة .

سلبيات المؤتمر

ورغم هذا الكم الهائل من الابحاث والاوراق التي قدمت للمؤتمر .. ورغم الوصول الى هذه التوصيات الهامة والتي تهم بلا شك كل مسلمي العالم ، الا ان المؤتمر شابه الكثير من نقاط الضعف والسلبيات منذ اليوم الاول له وكانه جاء هكذا فجاة بلا مقدمات وبلا اعداد . وكان من اهم السلبيات التي عانى منها الحاضرون :

● تغيير مواعيد الجلسات والزيارات التي قامت بها الوفود . بشكل شبه يومي مما اربك النظام داخل المؤتمر

● المعاملة السيئة التي عومل بها الصحفيون والاعلاميون في بداية المؤتمر . واصرار الامن على عدم الاعتراف بكارنيهات نقابة الصحفيين وضرورة ملء استمارات خاصة بالمؤتمر واستخراج كارنيهات للدخول والخروج مما ادى الى تعطيل الصحفيين والمصورين عن اداء عملهم واضاع على عدد كبير منهم حضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

وكاد ان يحدث نفس الشيء بالنسبة لعمال التليفزيون الا ان حضور الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء انقذ الموقف حيث سمح لهم رجال المباحث اقصد الامن بالدخول دون استخراج الكارنيه الخاص بالمؤتمر .

● اختفاء الابحاث الخاصة بالمؤتمر والبحث عنها في كل مكان بلا فائدة رغم انه كان من الواجب اعداد الابحاث قبل المؤتمر بوقت كاف لتكون تحت امر من يطلبها سواء من الوفود او الاعلاميين .

● هذا الكم الهائل من رجال المباحث والمخابرات العامة ورجال الامن بسبب وبدون سبب وكانه مؤتمر سياسيا وليس مؤتمرا اجتماعيا واصرارهم على تفتيش المدعوين اكثر من مرة مما اربك الحاضرين وبث لديهم الشعور بعدم الامان .

● واخيرا محاولة العراق تحويل المؤتمر الى مؤتمر سياسي وقيام السفارة العراقية بتوزيع كتيبات عبارة عن رسالة من الرئيس العراقي لحكام طهران وكان من المفروض ان يرفض المسئولون عن المؤتمر هذا العبث لانه ليس مؤتمرا سياسيا كما قلنا في بداية الموضوع وكما توضح ذلك اهداف المنظمة

● تبارى المسئولون المصريون في اظهار مظاهر الكرم والبذخ مما جعل المؤتمر وكانه مؤتمر ترفيهي وليس مؤتمر عمل يبحث ويناقش قضايا تهم المسلمين والاسلام

بدون مقدمات

لقاء هيكل

لا استطيع ان اخفي شعوري بالانبهار وانا استمع الى الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل على مدى ساعتين تقريبا مساء أمس الاول ـ السبت ـ وسط اكبر حشد من الصحفيين شهدته نقابتنا على وجه الاطلاق "!

حتى اني ازعم ان لقاء هيكل أمس الأول فاق في مظاهره ـ اكثر الانتخابات سخونة بين قيادات الايدلوجيات المتصارعة والتي يسخر فيها المرشحون كل امكاناتهم (لاحضار) الصحفيين (من بيوتهم) على نفقتهم الخاصة "

ولا اكون ساخرا اذا قلت ـ بعد لقاء أمس الأول ـ انهم اذا ارادوا جمع اعضاء الجمعية العمومية والذين استعصى جمعهم اكثر من مرة هذا العام . فعليهم ان يدعوا هيكل "!

اما عن موضوع اللقاء واهم ماقاله هيكل . فانني اعترف انه من الصعوبة بمكان ان يستخدم صحفي اخر غير هيكل نفس عباراته ـ السهلة الممتنعة البسيطة العميقة ـ لشرح الفكرة التي يريد الحديث فيها "

الا انني اوجز اهم ماقاله فيما يلي

●● ان العيب القاتل في اسلوب وطريقة تفكيرنا اليوم . هو اننا مازلنا نعيش اسرى عبادة الفرد . ومازلنا نختلف فيما بيننا على الحكم بين هؤلاء الاشخاص وأيهما افضل من الاخر . وكل احكامنا تستند الى معيار حجم المنفعة او الضرر الذي اصابنا من كل فرد " هذا في الوقت الذي يجب ان يتراضى فيه الجميع ويتفقوا على اسس ومعايير وقوانين ثابتة للحكم على السياسات وليس الاشخاص والبحث عن حل مشاكل اليوم والغد "

وعن سؤال حول ماذا كان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد اخطأ ذات يوم قال هيكل ان جمال عبدالناصر مثله كأي انسان اخر وكأي زعيم اخر يصيب ويخطىء مثل ديجول والسادات وغيرهما

وقال هيكل في نهاية اجابته على هذا السؤال انه لم ولن يأتي ذلك الانسان الذي لم يخطىء

●● وانتهى اللقاء سريعا على امل لقاء جديد وحديث عن حرب ٦٧ والسؤال الذي بقي يتردد في ذهني هو

كم عدد الكتاب الصحفيين المصريين الذين يبذلون جهدا في الحصول على معلومة يحترمون بها القارىء الذي يضحي بماله ووقته من اجل قراءة مايكتبون "؟

وقناعتي الذاتية . ان مايمارسه الاغلبية الساحقة وانا في ذلك مجامل كثيرا ـ هو نوع من المراهقة الفكرية والقراء هم الضحية "

جمال عبدالسميع

عجلة التعذيب تدور داخل السجون .. من يوقفها ؟ ؟

النائب العام يؤكد وقائع التعذيب وكبار الصحفيين يكتبون عن ارتفاع اسعار البامية

عادت عجلة التعذيب تدور من جديد داخل السجون المصرية وتضمن القرار الذي اعلنه المستشار محمد الجندى النائب العام احالة ٤١ ضابط شرطة من مختلف الرتب و ٤ مساعدين الى محكمة الجنايات ووجهت اليهم النيابة تهمة التعذيب بصفتهم موظفين عموميين لحمل المتهمين على الاعترافات بالاتهامات الموجهة اليهم واحداث اصابات مختلفة بهم اكدتها تقارير الطب الشرعى .

بقلم :

رياض سيف النصر

وقضية التعذيب ليست قضية خاصة تتحمل احدى الصحف مسئولية اثارتها او يتبناها ضرب معين وانما هى قضية عامة يجب ان يشارك فى ادانتها كل صاحب قلم شريف ايا كان انتماؤه السياسى .

انها وصمة فى جبين الحكم .. أى حكم .. يجب ان نحرص جميعا على ازالتها . ويجب الا تأخذنا الشفقة مع مرتكبيها حتى لاتتكرر المأساة مرة اخرى .

فتح الملفات

والذين يديرون عجلة التعذيب داخل السجون المصرية يعتقدون ان ذاكرة الشعب ضعيفة . وان جرائمهم ستظل فى دائرة الكتمان.. ولذلك يتمادون فى ارتكاب جرائمهم دون خوف .

ومن هنا تأتى اهمية فتح ملفات قضايا التعذيب فى سجون مصر حتى لايعتقد زبانية التعذيب ان جرائمهم قد انتهت بالتقادم .

وهناك كتب كثيرة صدرت للأساتذة مصطفى امين والدكتور فتحى عبدالفتاح والدكتور طاهر عبدالحكيم وللصحفيين جابر رزق وصلاح عيسى والهام سيف النصر وفريدة النقاش ، وغيرهم ، يجب ان يعاد طبع هذه الكتب طبعات شعبية ليعرف كل مواطن مدى بشاعة الذين ارتكبوا هذه الجرائم .

وامامى كتاب يتضمن وقائع اغتيال شهدى عطية الشافعى الذى مات اثناء تعذيبه عام ١٩٦٠ فى معتقل اوردى ابو زعبل واهمية الكتاب فى انها تجعلنا نتعرف من خلال التحقيقات التى اجريت على اسماء واسلوب تفكير الذين قاموا بهذه الجريمة البشعة .

لقد شهد امام المحكمة كل من عادل حسين وعبدالمنعم الغزالى الجبيلى على واقعة تعذيب حتى الموت جرت امامهما .

واكد تقرير الطبيب الشرعى هذه الحقائق ولكن تفكير الرائد حسن محمود منير مأمور اوردى ابو زعبل الذى اشترك مع عدد من الضباط فى ارتكاب الجريمة قاده الى طريق اخر .

اجرى تحقيقا مع مساعديه ليثبت ان المتهم سقط من على سلم مكون من ست درجات فمات ! .

ووقائع التحقيق تجعلنا نتعرف على تفكير هؤلاء الضباط يسأل حسن منير النقيب عبداللطيف رشدى نائب المأمور عن معلوماته عن الحادث .. فيقول :

● لقد وقع المسجون ع السلم وجايز تكون الواقعه هى السبب .

س : ما سبب وجود الاصابات فى جسم المتهم .

ج ـ اعتقد ان سببها الوقعة على السلم .

س ـ ما عدد درجات السلم .

ج ـ ست درجات او سبعة .

ويوجه المأمور هذا السؤال الى « الصول » احمد مطاوع :

س ـ تقرير الطبيب الشرعى يقول ان سبب الوفاة هو هبوط فى القلب نتيجة اصابات فى جميع اجزاء الجسم وصدمة عصبية . فما رأيك .

اضافة

ويجيب الصول مطاوع :

ـ يمكن السبب هو سقوطه ع السلم .

اما السجان محمد عابد فيضيف الى الأقوال السابقة قوله : الموت بيجى من اهون سبب :

ويقول النقيب يونس مرعى ان المسجون لما سقط على السلم حدثت له اصابات وجايز ده اللى الطبيب الشرعى يقصده .

وتباشر النيابة التحقيق ويسأل حسن عبدالعال وكيل النائب العام مأمور السجن حسن منير .

س :هل سقوطه على السلم يؤدى الى اصابته بجميع اجزاء جسمه كما جاء فى اشارة الطبيب الشرعى ؟

ج ـ من الجايز قوى علشان جسمه تقيل .

س : الم يمكنه الاستناد على احد ؟

ج ـ الموضوع ماخدش دقائق .. طلع ع السلم وراح واقع على طول .

ويوافق طبيب السجن احمد كمال ابو العلا على هذا التفسير .

ولكن تحقيقات النيابة تؤكد ان التعذيب الوحشى لم يقع على شهدى عطيه وحده وانما على جميع المعتقلين ويضيق الخناق على المأمور الذى يعترف بتعذيب المعتقلين ويخترع خياله المريض قصة اخرى .

ـ لقد جذبنى احد المتهمين من يدى اليسرى . وتعدى آخر على بالشنطة فى الكوع الأيسر .. فاشترك جميع جنود وضباط المعتقل فى ضرب المعتقلين .

س ـ هل حررت محضرا بهذه الحالة ؟

ج ـ لم يحدث وهنا فى المعتقل جميع الحوادث التى يتم التصرف فيها لانحرر عنها اى شىء رسمى (!)

واجاب النقيب مرجان اسحق مرجان على سؤال وكيل النيابة عن تفسير الحادث قائلا :

● أجله كده .

حتى اطباء السجون

ويعيد وكيل النيابة سؤال الطبيب احمد كمال .

س ـ الم تشاهد الاصابات التى حدثت للمعتقلين ؟

ج ـ ايوه شفتها .

س : هل اخبروك عن سبب هذه الاصابات ؟

ج : لا فى المعتقلات ما فيش فرصة ان الطبيب يسأل عن الأسباب .

س : هل اثبت ما شهدته بهم من اصابات ؟

ج ـ انا عملت اوراق علاج للى كانت حالتهم سيئة بالاضافة الى شهدى عطية لكن لم اثبت ما بهم من اصابات واحنا فى السجون متعودين اننا مخصصون للحالة الصحية فقط ولانشير الى اصابات الا لمن يحول الينا من الادارة لتوضيح اصاباته وتوقيع الكشف الطبى عليه .







مصطفى أمين

جابر رزق

> **الحكومات السابقة استعانت بتأييد السياسيين لتعذيب خصومهم**

ويسأل وكيل النيابة النقيب يونس مرعى :

س : قرر الطبيب الشرعى ان شهدى عطيه توفى متأثرا باصابته ؟

ج ـ الضرب ما يموتش .

س : ما سبب عدم اثبات ما حدث فى المحضر ؟

ج : احنا بنعتبر المسائل دى داخلية .

هذه هى نماذج للعقليات التى تعمل بالسجون المصرية .. تمتهن كرامة المواطن .. وتتجاهل كل حقوق الانسانية ولا نجد توصيفا لها اكثر دقة من الحكم الذى اصدرته محكمة جنوب القاهرة الابتدائية فى هذه القضية وكانت جلسة المحكمة قد عقدت يوم الخميس ٧٤/١١/٢٨ برئاسة الاستاذ عبدالرحمن قطايا وعضوية الاستاذين سلامة شاهين وشريف عبدالرحيم وجاء فى منطوق الحكم :

« لقد ثبت فى يقين المحكمة ان رجال الشرطة وحرس ليمان ابو زعبل قد تجردوا من القيم الانسانية والأخلاقية واعتدوا بالضرب المبرح على موروث المدعية واتخذوا معه صنوف العذاب التى لايقرها شرع او قانون ولايحكمها دين او خلق وتجردوا من أدميتهم فى الانتقام من هذا المخلوق الضعيف الذى ساقه القدر الى قلوب غلاظ تجردت من معانى الخلق وقيم الانسانية وانقلبوا وحوشا ادمية انتهزت فرصة وقوع فريستها الضعيفة بين ايديهم مجردا من الحول والقوة وارتكبوا معه صنوف العذاب والوان التعذيب ماتقشعر منه النفس ويشيب من هوله البدن حتى سقط ذلك المخلوق الضعيف صريع هذا الظلم والقسوه بين هذه الأيدى الآثمة.

امر الرؤساء

والزعم بان هؤلاء الضباط كانوا ينفذون اوامر رؤسائهم لا يخفف من بشاعة جرائمهم لانهم يملكون ارادة حرة ولايملك احد ان يجبرهم على مخالفة القانون .

وهناك ضباط بل جنود صغار رفضوا من قبل الاذعان لأوامر رؤسائهم لان طبيعتهم البشرية تأبى عليهم المشاركة فى هذه الجرائم .. حتى لو تعرضوا لاقسى العقوبات .

لقد تم التحقيق فى اكثر من خمسمائة قضية رفعها مواطنون تعرضوا لابشع انواع التعذيب بداية من السحل والتعليقة واطفاء السجائر فى اجسادهم وتعرضهم لصدمات كهربائية وذلك بسبب افكار يعتنقونها .

ولسنا هنا فى مجال الدفاع عن اى مواطن يمارس اعمالا مخالفة للقانون ولكننا ندافع عن قاعدة قانونية تقول ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته وانه لاينبغى إهدار آدمية الانسان ابدا .

واذا كان موقف القضاء المصرى فى التحقيق فى قضايا التعذيب وتوجيه الاتهام لمرتكبيها يستحق كل التقدير فان الموقف الجديد الذى تتخذه الأحزاب المعارضة يستحق الاشادة .

ان ادانة التعذيب من جانب جميع احزاب المعارضة بلا استثناء حتى لو ارتكبت هذه الجريمة فى حق من يختلفون معهم فى الرأى هو موقف صحيح تماما وذلك لأن جريمة التعذيب اذا تركت دون ضابط فلن ينجو من آثارها اى حزب سياسى وانما ستدور العجلة على الجميع .

ومن لم يأت دوره اليوم . فسيأتى بالضرورة غدا .

فرق تسد

لقد اعتادت الحكومات السابقة ان تستعين بتأييد التيار السياسى المخالف للذين تقوم بتعذيبهم فعندما يتم اعتقال الاخوان المسلمين وتعذيبهم تحاول الحكومة ان تحصل على تأييد اليسار وتدور الدوائر ويتم اعتقال اليسار فتسعى الحكومة الى الحصول على تأييد الذين يخالفونهم فى الرأى.

صحيح ان بعض السياسيين كانت لهم رؤية ابعد فلم يشتركوا فى مباركة تعذيب خصومهم السياسيين سواء لرفضهم اساليب التعذيب او لانهم يدركون ان الدور قادم عليهم لا محالة وهناك نوع آخر من السياسيين اقسم بضعف الرؤية فيأخذ يهلل لاعتقال وتعذيب خصومه السياسيين وكانه لايدرك ان الدور قادم عليه .

لقد استفادت احزاب المعارضة من تجاربها السابقة واستوعبت الدرس فلم يعد من السهل الآن ان تحصل الحكومة على تأييد اتجاه سياسى لجرائم التعذيب التى ترتكب ضد اصحاب الاتجاه الآخر .

ولكن .. هل يكفى هذا ؟

والاجابة.. لا بالطبع .. ان السكوت على جرائم التعذيب هو نوع من المشاركة فى الجريمة والموقف السلبى الذى يتخذه بعض الكتاب والصحفيين والسياسيين يتساوى مع تأييد هذه الجرائم .

ولايعقل ان يخصص احد الكتاب مقاله عن ارتفاع اسعار « البامية » او سوء حالة الطرق او الطقس مثلا ، وهناك جرائم ترتكب فى السجون المصرية يشيب لهولها الولدان .

ان مؤامرة الصمت التى يرتكبها البعض امام جرائم التعذيب ستزيد من اندفاع عجلته .



دخلت احدى الفتيات نادى مدينة نصر .. والقت التحية على مجموعة من الحاضرين الذين يعرفونها جيدا .

انها ابنة احد كبار اباطرة التعذيب فى السجون المصرية فى الستينات .

قام البعض برد تحية الفتاة .. بينما اشاح معظم الحاضرين بوجوههم بعيدا متجاهلين وجودها ..

كان رأى الذين احسنوا استقبالها ينحصر فى ان الابناء يجب الايتحملوا نتائج الجرائم التى ارتكبها الاباء .

أما الاخرون فقالوا : ان جريمة التعذيب هى الجريمة الوحيدة التى ينبغى ان يحاسب عليها الابناء حتى يدرك مرتكب هذه الجريمة البشعة .. ان العار سيطارده ويطارد اسرته حتى بعد موته .

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

الموازين

"فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ * وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ * نَارٌ حَامِيَةٌ *)

(القارعة ٦ - ١١)

■○■○■○■○■

ماعند الله

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"لو يعلم المؤمن ماعند الله من العقوبة : ما طمع بجنته أحد .
ولو يعلم الكافر ماعند الله من الرحمة : ما قنط من جنته .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

■○■○■○■○■

صلاة الأوابين

الاوابون : جمع اواب . وهو الرجاع الى الله تعالى . بترك الذنوب وفعل الخيرات .

يذكر صاحب « سبل السلام » انه وردت احاديث كثيرة . تفيد ان عددها : اربع ركعات ووقتها : عند ارتفاع الشمس فى كبد السماء وسط النهار .

دليلها : مارواه الترمذى عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الاوابين : حين ترمض الفصال . والفصال : جمع فصيل : وهو ولد الناقة حين يستقل عن امه . وترمض اى : تحترق اخفافها من سخونة الرمل من شدة حرارة الشمس وما ورد فى فضلها من حديث ثوبان» ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلى بعد نصف النهار . فقالت عائشة يارسول الله انك تستحب الصلاة هذه الساعة قال : تفتح فيها ابواب السماء . وينظر تبارك وتعالى فيها بالرحمة الى خلقه . وهى صلاة كان يحافظ عليها : ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى .

دعاء الوضوء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«ما منكم من أحد يتوضا . فيسبغ الوضوء . ثم يقول : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية .

أخرجه مسلم

●○●○ ●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○ **صدام حسين يعلن** ○●○●○●○●○●

إننا قادرون على أن نمحى مدنا ايرانية كاملة لو أردنا الرد بهذا الأسلوب

العراق سيرد بقوة وصلابة فى الوقت الذى يختاره وبالطريقة التى تحقق أهدافه ومبادئه

ماذا تعنى رسالة صدام حسين حول الجرائم الايرانية الأخيرة ؟

اقترفت ايران مؤخرا جريمة جديدة . تدخل ضمن جرائمها المتعددة ضد الشعب العراقى والجريمة الجديدة هى امتداد لجرائم سبق ان ارتكبها الايرانيون ضد الاسرى العراقيين مخالفين بذلك كل المواثيق والاعراف الدولية ففى صباح ١٩٨٦/٩/١١ وبعد ان حققت ايران موطىء قدم فى منطقة جزيرة حقل مجنون الغربى العراقية وقبل ان تدحرها القوات العراقية الباسلة كان الايرانيون قد تمكنوا من اسر بعض المقاتلين من الضباط والرتب العراقيين فى بداية المعركة وكعادته فان النظام الايرانى لم يراع فى مثل هذه المواقف الالتزام بما نصت عليه اتفاقيات معاملة اسرى الحرب وكل المواثيق الدولية التى تحتكم اليها فى ذلك بل بادر رجال الخمينى باطلاق النار عليهم بعد ان قيدوا ارجلهم وايديهم بالحبال فاستشهد عدد منهم وبقى عدد اخر منهم احياء يقاومون جراح الجريمة الايرانية النكراء بكل قوة .

وفى هذا الاطار كان هناك اطاران للتحرك العراقى المضاد الأول هو الرسالةالتى وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جموع الشعب العراقى .

والثانى هو الرسالة التى وجهها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى السيد امين عام الامم المتحدة وفيها يبلغه بالجريمة النكراء التى اقترفها النظام الايرانى ويطالبه بالعمل على ادانة هذا النظام وجرائمه عبر المجتمع الدولى ولقد حملت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين توصيفا دقيقا لهذا النظام وطبيعته وكشف عن ابعاد جرائمه النكراء والتى لم تقتصر على قتل الاسرى وانما قتل السكان من الأطفال والنساء والشيوخ داخل المدن العراقية عبر مؤامراتهم الخسيسة فماذا قال الرئيس صدام حسين فى هذا الاطار .

لقد وجه الرئيس خطابه الى ابناء الشعب العراقى بقوله انه فى اعقاب الجرائم الايرانية المتعددة قد يتساءل العراقيون وغير العراقيين عن رد فعلنا وكيف وباى وسيلة وباى اتجاه يكون ؟ .

لا نستفزع غيرنا

وهنا وجد الرئيس ان الاجابة تتلخص فى القول « اننى انطلق من حقيقة اكيدة وهو انكم تعرفوننا ليس من الذى يستفزع غيره قبل ان ينتخى فى داخله ويرد على العدوان بما يستحق وليس من الطراز الذى يتأتى خشية من العدوان مداراة له ولذلك فاننى اقول بان اقل من هذه الانتهاكات كنا قد رددنا عليها ردا فوريا قويا من قبل وهنا يتساءل السيد الرئيس من جديد اذن فلماذا نتأنى الآن وما هى اعتباراتنا فى هذا التأنى ثم هل اننا سنرد على العدو ام نحتسب ونكف ؟ .

ولان الاجابة الشافية امر يحتاجه كل عربى فان الرئيس قد بادر على التو بقوله ولكى اريح العراقى البطل والعراقية الماجدة وابناء الأمة العربية واستجيب الى مواصفات العراقيين فى عصر بطولتهم وبذلك اعبر عن نفسى وخواص اخوانى فى القيادة كذلك اقول .. ابتداء وقبل ان يطيل سماعهم لما سنقول فاننا سنرد ونرد بقوة وبدقة وبالصلابة التى تعرفونها عنا .. ولكننا سنضع فى حسابنا الآن فى المستقبل الحقيقة المركزية الأساسية وهى ان المهم الا يخسر العراق هذه المنازلة التاريخية وعندما اقول ان المهم هو ألا يخسر العراق فاننى اقصد فى هذا وكنتيجة حتمية له هو ان يربح العراق هذه المنازلة ليس على مستوى حفظ الكرامة والسيادة والأمن القومى والمبادىء فى هذه المرحلة وعلى مستوى النتائج المباشرة للمنازلة فحسب وانما يربحها على مستوى النتائج ذات البعد والمدى التاريخى البعيد . وان يحتوى سجله على كل ماهو مشرف ويرفع هامة العراقيين الأماجد والعرب الشرفاء على مدى الاجيال .. والأجيال اللاحقة دون ان تدخر وسيلة بما فى ذلك الوسائل الردعية فى حماية دماء ومصالح ابناء هذا الجيل البطل واضاف الرئيس صدام ويبدو انه كان يجس نبض الشارع العراقى ولكى لا اترك بعضكم يقلق خشية ألا نكون مثلهم تعرف ان هذا الطراز المعادى من البشر انما يطمع ويتمادى اكثر بل ويتوهم اكثر إذا ما عرف ان الردع لن يكون بالمستوى الذى يحمى دماء العراقيين ومصالحهم اقول اننا نعرف عدونا جيدا ومنذ وقت طويل بانه يتوهم عندما نردد شعار السلام ويتوهم عندما نتصرف بحكمة ويفسر التروى دائما بانه تردد وربما خوف وضعف ولكننا نعرف الآن جيدا بأن أى من العراقيين الأماجد والعرب الشرفاء والعالم لايمكن لو للحظة واحدة ان يتوهم بما يتوهم به العدو لانه قد عرفنا بما فيه الكفاية ولذلك يستكمل الرئيس صدام القول ولذلك فاننا سنأخذ حريتنا بما يؤكد ميادتنا فى ميادينها الاخرى ويؤكد ذاتنا فى خواصها الأخرى كذلك . لان الشجاعة باستخدام السلاح ليست وحدها قادرة على تبيان المبادىء وسياستها كما ينبغى او تطبيقها كما يجب وان الشجاعة ليست صفة الذات العراقية الوحيدة مما تحقق فى هذا الجيل الجديد او مما نأمل ونتمنى تحقيقه فيه .

البعد الحقيقى للجرائم الايرانية

وهنا انتقل الرئيس صدام فى رسالته الهامة التى تعود توجيه مثلها كثيرا بين الحين والآخر الى ابناء الشعب العراقى البطل الى نقطة عامة توضح البعد الحقيقى للجرائم الايرانية بقوله ان ضرب البصرة وقتل الاسرى وضرب بغداد بعد ان دخلت المنازلة سنتها السابعة انما يكشف الهزيمة الكبرى للايرانيين فى اكثر من ميدان وكذلك الاحساس بالمرارة والخيبة بالاضافة الى هزيمتهم فى ميدان المنازلة المباشرة فعندما يقول الرئيس صدام لايتورعون فى أرتكاب هذه الجرائم رغم كل تجارب الست السنوات الماضية من الحرب وما تفترضه من تراكم الخبرة والدقة والتروى وما تفترضه من انهم قد عرفوا نوع ومقدار رد الفعل الشعبى تجاه مثل هذه الافعال على مستوى العراق والأمة العربية والعالم يعود ليؤكد انهم انما يكشفون بذلك احساسهم العزيز بالهزيمة والافلاس داخل انفسهم وخارجها وداخل ايران وخارجها وهنا يطرح الرئيس صدام ردا حاسما حول مجمل التساؤلات بقوله ان التروى من جانبنا وعدم الاستعجال وعدم قبول التداخل بين الغرض وبين ما هو حوله سياسة ضبط نفس عال لتوخى الهدف الاساسى والأهداف المتصلة به فانما يؤكد الشعور بالثقة والاقتدار والتعامل مع الحاضر والمستقبل فى مفرداتها وأثارها الحاضرة والمستقبلية . على أساس هذا الشعور . ولذلك يضيف الرئيس صدام .. فاننا منتصرون وهم المهزومون بعون الله تعالى ومهمة المغيرين » . وتطرق الرئيس صدام فى رسالته الى ردود الافعال الاقليمية والدولية تجاه العراق وأبنائه بقوله « ان العالم اليوم ينظر باحترام وتقدير عال للعراقى حيثما حل فى أرجاء العالم الواسعة ويتفاعل معه تفاعلا صميما فى القضايا النبيلة التى آمن بها وجعلته يصمد هذا الصمود الرائع ـ وهم يعرفون أن أى ايرانى يخوض معركة واحدة . فان هذا يعنى أن العراق قد قابله وقابل غيره فى أربع معارك ـ ذلك لأن عدد شعوب ايران يساوى هذه النسبة تقريبا قياسيا الى شعب العراق . وأن أى ايرانى يستبسل مرة واحدة تعنى أن العراقى قد استبسل أربع مرات والأهم من هذا يقول الرئيس صدام « ان شعوب العالم باتت تدرك أن العراقى الجديد يقود التاريخ من أوسع وأشرف أبوابه ، ويقود الحلقات المتطورة فى ارتقاء الحاضر الى أعلى والى أمام بكل المعانى الحضارية العميقة لهذا الوصف . فيما يعمل أعوان خمينى خارج التاريخ ويفعل مضاد لعملية التكون الحضارى الصحيح لهذا العصر »

عوامل ثلاثة

وتطرق صدام حسين فى رسالته الى عوامل ثلاثة هى على حد تعبيره ستوازن فعل العراق واتجاهه والتوقيت الخاص بذلك دونما أن تكون هذه الموازنة على حساب مصالح العراق ومبادئه العليا وأمن شعبه القومى .

وهذه العوامل الثلاثة كما ذكرها الرئيس صدام هى :

أولا : أن القسم الأكبر من الايرانيين قد أصبحوا مع العراق موضوعين فى خندق واحد ضد خمينى وأعوانه . لذا وجب التصرف من الناحية العسكرية وفق خط لا يوقف عملية تصاعد موقف شعوب ايران بهذا الاتجاه ، ولا يسهل مهمة حلفاء الصهيونية المشبوهين فى ايران فى خلط الأوراق واثارة حماس الغوغاء ودفع المتفرجين أو الشاقين على استمرار الحرب من خلال عملية اثارة غريزية الى المشاركة فى الحرب ومما يسهل على العدوانيين فى ايران مهمة استمرارها لزمن أطول .

ثانيا : ان العالم أدرك بعد ست سنوات من الحرب القوة الاقتدارية للعراق ، ولذلك قال الرئيس صدام أن استخدام الاقتدار استخداما عقلانيا لا يفسره أحد كائنا من كان بأنه نتاج الضعف وانما يدخله مدخل الحكمة العميقة وحرى بقيادة هذا البلد العظيم وأهله أن يعرفوا بالحكمة الى جانب الشجاعة والاقتدار فى الأوساط الدولية وعلى مستوى شعوب العالم بما يعود على قضيتنا بالتأييد الشامل من شعوب العالم .

ثالثا : ان سمعة الثورة العراقية وسياستها العامة بدأت تأخذ مكانة ايجابية فى العالم ، ولذلك قال الرئيس صدام مطلوب أن نتمسك بهذه المكانة ونستزيد منها . وهو ما يستوجب التحلى بضبط النفس والصبر لأن فى ذلك تأييد من قبل أوسع الأوساط العالمية وخاصة داخل ايران . وهذا يعنى ببساطة أن القيادة العراقية تعطى للرأى العام اهتماما كبيرا فى الوقت الذى لا يولى فيه الايرانيون أى اهتمام للرأى العام واتجاهاته المختلفة .. وهنا ضرب الرئيس العراقى مثالا قويا على ذلك بقوله

« لو وضعنا الأمور على مستوى التشبيه المبسط ، فلو دخل عراقى وايرانى من جماعة خمينى على جماعة من بلدان العالم بمناسبة واحدة أو بمناسبات متصلة ، فان بعض جماعة ذلك الوسط حتى لو ارتجفوا خوفا من الايرانى الذى دخل عليهم فانهم يحتقرونه ولا يحترمونه وأنهم فى كل الأحوال يبغضون شعاراته وأهدافه ووسائل سعيه . ويكيلون له الذم من كل فج عميق . أما العراقى فلو دخل عليهم ستجدهم يتعاملون معه كبطل يدافع عن قيم الحق والعدل والجمال للانسانية وليس العراقية العربية فحسب وأنهم فى كل الأحوال يدعون الله سبحانه أن يوفقه فى مجابهة الريح الخمينية الصفراء نيابة عنهم جميعا وليس دفاعا عن مبادئه القومية والوطنية فحسب .

وفى نهاية رسالته فان الرئيس صدام طمأن العراقيين الى أن الجريمة التى اقترفها الايرانيون مؤخرا والمتمثلة فى قتل الأسرى وقصف البصرة وبغداد أمر لن يمر دون عقاب . مطالبا الشعب العراقى البطل أن يترك له التوقيت والطريقة . ذلك أن شعوب ايران تعرف والعالم يعرف أن العراق قادر على أن يمحى مدنا ايرانية بكاملها لو أراد ذلك .

لدينا طائرات قادرة على تحطيم ايران

وفى الختام قال الرئيس بلهجة حاسمة . اذا كان لدى عدونا عدد من الصواريخ التى اعدها له من خنق أمته . بعد أن خان شعبه . فان لدينا من أمثالها المزيد . ولدينا المزيد أيضا من الطائرات القادرة على أن تصل الى أبعد نقطة فى ايران .

وهكذا أنهى الرئيس صدام رسالته السياسية الى أبناء الشعب العراقى . وهنا نستطيع التأكيد على عدد من الدلالات السياسية لهذه الرسالة :

أولا : ان الرئيس صدام برسالته تلك انما يؤكد عمق التلاحم التاريخى المتواصل بين قيادته وبين الجماهير من أبناء العراق المناضل وأن هذا التواصل يمثل الى حد كبير سر الصمود العراقى فى مواجهة الايرانيين المعتدين الذين يشترطون شرط تنحية الرئيس العراقى فى مقدمة الشروط لانهاء الحرب .

ثانيا : ان الرسالة تحمل رؤية موضوعية لقضية الحرب وتوصيف العدوان وسبل الرد المتأنى على أية هجمة أو جريمة يرتكبها النظام المعتدى فى ايران .

ثالثا : ان الرسالة حملت تأكيدا هاما على أن العراق سوف يرد بكل قوة وحسم . ويكيل للايرانيين الصاع صاعين .

رابعا : ان العراق لايزال يتفوق على الايرانيين عسكريا بشكل كبير ، وان لديه من العتاد والقوة ما يمكنه من تدمير مدن بكاملها .

واخيرا نستطيع القول أن رسالة الرئيس صدام قد لاقت اهتمامات واسعة النطاق ليس داخل العراق فحسب . وانما خارجه أيضا لانها تحمل عن الحكمة والشجاعة والبصيرة الشىء الكثير فهل يفقه الايرانيون ؟ .



الرئيس صدام حسين

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

« عبود الزمر »

منطلقا من الاسلام نناديك

بقلم المستشار :

محمود عبدالحميد غراب

القهر نناديك اخا مسلما فى الله ، رجلا مناضلا فى الاسلام ، سيفا مصلتا على رقاب اعداء الله من طواغيت البشر .

ان حكم القضاء واجب الاحترام ، ولكن اسلوب التنفيذ ومنهجه واجب عدم الالتزام ، بل الصد والانتقام ، وإن لم تملك انت ولا نحن هذا فى حدود ما اوتينا من طاقة بشرية فى دائرة الاسلام ، فان الله وحده ناصرك ومؤيدك ولسنا إلا ادوات ووسائل نقف معك أدبيا دونما حدود ، ونشد من ازرك معنويا بغير ما قيود ما دمت على الحق وعلى الاسلام على الطريق ..

يا زمر اقرأ معى ان شئت قول الله : « وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين » ، واعلم ان هذا القول الربانى لا يعنى إلا ان دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة .

احمد رشدى بمنصبه وتعذيبه مضى ، النبوى اسماعيل من قبله توارت عنه السلطة وانقضى ، ولو دامت لغيرك ما وصلت اليك ، وسيكون مصيرهما وامثالهما هو مصير موحش قاتل شبيه بمصير عبدالناصر والسادات تحت التراب ، إن لم يكن المصير اشد وانكى فى دنيا الناس .

انت لست مبتدعا مثلهم ولكنك متبع ،

قضايا التعذيب

المعارضة عندنا ليست للحكم وإنما للفرجة !

الدكتور والى ضايقه ألا يقتنى مجلس الشورى معارضة !

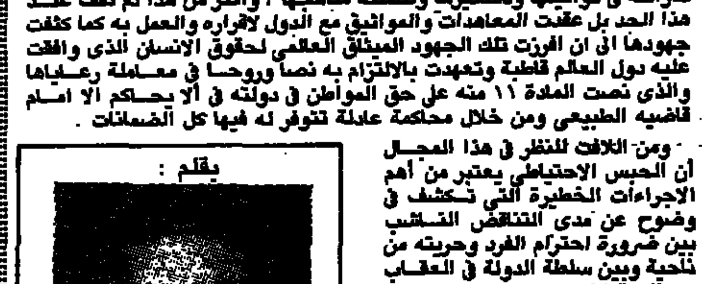
ما يحدث عندنا رفاهية سياسية وحلية للحكم .. !

بقلم :

فاطمة عنان

... معارضة حقيقية ؟!!! فعالة وليست على الورق وفى الصحف ؟!!! والحل بسيط جدا يادكتور والى .. حرروا الإنتخابات من القوائم المطلقة والنسبية وستتقدم المعارضة على الانتخابات .. وعندها سترى ياسيادة السكرتير العام للحزب الوطنى .. ان كانت المعارضة على الورق وفى الصحف ام اغلبية حقيقية تحت القبة وفى المجلس !

الحبس الاحتياطى



بقلم :

محمد شكرى عبدالفتاح

وفى هذا الخصوص يعتبر قانون الاجراءات الجنائية فيما يتعلق بالحبس الاحتياطى حجر الزاوية بل من القوانين المؤثرة على الحريات العامة والمتأثرة بتلك الفلسفة ولهذا يتعرض القانون المذكور لأزمات عنيفة كلما تعرضت الحريات العامة فى تلك الدول لمحنة بحيث انه كلما ...

... المناخ الديمقراطى الصحيح والحر هو الطقس المعيشى الصالح والمتنفس الصحى الوحيد الذى يضبط او تنضبط من خلاله مزاولة السلطة لتلك الرخصة الخطيرة وان يكون ازدهار الديمقراطية هو صمام الأمن والأمان الوحيد الذى فى ظله تزدهر الحريات وتصان الحقوق وتحترم آدمية الانسان .

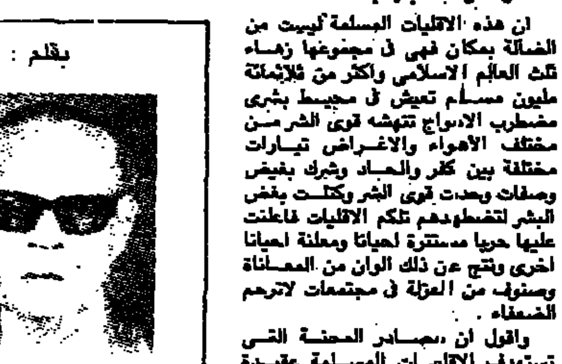
حسبى الله

... الدعم وننتقل الى موضوعات اخرى تمس صميم حياة المواطنين والكادحين . اقول قولى هذا وادعو الله ان يوفق حكامنا الى ما فيه الخير والسلامة ..

حسن عبدالمنعم

هل نسينا ..

محنة الأقليات المسلمة ؟



بقلم :

محمد عبدالله السمان

... كذلك لم يكن الجنرال الفرنسى الوقح « غورو » الا معبرا عن جوهر السياسة الفرنسية الصليبية فقد قال ... وزير خارجية فرنسا عندما زاره بعض البرلمانيين الفرنسيين وطالبوا منه وضع حد للمعركة الدائرة فى مراكش قال انها معركة بين الهلال والصليب وقبل معركة ...

أختى المواطن

أختى المواطنة

التشريفة

●● شاعر الفلاحين : سليمان غريب

ازاى اكون من كذابين الزفة ..
والبسمة نشفت من زمان ع الشفة .. ؟!
وف كل مجلس عشرميت تسقيفة .. !!
وفى كل موكب ألف لوح هتيفة .. !!
وابن اللئيمة بيمشى فى التشريفة .. !!
وابن الفقير النونو شاب فى اللفة .. !!

★ ★ ★

الناس بتدهن فى الهوا بالدوكو ..
وان قلنا كلمة يقولوا راح ياخدوكو ..
يا ألف رحمة عليك يا عم شكوكو ..
انت الى قلت الشلة لو مسكوكو ..
ما تدبحوش الحق لو د بحوكو ..
ولا تقلعوش تاج لنتماء والعفة .. !!

★ ★ ★

مصر الحبيبة هى كل حياتى ..
باسهر عشانها وعينى صاحية لبلاتى
والصدق فيها شمس يومها الآتى
والى بساعدنى لو يكون عجلاتى .. !!
أحسن حدايا م اللى ينكر ذاتى .. !!
قلت الكلام دا من زمان يا اخواتى
ساعتها قلتم جت لعقلك هفة .. !!

هكذا من الأصل

نغمات نشاز من نقابة الموسيقيين

أثناء اجتماع سعد الدين وهبه : رئيس اتحاد النقابات الفنية باعضاء المكتب الفني لنقابة الموسيقيين حدث تراشق بالكلمات بين أمين الصندوق حلمي بكر ووكيل النقابة هاني مهني كاد أن يصل هذا التراشق الى حد استخدام الكراس والطفاطيق غير الموسيقية ..


سعد وهبه   أحمد فؤاد حسن

كان سعد الدين وهبه .. قد عقد هذا الاجتماع العاجل للمكتب الفني ، بسبب ما حدث مؤخرا في تونس عندما منعت تونس صلاح عرام ومحمد رشدى من الغناء هناك .. وقال سعد وهبه لاعضاء المجلس الفني أن الخلافات بين الاعضاء في مجلس الادارة هي التي أدت الى ضياع هيبة النقابة والى كثرة فضائحها .

في هذا الاثناء قال « حلمي بكر » أمين الصندوق ـ إن هاني مهني وكيل النقابة يقوم باعطاء تصاريح من الباطن للمطربين والمطربات الذين يعملون في فرقته وهذه التصريحات ليست لها اصول في النقابة .

رد عليه هاني مهني أنه يقدم لهم هذه التصريحات باعتباره وكيلا للنقابة وليس قائدا للفرقة الموسيقية ، ثم اضاف متهكما على « حلمي بكر » المفروض انك تشكر لمن جاء بك بيننا في مجلس ادارة نقابة الموسيقيين ، وهنا ثار حلمي بكر وأصر على أن يجرى تحقيق عادل أتهم فيه هاني بالسب والقذف وكذلك أصر على ان تصريحات للمطربين والمطربات .. هاني مهني .. قد تمت بطريقة مريبة وبعيدة عن رقابة مجلس ادارة نقابة الموسيقيين !

سعد الدين وهبه ـ رئيس اتحاد النقابات الفنية طالب باجراء تحقيق بعد أن تعددت النغمات النشاز

■○■

خدمات المخرج من القاهرة لباريس

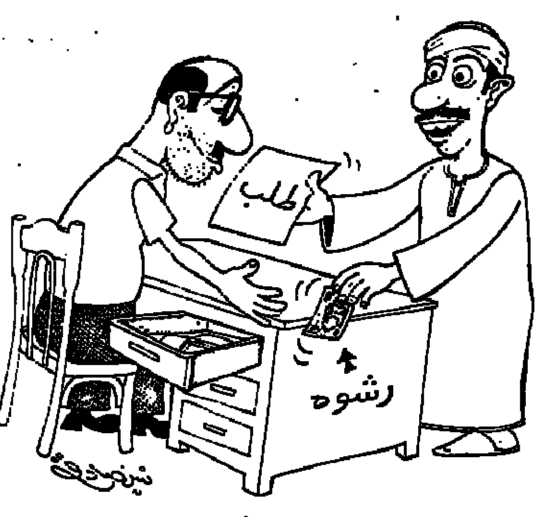
بعد ان قررت لجنة الاجور بالتليفزيون ألا تزيد الحلقة الدرامية عن ٦ الاف جنيه منحت اللجنة المخرج عبدالعزيز السكرى ميزانية تقدر ٢٣٣ ألف جنيه لمسلسله الجديد « الهروب من السجن » .

والسؤال الآن لماذا تطلب هذه اللجنة ترشيد الاتفاق ثم تطبقه على البعض فقط ، يؤكد عدد كبير من العاملين أن المخرج المذكور يتمتع بكرم حاتمي ، وخدماته على الجميع ما بين القاهرة وباريس !

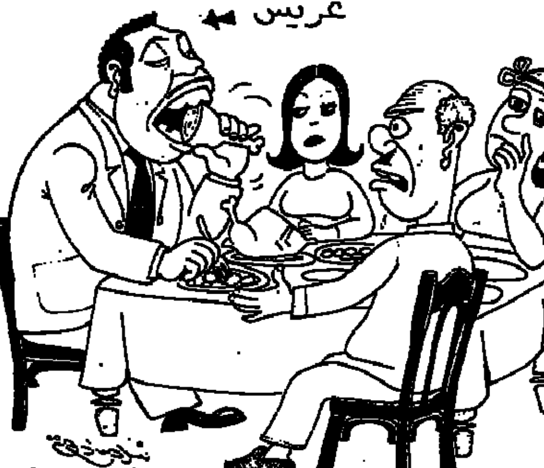
■○■

دونجوان : نعم عجوز : لا !

عندما اكتشفت المذيعات والفنانات اللاتي وقعن في مصيدة المسئول الاذاعي ـ الذي في طريقه لان يكون كبيرا ماحدث لهن على اثر ما نشرته الاحرار العدد الماضي اخذت المخدوعات يطلقن عليه لقب الدونجوان العجوز . فقال لهم غاضبا قولوا دونجوان ولا تقولوا « عجوز » البعض منهن التزم برغبته واكتفين بلقب دونجوان وبعض الخبيثات استخدمن النصف الاول من اسمه وقاموا بتدليله قائلين يا « دون » !




● القشاش ●





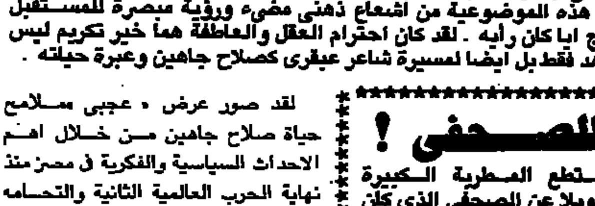

● البلدوزر ●



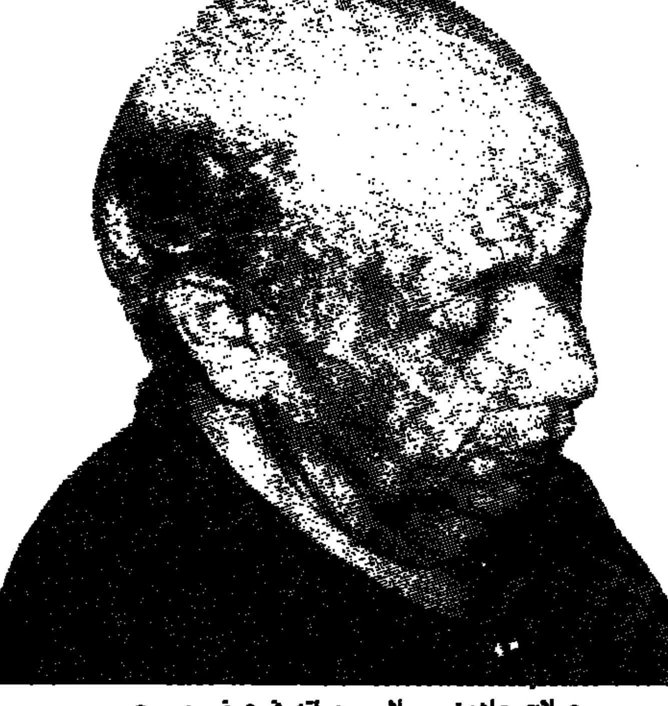
● البرع ●



« عجبى » .. أو فن مخاطبة العقل والقلب !



من منطلق حب لصلاح جاهين ولجمال عبدالناصر الذى جسد الشاعر الكبير احلامه واهدافه كزعيم لثورة يوليو قدم المسرح القومي « عجبى » واذا كنا نعرف القليل عن حدود الموضوعية التى ينبغي ان يلتزمها المخرج المسرحي في عرضه ازاء قضية يقتنع بها فقد كان هذا العرض خير دليل عما تمنحه هذه الموضوعية من اشعاع ذهني مضيء ورؤية مبصرة للمستقبل للمتفرج ايا كان رأيه . لقد كان احترام العقل والعاطفة هما خير تكريم ليس للمشاهد فقط بل ايضا لمسيرة شاعر عبقرى كصلاح جاهين وعبرة حياته .


صلاح جاهين .. ملامح حياته في عرض مسرحي


بقلم :
سهير اسكندر

لقد صور عرض « عجبى » ملامح حياة صلاح جاهين من خلال اهم الاحداث السياسية والفكرية في مصر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والتحامه بالثورة وتبنيه لاحلامها وغنائه لها ثم الانكسار الكبير في يونيو ١٩٦٧ الذى كان بداية النهاية لانكسار صلاح جاهين نفسه

وضع العرض يده على احلام الثورة وانجازاتها والامال الوطنية التى بعثتها في الشعب ولكنه وضع يده في نفس اللحظة وبنفس الصدق على الاسلوب الدكتاتورى السافر الذى كانت تستخدمه لتحقيق اهدافها فالثورة حقيقة كما صور العرض كانت تعتقل ابناءها وتلجأ الى التعذيب الشديد لمن تتصورهم بأى درجة يخالفونها وتزيف الانتخابات دائما وبالطبع الاستفتاءات التى ينبني على أساسها رأى الشعب . وتكذب على مواطنيها في الامور الخطيرة التى تتعلق بمصيرهم الوطني كله وقد كانت صورة المواطنين وهم يستمعون الى سقوط الطائرات بكثافة عشوائية كاذبة من خلال معركة يونيو تعبيرا عن مدى الاستخفاف بالشعب وبحقه في الاطلاع على حقائق مصيره

ومن خلال تصوير المأساة النفسية التى احاطت بصلاح جاهين ادان العرض بشكل رقيق وانساني القسوة التى عومل بها الفنان الكبير من كافة الاتجاهات ولم يتملق ايا منها على حساب الحقيقة .. فنرى موقف اليسار العنيف الذى كان يعتبر صلاح جاهين نفسه جزءا منه حين لم يجد في صلاح جاهين نفس الثورية التى كان يراها فيه بالامس فينعته بالانتهازية والوصولية والاجرام . كذلك تعرض للاسلوب الضارى الذى تعامل به الاتجاه الديني مع صلاح جاهين لوقوفه مع حق المرأة في العمل او غيرها من المواقف . وكان من دواعي التأثير الجميل ماقدمه العرض من صور سينمائية لبعض المواقف الوطنية مثل تأميم القناة او جنازة عبدالناصر الرهيبة وقد حرص المخرج برقي شديد ان تكون صور عبدالناصر دائما في الخلفية ومن خلال الجماهير غير راغب في التركيز الشديد على البطل الفرد الذى تضخم اكثر مما يجب على حساب فاعلية الجماهير . وقد كان باستطاعته ووسائل التأثير العاطفي مفتوحة على مصراعيها ان يستعين بالكثير من خطب عبدالناصر وصوره او اغاني الثورة التى كانت بالتاكيد ستشعل الحماس وتثير ذكريات الامال التى لم تتحقق وكانت ستتيح له عرضا متفجرا ولكنه وضع احترام عقل المتفرج واجراء حديث ناضج معه هو غايته وهدفه واذا كنا نقيم هذا العرض من وجهة نظر مقدميه فانه يحق علينا ان نقول انه كان عرضا ناصريا جديرا بالاحترام حتى من وجهة نظر الذين يعتقدون ان الناصرية كيما تبعث من جديد فعليها ان تتخلى عن اساسيات هامة في منهجها فالناصرية لا يمكن ان تكون محققة لاهدافها بغير إدانة تامة في الماضي والحاضر لكافة الوسائل التى افضت الى النهاية المحتومة والاحباط الكامل لهذه الاهداف .. وهى الاهداف التى تتصورها مجموعة من المبادىء التى لم تكن جديدة تماما على الشعب المصرى بل عرف معظمها قبل الثورة : الاستقلال الوطني ، الاشتراكية ، القومية العربية ، التصنيع ، عدم الانحياز . اما المنهج الناصرى فقد اعتمد على شخصية الفرد الزعيم جمال عبدالناصر دون اية مؤسسات شعبية حقيقية متحالفا مع المؤسسة العسكرية مع عدم اغفال ان وصول المؤسسة العسكرية للسلطة يعد قاسما مشتركا لدول كثيرة حديثة الاستقلال في العالم الثالث وقد استبدلت الزعامة الفردية بغياب شخصية عملاقة لجمال عبدالناصر باصحاب المصالح الطفيلية ولم يبق لنا من الناصرية الان الا منهجها الدكتاتورى العلوى الذى لايزال يكبل الشعب وانطلاقه نحو المشاركة الحقيقية في صنع مصيره وخوض معاركه لانه اجدر من اى شخص مهما علا وسما .

لقد مشى مقدم العرض المسرحي على كثير من الاشواك الفكرية والنفسية حتى جاءت رؤيته رقيقة وصادقة في أن واحد . تجمع بين الحب والرؤية الفاحصة رؤية تمشي على الأرض هونا وبسبب من هذا فهى لاتخاف واعتقد انه امتلك هذه الاشواك حين مشى فوقها فان افضل تحية لشاعر موهوب ولثورة لانزال نعيش أساليبها وان تنصلت الاساليب من الاهداف .. افضل تحية هو التحديق في عيون الحقائق وتحميل الذات الوطنية المسئولية كاملة لتنهض .

« الكلمة ايد الكلمة رجل الكلمة باب
الكلمة كوبرى صلب فوق بحر العباب
الجن ياحباب مايقدر يهدمه
فاتكلموا اتكلموا اتكلموا .

هكذا ظل يصرخ مؤمن البرديسى (الفنان القدير الذى قام بدور صلاح جاهين ملخصا العبرة والدروس)

تهنئة للمخرج الفنان عصام السيد على هذا العمل الكبير الذى يثرى الرؤية السياسية وتهنئة للمسرح القومي وللفنانة الكبيرة سميحة ايوب

وجوه ادبية

عبدالناصر عبدالرحيم
قصائد للعشق والثورة

- عبدالناصر عبدالرحيم احمد
- الاربعين ١٩٥٨
- يكتب الشعر
- نشرت قصائده في العديد من الجرائد والمجلات المصرية والعربية ... الطليعة الادبية ، البيان ، الشعر ، العمل ، الثقافة الجديدة ، الكلمة الجديدة .
- تصدر له قريبا مجموعته الشعرية الاولى « العشق تحت السكين »
- تتميز قصائده بمحاولة البحث عن لغة شعرية متميزة وتناول قضايا الوطن بمزيج من الاحاسيس الذاتية والالمام بمكابدات الواقع المعاش .

يقول في قصيدة « مدينتي »
وقالوا جننت
لان بقلبي مسا من العشق اضحى
يناهض بوح الجنون
ويخرجني من زمان الشجون
ويمنحني راحة الابتداء
فادرك قبل النزوح بريق السماء


عبدالناصر عبدالرحيم

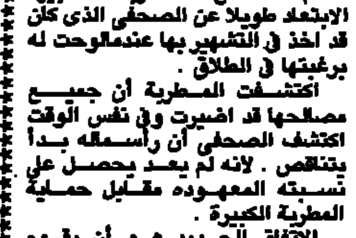
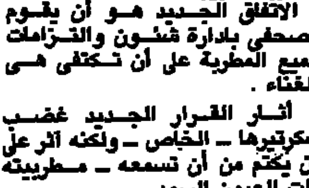
المطربة الكبيرة عادت مستسلمة للصحفي !

لم تستطع المطربة الكبيرة الابتعاد طويلا عن الصحفي الذى كان قد اخذ في التشهير بها عندما لوحت له برغبتها في الطلاق .

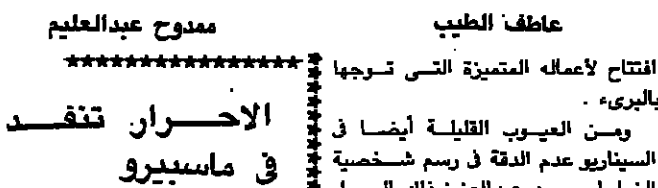
اكتشفت المطربة أن جميع مصالحها قد اضيرت وفي نفس الوقت اكتشف الصحفي أن رأسماله بدأ يتناقص . لانه لم يعد يحصل على نسبته المعهوده مقابل حماية المطربة الكبيرة .

الاتفاق الجديد هو أن يقوم الصحفي بادارة شئون والتزامات جميع المطربة على أن تكتفي هي بالغناء .

أثار القرار الجديد غضب سكرتيرها ـ الخاص ـ ولكنه آثر على أن يكتم من أن تسمعه ـ مطربيته ذات العيون السود .



جحود الفنانين في ذكرى فايزة احمد !

البرىء .. شهادة على العصر



كتب ـ مدحت أبو بكر

بعد مجموعة لا بأس بها من المعارك بين أسرة فيلم البرىء وبين المخابرات ـ لوحظ أن الاعتراض لم يأت هذه المرة من الرقابة ـ بعد هذه المعارك تم التصريح بعرض فيلم البرىء الذى يعد أكثر أفلام وحيد حامد نضجا خاصة وانه يثبت ان الكاتب مرآة لعصره ينعكس عليها كل التيارات التى يموج بها هذا العصر .

ويحمل هذا الفيلم التنبؤ بما حدث من قوات الأمن المركزى نتيجة سوء الاعداد الذى يتعرض له جنود هذا السلاح حتى تحولوا الى عصا تضرب من اعدها لضرب الآخرين أحمد سبع الليل « أحمد زكى » فلاح مصرى يحمل البراءة والشهامة والطيبة التى تميز معظم فلاحي مصر .. يغادر بلدته الصغيرة وهو يحمل هذه الصفات ولا يملك غيرها ويدخل بوتقة اعداده كجندى أمن مركزى ومن أسس هذا الاعداد تلقينه ان كل من يأتي الى السجن القابع في الصحراء هو عدو لمصر ويريد هلاكها ويحتضن الفلاح المصرى الطيب كالاف غيره هذه الدروس ويتأهب لقتل أعداء مصر إذا اقتضت الضرورة .. وبالفعل يقتل الأستاذ الجامعي الذى قرر الهرب « صلاح قابيل » بعد مطاردة عنيفة .

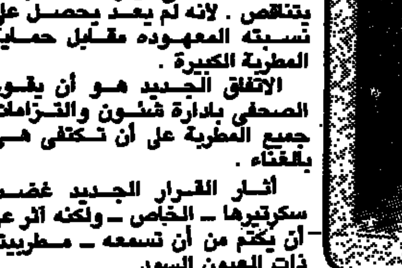
وتأتى لحظة التنوير عندما يفاجأ أحمد سبع الليل بصديق عمره « ممدوح عبدالعليم » بين مجموعة من طلاب الجامعة المقبوض عليهم وهنا يتوقف ليتساءل هل صديق عمره الذى تربى معه ويدرك تماما مدى وطنيته وحبه لمصر ـ هل هو الآخر من اعداء مصر .. وأمام هذا التمرد يوضع هو وصديقه في السجن جنبا الى جنب مع الثعابين السامة التى تقتل الصديق وتأتى الفرصة لاحمد سبع الليل فيقتل كل من في المعسكر ويجلس ليعزف الناى الذى يجيد عزفه فيأتى برىء آخر يقتله ليسقط الناى في لقطه بطيئة فوق الدماء والاسلاك الشائكة .

تمكن وحيد حامد من خلال سيناريو أمسك اطرافه بدقة من توضيح كيفية اعداد جنود الأمن المركزى وقدم الجانب التحذيرى المتمثل في النتيجة السينمائية التى انتهى بها الفيلم والتى أصبحت نتيجة واقعية عاشتها مصر نتيجة أحداث الشغب الماضية .

ولم يكتف وحيد حامد بدور المتفرج تطبيقا للمقولة « الفن لا يقدم الحلول بانما يطرح القضايا للمناقشة » .. ولكنه قدم الحل .. وهنا نتوقف لنتساءل هل الحل الدموى الذى أنهى به وحيد حامد فيلمه هو الذى يقصده ويطالب به أم ان النهاية الدموية تعتبر تحذيرا أكثر منها حلا .

ان المتفرج العادى سيأخذ من التساؤلين السابقين أقربهما وهو الحل وسوف يدرك انه لا حل سوى بالقتل واراقة الدماء وهذا هو أحد العيوب القليلة في سيناريو وحيد حامد حيث ان معظم المشاهدين لن يدركوا المعنى التنبيهي البعيد الذى يرمى اليه ويثبت عاطف الطيب بهذا الفيلم انه المخرج صاحب الخط السينمائى الواضح المحدد الملامح الذى يرفض تيارات السينما التجارية الاكثر ربحا والاكثر راحة وبعدا عن أقلام الرقباء وتقارير المباحث ويبقى أول أفلام عاطف الطيب « الغيرة القاتلة » غير محسوب على فكره السينمائى ونعتبره تجربة أو شريط افتتاح لأعماله المتميزة التى توجها بالبرىء .


عاطف الطيب


ممدوح عبدالعليم

ومن العيوب القليلة أيضا في السيناريو عدم الدقة في رسم شخصية الضابط محمود عبدالعزيز ذلك الرجل المصاب بانفصام الشخصية .. فهو شخصية رقيقة طيبة في منزله وعند حضور عيد ميلاد ابنه .. وفي نفس الوقت وحش سادى يستعذب تمزيق الآخرين في السجن .. هذا الجانب لم يعمقه السيناريو واكتفى وحيد حامد بالاشارة الى سبب هذا السلوك الفصامى بسيطرة الزوجة على زوجها مما يجعله يسلك سلوكا تعويضيا في السجن وهذا ليس كافيا للشخصية الفصامية التى ظهر بها محمود عبدالعزيز ولعبها باقتدار .. أحمد زكى يثبت في كل دور جديد ان التلقائية هى السبيل المضمون إلى النجاح في الاداء والدخول الى قلوب المشاهدين .. ممدوح عبدالعليم ينطلق بثبات نحو نجومية متميزة .. الهام شاهين شخصية مبتورة هامشية لا مبرر لوجودها .. صلاح قابيل وجميل راتب وجودهما مهم رغم المساحة الزمنية القصيرة التى ظهرا فيها « حسن حسنى » يحاول جادا التخلص من الكليشيهات السينمائية ويقدم كل أدواره باخلاص .

ونأتى إلى العنصرين الاهم اللذين امتزجا فساعدا على نجاح البرىء .. موسيقى عمار الشريعى وكلمات عبدالرحمن الأبنودى ففى هذا الفيلم حدث تآلف مؤثر وتناغم مريح بين الكلمات والابنودية الداخلة في عمق نسيج الموضوع وبين الموسيقى والاداء الغنائى بصوت عمار الشريعى ويبقى البرىء شهادة على العصر .. ليس مهما ان يكون فترة زمنية محددة ولكن عصر احداث وسلوكيات .

■○■

فيلم عالمي عن خالد الاسلامبولى

ذكرت مصادر قريبة من المخرج السورى العالمى مصطفى العقاد ، مخرج افلام الرسالة وعمر المختار ، ان احدى الحكومات العربية ، اجرت اتفاقا مبدئيا معه ، من اجل انجاز فيلم ، من الافلام ذات الانتاج الكبير ، عن الشهيد خالد الاسلامبولى ، يروى قصة حياته ، انتهاء بمصرع الرئيس السابق أنور السادات .

الفيلم سيجرى تصويره باللغة الانجليزية ، ولن يتم الاستعانة باى من الفنانين العرب في انجازه .

الاحرار تنفد في ماسبيرو

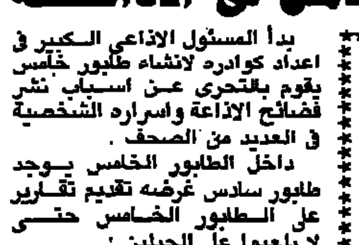
بعد مضى ساعتين فقط من اصدار الاحرار اختفت جميع النسخ من امام مبنى ماسبيرو وذلك بسبب ماقامت به صفحة الادب والثقافة والفن من كشف للعلاقات المريبة داخل المبنى تؤكد الاحرار انها سوف تواصل فضح كل السلبيات في المبنى

■○■

من يرد اموال التليفزيون الضائعة ؟!

طلب احد المخرجين من لجنة الاجور ميزانية ضخمة لتصوير مسلسل تاريخى .. يتم تصوير بعض حلقاته في باريس ولكن المخرج استخدم ذكاءه المعهود واستعمل ديكورات للايحاء بان التصوير تم في باريس واخذ ميزانية المسلسل ووضعها في جيبه وضحك على المسئولين ولامن شاف ولا من درى !

طابور خامس في الاذاعة



بدأ المسئول الاذاعي الكبير في اعداد كوادره لانشاء طابور خامس يقوم بالتحرى عن اسباب نشر فضائح الاذاعة واسراره الشخصية في العديد من الصحف .

داخل الطابور الخامس يوجد طابور سادس غرضه تقديم تقارير على الطابور الخامس حتى لا يلعبوا على الحبلين !

■○■

اختطاف عبلة كامل

الفنانة عبلة كامل والتى حصلت اخيرا على جائزة عن دورها في فيلم للحب قصة اخيرة ، وتشق طريقها للنجومية بخطى فنية ثابتة وسريعة تشارك في بطولة الفيلم الجديد لمحمد ابو سيف «نهر الخوف» ويروى قصة اختطاف اتوبيس نهرى بواسطة محمود عبدالعزيز واحمد راتب ، تشارك في البطولة اثار الحكيم .

■○■

سعاد حسني في «البلد»

«البلد» قصة عباس احمد ، فيلم روائى جديد ، يعد التجربة الروائية الطويلة الاولى للمخرج مجدى احمد على والذى سبق له تقديم العديد من الافلام الروائية القصيرة ، الفيلم تلعب بطولته سعاد حسنى وتشارك في البطولة عبلة كامل .

هدايا بالاكراه !

ذهبت مطربه عربية لتسجيل اغنياتها الجديدة بالتليفزيون فقابلت إحدى القيادات الهامة وأثناء الحديث أعجبت هذه المسئولة بالخاتم الماس في أصبع المطربة وما كان على المطربه سوى ان تقدم خاتمها الماس رغم أنفها وعندما شكت الى المسئولين في الرقابة الادارية طلب منها أن تتقدم بشكوى ضد هذه المسئولة . ولكنها رفضت خوفا من ان تمنع من دخول التليفزيون !

■○■

اليوبيل الفضي

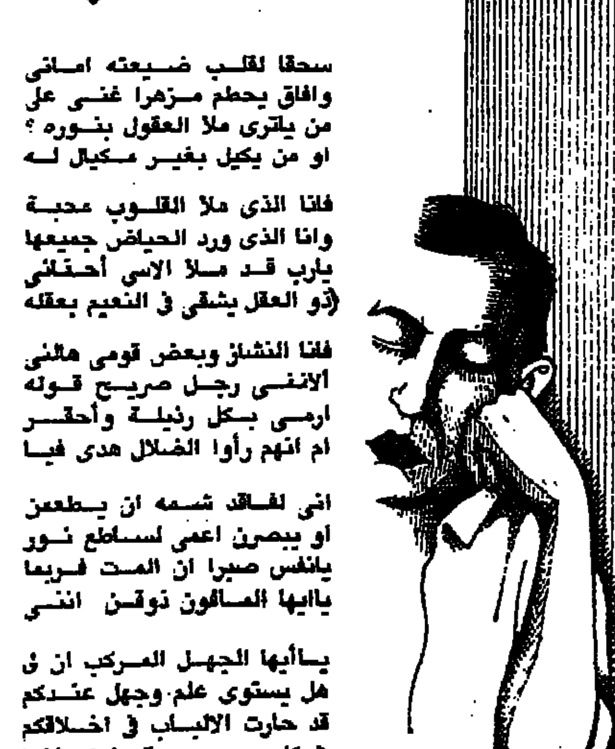
اقام قصر ثقافة مصر الجديدة في الايام الماضية مهرجانا شعريا كبيرا ضمن احتفالات القصر بيوبيله الفضي .

شهد المهرجان الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة ولفيف كبير من الشعراء يمثلون المدارس والاتجاهات المختلفة في الشعر

اكد : الدكتور هيكل في كلمة الافتتاح على ضرورة ان تقوم وزارة الثقافة بدورها الحقيقي في نشر الوعي والثقافة بين الجماهير لان هذا بالفعل سبب انشاء هذه القصور !

كما : تناولت قصائد الشعراء التمزق العربي والواقع السياسي الذى تعيشه الامة العربية .

قلب حزين



سحقا لقلب ضيعته اماني
والفاق يحطم مزهرا غني على
من يلترى ملأ العقول بنوره ؟
او من يكيل بغير مكيال له

فانصاع يسبح في دجى الاحزان
نغماته ماشاء من الحان
او من لوزن دون ماميزان ؟
غير الاله الواسع العرفان ؟

فانا الذى ملأ القلوب محبة
وانا الذى ورد الحياض جميعها
يارب قد ملأ الاسى أحشائي
(ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

اغدو وقد ملأ العذاب كياني
اضحى بلاوى وبالحرمان
وضجرت من عقلي فكم اشقاني
واخو الجهالة في الشقاوة) عاني

فانا النشاز وبعض قومي هالني
الانفى رجل صريح قوله
ارمى بكل رذيلة وأحقر
ام انهم رأوا الضلال هدى فيا

منهم فعال الحقد والاضغان
متميز منهم ومن اقراني
ويضيع قدر العلم والاحسان ؟
لهوان نفسي ان يضيع عرفاني

اني لفاقد شمه ان يطعن
او يبصرن اعمى لساطع نور
يانفس صبرا ان الممت فربما
ياايها العاقون نوقن انني

روحا لورد اوشذى الريحان
شمس عم في سهل وفي الوديان
عجل الهناء وتزايلت اشجاني
ساقيك سما من زعاف لساني

ياأيها الجهل المركب ان في
هل يستوى علم وجهل عندكم
قد حارت الالباب في اخلاقكم
في كل يوم عبرة منكم لنا

من سوء حكمك ماطل جناني
ماالنور والاظلام يستويان
اقوالكم والفعل يختلفان
فيها عليكم صادق البرهان

شعر ابو رامي
السعودية ١٣/١/١٩٨٠

المعارضة الاسلامية بتونس تقاطع الانتخابات البرلمانية

العالم الخارجي

أعلن حزب الحركة الاسلامية فى تونس انه قرر مقاطعة الانتخابات العامة التى ستجرى فى تونس فى بداية نوفمبر القادم . وأعلن قائد الحزب رشيد عنوش فى بيان اصدره بهذه المناسبة ان الحزب قرر مقاطعة الانتخابات بسبب افتقاد الظروف الملائمة لمثل هذه الانتخابات ولتعرض الحركة الاسلامية لضغوط وقيود من قبل قوات البوليس . وكانت جميع أحزاب المعارضة التونسية قد قاطعت الانتخابات البلدية التى اجريت فى مايو من العام الماضى بسبب تدهور الظروف السياسية فى تونس . ومن ناحية اخرى أعلن الحزب الشيوعى التونسى انه سيشارك فى هذه الانتخابات فى حين لم يحدد حزبا الحركة الاشتراكية الديمقراطية والوحدة الشعبي موقفهما بعد . وكان الحزب الدستورى الحاكم الذى يتزعمه الحبيب بورقيبة قد حصل على مقاعد البرلمان باكملها وعددها ١٣٦ مقعدا فى أول انتخابات حزبية تشهدها تونس فى تاريخها عام ١٩٨١ . وقد شهدت تونس فى أعقاب ذلك مواجهات سياسية مستمرة بدأت بالازمة مع أحمد المستيرى رئيس الاتحادات النقابية وانتهى بمحمد مزالى رئيس الوزراء السابق .

هجوم السلام السوفيتى .. بين بناء الثقة فى اوربا ودوافع جورباتشوف لاصلاح الاقتصاد الداخلى

لاشك فى ان الشهور السبعة عشر التى تولى خلالها الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف السلطة فى بلاده شهدت حتى الآن سلسلة متواصلة من المبادرات التى تستهدف تحسين العلاقات مع الغرب والشرق على حد سواء ، ودون الخوض فى مضمون هذه المبادرات ومدى جديتها الا ان مجرد طرحها بهذا الكم وبهذه الطريقة يؤكد اختلاف تعامل القيادة السوفيتية الحالية مع الغرب ومع البؤر الساخنة فى العالم دون التخلى عن الضرورات الامنية الحيوية والمصالح الاستراتيجية للاتحاد السوفيتى ودفع ذلك بعض المراقبين الى التأكيد على ان فترة حكم جورباتشوف يمكن وصفها من الآن بأنها فترة هجوم مكثف للسلام على كافة الجبهات .

ولعل الأيام القليلة الماضية تقدم الادلة على ذلك فمع تحسن العلاقات الصينية السوفيتية بصورة توحى بقرب دخولها مرحلة التطبيع الكامل وابداء موسكو رغبتها الأكيدة فى تحسين علاقاتها مع اليابان ورغم مظاهر التوتر التى تطفو على العلاقات بين الشرق والغرب بسبب قضية الصحفى الامريكى نيكولاس دانيلوف المحتجز فى موسكو والموظف السوفيتى جينادى زخاروف المحتجز فى واشنطن بتهمة التجسس وهى ازمات مفتعلة الا ان ذلك واكب ايضا طرح مبادرات من موسكو فى مجال الاسلحة تمثلت اساسا فى ابداء موسكو استعدادها لاستثناء المظلتين النوويتين البريطانية والفرنسية من مباحثات خفض الصواريخ النووية فى اوربا وكانت موسكو من قبل تصر على ادخالها ضمن اى مباحثات لخفض الأسلحة النووية .

الا ان التطور الاكبر فى مجال العلاقات بين الشرق والغرب تمثل فى الاتفاق الخاص باجراءات بناء الثقة الذى تم التوصل اليه فى الاسبوع الماضى فى مؤتمر الأمن الأوربى فى ستوكهولم وشهد تنازلات كبيرة من الجانبين خاصة فى الجانب السوفيتى الذى وافق على معظم المقترحات الغربية الخاصة ببناء الثقة فى القارة الاوربية وفى مقدمة هذه المقترحات التى اثيرت اهم اتفاق بين الشرق والغرب منذ عام ١٩٧٨ حين تم التوصل الى اتفاقية سولت ٢ الخاصة بتحديد عدد الصواريخ النووية الاستراتيجية .

ـ الاتفاق يشمل كل اوربا من المحيط الاطلنطى الى منطقة جبال الاورال وبالتالى فانه ينطبق على جزء من الاراضى السوفيتية .

ـ ضرورة الابلاغ مسبقا عن المناورات العسكرية فى حين ان ذلك كان اختياريا فى معاهدة هلسنكى للأمن والتعاون الاوربى عام ١٩٧٥ ويتم الاعلان عن المناورات قبل موعدها بحوالى ٤٢ يوما .

ـ اتفق الحلفاء لأول مرة فى التاريخ على ان يكون لهما حق الرقابة والتفتيش على المناورات باستخدام الاستطلاع الجوى وقد اعتبر ذلك تنازلا كبيرا من السوفيت .

ـ ضرورة الاعلان عن المناورات الا يزيد عدد المشتركين فيها على ٧٥ الف شخص قبل عامين من موعدها والا تم حظرها ، وتقديم جدول زمنى سنوى للمناورات التى سيعلن عنها وذلك قبل ١٥ نوفمبر من كل علم .

واهم ما تستهدفه هذه المقترحات هو بناء الثقة بين الطرفين والعمل على الحيلولة دون اندلاع حرب بين الشرق والغرب على الارض الأوربية . بطريق الخطأ او نتيجة حساب غير سليمة فضلا عن تأكيد مبدأ رفض استخدام القوة فى تسوية المشكلات بين الطرفين واذا كان المؤتمر الذى استمر ٣٢ شهرا قد كشف ان واشنطن هى الأخرى قدمت تنازلات فى محاولة لتحسين صورتها هى امام شركائها الأوربيين فان التنازلات السوفيتية تظهر من جانب اخر رغبة جورباتشوف الأكيدة فى الدخول بالعلاقات السوفيتية الأوربية فى مرحلة جديدة كلية لتأكيد صدق وحسن النوايا السوفيتية تجاه اوربا .

وثمة حقيقة اخرى يؤكدها المؤتمر وغيره من المؤتمرات الأخرى وهى ان الشرق والغرب متمسكان بالتفاوض لحل ما بينهما من خلافات . وانهما قادران رغم كل ما بينهما من تباعد فى المواقف فى تسوية مشكلاتهما التى استقطبت كثيرا من دول العالم الثالث والتى اضيرت بسبب السباق بين المعسكرين الرأسمالى والاشتراكى .

والسؤال الآن عن مدى صحة ما يتردد عن ان ضعف الاقتصاد السوفيتى كان وراء لجوء الكرملين الى طرح هذه المبادرات وسعيه للتوصل الى اتفاقات للحد من التسلح فقد سبق ان اعلن ريجان فى مؤتمر صحفى ان موسكو مدفوعة تحت وطأة مشكلاتها الاقتصادية الى الدخول فى مباحثات التسلح وان سعى جورباتشوف المحموم لتحديث الاقتصاد السوفيتى ورفع معدلات الانتاجية والتغلب على المشكلات الزراعية وتدهور ناتج المحاصيل والحبوب سيكون له دور مهم فى اجبار موسكو على التخلى عن كثير من مبادئها المعلنة بشأن الحد من التسلح وتؤيد بعض المعاهد الاقتصادية الدولية هذا الاتجاه وتربطه بالانخفاض الشديد فى عائدات موسكو من البترول واضطرارها ازاء ذلك الى بيع معادنها الثمينة من الذهب والماس لتمويل مشروعاتها الاستثمارية

ولكن مع التسليم بان موسكو تدخل حاليا فى سباق مع الزمن لتحديث اقتصادها الا انه ليس من السهل قبول الربط بين الأزمة الاقتصادية وقبول اتفاق بشأن الخفض من التسلح لاترضاه موسكو وربما كانت رغبة التحديث دافعا لتحسين العلاقات مع الغرب للحصول على التكنولوجيا المتقدمة ولكن مرة اخرى كان ذلك لايعنى تقديم تنازلات جوهرية لاتتفق والمصالح الاستراتيجية السوفيتية وهذا ما اشار اليه دوجلاس سياشين محلل الشئون السوفيتية فى المخابرات الامريكية حيث رفض فكرة ريجان فى هذا الشأن مؤكدا ان ضعف الاقتصاد السوفيتى له تأثير ضعيف على موقف موسكو وفى مباحثات التسلح وان موسكو سبق لها عقد معاهدة سولت ١ عام ١٩٧٢ واتفاقية الصواريخ المضادة للصواريخ حيث كان اقتصادها فى حالة جيدة وعلاوة على ذلك فقد حذر المسئول الامريكى من ان المشكلات التى طرأت على الاقتصاد الامريكى متمثلة فى انخفاض معدلات النمو والعجز الرهيب فى الموازنة والموازين التجارية قد تكون مؤثرا على الموقف الامريكى وليس السوفيتى فى مباحثات التسلح

جورباتشوف

ريجان

رأى المعارضة (بقية)

ثانيا : إزالة المعوقات الادارية والضريبية والجمركية

لا شك ان نصيب القطاع الخاص المصرى فى الصناعة ، أخذ ينمو نموا مطردا فى أعقاب اعلان سياسة الانفتاح الاقتصادى فى سنة ٧٤ . حتى زادت نسبة مساهمته فى الانتاج الصناعى من ١٠٪ الى ٢٠٪ حاليا . وكان يمكن للقطاع الخاص ان يساهم بنسبة أكبر فى خطة التنمية الصناعية ، لو أزيلت من أمامه العقبات الادارية . مثل تراخيص الصناعة ، وتراخيص البناء ، والطاقة ، والمياه ، ومشاكل الجمارك . والضرائب . وأخيرا وليس اخرا التامينات الاجتماعية . فلو تمت مراجعة كل هذه الاجراءات فى الوزارات المختلفة المعنية بهدف تبسيطها . فمما لاشك فيه ان ذلك سيؤدى الى زيادة حجم استثمارات القطاع الخاص فى مجال الصناعة زيادة ملحوظة .

ثالثا : الاعلان عن المشروعات المتاحة أمام القطاع الخاص الصناعى

اذ انه حتى هذه اللحظة . فان عديدا من المشروعات محظور على القطاع الخاص بطريقة سرية غير معلنة مثل صناعة المواسير ، وصناعة الغزل والنسيج ، وصناعة الدخان . ولو أعلنت الحكومة صراحة ، عما هو مباح ، وعما هو محظور لاراحت واستراحت .

رابعا : تعديل نظام التسعير الجبرى

من أهم المعوقات التى تعترض الصناعة فى مصر وتؤثر على أرباحها . نظام التسعير الجبرى وتحديد نسب الربح ، وكذلك الاسعار الاجتماعية المفروضة على شركات الصناعة التابعة للقطاع العام . مثل شركات الأسمنت ، وصناعة الزيوت ، والسكر ، والاعلاف والدواجن وغيرها ، والذى نحب ان نؤكده للحكومة ، وهى تعلمه تمام العلم ، ان التسعير الجبرى لا يمكن ان يحقق أهدافه الا اذا كانت الحكومة محتكرة لانتاج السلعة ، وكانت السلعة عامة الاستهلاك أى يستهلكها كل المواطنين على اختلاف مستويات دخولهم ، مثل السكر ، وزيت الطعام ، على ان يحدد استهلاكها بالتساوى لجميع المواطنين بادراجها فى البطاقة التموينية ، وبغير توافر هذه الشروط فان التسعيرة تصبح حبرا على ورق ، بل تؤدى الى خنق الانتاج وتوقف بعض الصناعات ، واحجام كثير من المستثمرين عن الدخول فى مجال انتاج هذه السلع المسعرة .

خامسا : نظام التأمينات الاجتماعية

من المعوقات الرئيسية أمام عديد من الصناعات الصغيرة والحرفية ، أنظمة التامينات الاجتماعية والتعسف فى تطبيقها ، والغرامات التى تفرض على التاخير ، فان عديدا من الحرفيين قد أحجم عن استخدام الصبية فى ورشهم بسبب نظام التامينات الاجتماعية . ولذلك فان اعفاء مثل هذه الورش من دفع التامينات الاجتماعية عن الصبية الذين يقلون عن ١٨ سنة يساعد الى حد كبير ، على نمو مثل هذه الصناعات التى تساعد على النمو الصناعى عامة .

سادسا : التمويل

لاشك ان التمويل أى نظام اقراض الصناعات المختلفة يؤثر تأثيرا واضحا فى زيادة حجم النشاط الصناعى . وأعنى بذلك سعر الفائدة الذى يدفعه المقترض ، ومدة سداد القرض . بالاضافة الى توفير النقد الأجنبى اللازم لاستيراد معدات الانتاج ، وقطع الغيار . عن طريق تخصيص نسبة لا تقل عن ٥٠٪ من المعونات والقروض الميسرة التى تمنح لمصر من الدول الصناعية الكبرى مثل امريكا وألمانيا وانجلترا واليابان . مع فتح المجال أمام القطاع الخاص بالنسبة لقروض الاتحاد السوفيتى ودول شرق أوربا . حتى يستطيع القطاع الخاص المصرى ان يتمتع بقروض الدول الاشتراكية الميسرة ، بدلا من قصرها على شركات القطاع العام .

سابعا : التوسع فى الصناعات والتى تتوافر خاماتها فى مصر

لاشك ان الصناعات التى تتوافر موادها الأولية فى مصر ، مثل الصناعات الزراعية ، أى التى تعتمد على الخامات المنتجة من الزراعة مثل صناعة ، زيوت الطعام ، وصناعة النشا ، وصناعة السكر ، والأخشاب الحبيبية من حطب القطن ، ومصاصة القصب ، والاعلاف والأغذية المحفوظة كالخضراوات ، مثل هذه الصناعات يجب ان تعطى نصيبا أكبر فى استثمارات الخطة وان يتم تشجيع القطاع الخاص على المساهمة فيها ، خاصة وان عديدا من هذه المنتجات الصناعية يصلح للتصدير ، وتستوعب عددا كبيرا نسبيا من الايدى العاملة ، ولا تحتاج الى رؤوس أموال كثيفة مثل الصناعات الثقيلة ، والبتروكيمائية ، كما انها تتميز بسرعة دوران رأس المال مما يزيد من أرباحها ، وقيمتها المضافة للدخل القومى . ولا يفوتنا فى هذا المجال ان نشير الى أهمية التوسع فى صناعة الغزل والنسيج والملابس . ويكفى لذلك مثلا ، ان كيلو القطن الخام يصدر بحوالى ٢ ـ ٢,٥ دولار ، بينما لو غزل ونسج ، وصنع ملابس لزادت قيمته التصديرية الى ثلاثين دولارا أى ما يزيد على عشرة أضعاف قيمة القطن الخام !!

ثامنا: صناعات المناطق الحرة

ان موقع مصر الجغرافى المتوسط بين القارات الثلاث ، أوربا ، وافريقيا ، وآسيا ، ومرور قناة السويس فى أرضها . يجعل منطقة القناة من أنسب ، وأحسن المواقع ، لصناعات المنطقة الحرة ، خاصة لو أخذنا فى الحسبان توافر الأيدى العاملة ، واعتدال الجو معظم أيام السنة ، غير ان ذلك يحتاج الى سياسة جديدة لتمويل اعداد هذه المنطقة بالبنية الاسسية ، مثل الطرق ، والطاقة ، والمياه ، عن طريق القروض الميسرة ، وتشجيع اقامة نوعية معينة من صناعات المناطق الحرة وأهمها ، صناعات التجميع ، والتعبئة كالشاى والسجاير ، والخلط والمزج ، بالاضافة الى التخزين والبضاعة العابرة (الترانزيت) . ولاشك ان تحويل منطقة القناة الى منطقة صناعية حرة ، بالطريقة السليمة كفيل بمضاعفة الصادرات المصرية وزيادة معدلات النمو الصناعى فى مصر الى درجة كبيرة .

وفى ختام المقال نود أن ننوه الى ان الاصلاح الاقتصادى فى مجال الصناعة أمر على جانب كبير من الأهمية ، وقد ألمحنا الى وجهة نظر الحزب فى الخطوط الرئيسية لهذا الاصلاح ، ولكن الأمر يحتاج الى حوار مستمر بين الحكومة وأحزاب المعارضة ، وهو ما نرى أن الحكومة عازفة عنه تمام العزوف !!

ونكتفى بضرب الدفوف ، ورفض استثمار الظروف . بأسلوبها المعروف !!!

مصطفى كامل مراد

ايران أحبطت ٣٠ عملية إرهابية فى العام الماضى

أعلن وزير الاعلام الايرانى محمد ريشارى ان السلطات الايرانية تمكنت من احباط ٣٠ عملية ارهابية خلال العام الماضى كانت تستهدف تفجير عدد من المنشآت الحيوية الهامة فى ايران كما تمكنت السلطات من القاء القبض على العديد من العملاء الذين تورطوا فى هذه العمليات . وقال الوزير الايرانى ان مسئولى الأمن عثروا على قنابل مخبأة فى حقائب وصناديق وعدة أجهزة اخرى وأن احدى هذه الحقائب كانت تحتوى على ٤٠ كيلو جراما من المتفجرات وكانت تستهدف تدمير وزارة حكومية ، وتمكنت السلطات من احباط عدة عمليات قبل اتمامها وسط حشود ايرانية وفى عدة مصالح ومدارس ومؤسسات دينية .

وقال وزير الاعلام الايرانى ان كمية المتفجرات التى عثرت عليها السلطات الايرانية تفوق فى مجموعها ٤٥٥ كيلو جراما كانت فى حوزة ٨٦ ارهابيا اعتقلت السلطات عددا منهم ولقى الاخرون مصرعهم حينما قاوموا عمليات الاعتقال ، من بينهم المجموعة التى دبرت انفجار مدينة قم ـ المقر الرسمى للامام الخمينى .

ضباط اسرائيليون يساعدون الحسن فى حربه ضد البوليساريو

قام خمسة من كبار الضباط الاسرائيليين يتقدمهم ضابط برتبة جنرال بزيارة لاقليم الصحراء الغربية التى تتنازع عليه المغرب وجبهة البوليساريو . وأعلنت الجبهة فى بيان اصدرته فى الجزائر ان الضباط الاسرائيليين رافقوا ولى عهد المغرب الامير محمد خلال الزيارة التى قام بها فى الفترة من ٣ الى ٨ سبتمبر الحالى وتم خلالها تفقد المواقع العسكرية المغربية والحائط الدفاعى الذى اقامته المغرب فى الصحراء لصد هجمات البوليساريو .

وقال بيان البوليساريو ان وجود الضباط الاسرائيليين يعد الخطوة الاولى على طريق دراسة الحرب فى الصحراء الغربية على الطبيعة قبل ان تتدخل اسرائيل عسكريا الى جانب المغرب فى هذه المغرب . وقال البيان ان هذا التطور يجىء كنتيجة طبيعية للقاء افران بين الملك الحسن وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى ، ووصف بيان البوليساريو هذا التطور بأنه يعد تصعيدا خطيرا للتوتر فى منطقة شمال افريقيا باكملها . وكانت جبهة البوليساريو قد اصدرت بيانا فى ٨ أغسطس الماضى اكدت فيه ان بعض الضباط الاسرائيليين يزورون المغرب لدراسة الخدمات التى يمكن لاسرائيل ان تقدمها للمغرب .

الملك الحسن





في الدورى الكروى :

٧ مباريات مؤجلة فى ٣ أسابيع فقط !

تقام اليوم وغدا مباريات الاسبوع الثالث لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم .. حيث يلتقى اليوم : الأهلى مع المقاولون ، والإتحاد مع المصرى ، والمنصورة مع غزل دمياط .. بينما يلتقى غدا الترسانة مع المحلة فى اخر مباريات الأسبوع .. وتبقى مباراتان مؤجلتان من الاسبوع الثالث هما مباراة المريخ والزمالك ومباراة الاسماعيلى مع السويس اللتان قرر اتحاد كرة القدم أول أمس تاجيلهما الى ٦ ديسمبر و ١٦ اكتوبر القادمين . تبدأ جميع المباريات الساعة الثالثة بعد الظهر بملاعب الأندية المذكورة أولا باستثناء مباراة الأهلى والمقاولون التى تقام باستاد القاهرة .

٧ مباريات مؤجلة فى ٣ أسابيع

ـ وبهذا يصبح عدد المباريات التى تم تاجيلها خلال ٣ أسابيع فقط من عمر الدورى ، الوليد ، ٧ مباريات : ثلاثة من الاسبوع الأول ومباراتان من كل من الاسبوع الثانى والثالث . ورغم اختلاف الاسباب التى أدت الى تاجيل هذه المباريات السبع فمبدأ التاجيل المستمر مرفوض وخاصة بعد ان أعلن اتحاد ، الجزيرة ، أنه ، لا تاجيل ، للمباريات لان هذا يحدث ، دربكة ، ليس لها تاثير إلا إجهاد اللاعبين وفوضى الموسم الرياضى وتداخل البرامج المحلية والدولية والافريقية .

جلسة ساخنة للجمعية العمومية للزمالك غدا

ابراهيم يوسف

المهندس حسن عامر

تعقد غدا الجمعية العمومية العادية لنادى الزمالك لبحث الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال واعتماد تقرير مجلس الادارة والميزانية للعامين الماضى والقادم . وبعيدا عن الموضوعات العادية التى تنظرها الجمعية العمومية غدا فان هناك بعض المسائل الحيوية الحساسة التى من المتوقع أن تفرض نفسها على مناقشات الاعضاء .

ويأتى على رأس هذه المسائل ، الظروف التى مر بها الفريق الأول لكرة القدم بالنادى فى الموسم الماضى .. بداية من النتائج التى حققها الفريق وعدم حصوله على بطولتى الدورى والكاس وبطولة أفريقيا وانتهاء بالازمة الاخيرة التى مر بها الفريق والتى تمثلت فى عدم قيد كابتن الفريق محمد صلاح وبعض اللاعبين الكبار : عماد المندوه وعادل عبدالواحد ومجدى شلبى والجدى وما تلى ذلك من حالة تمرد قادها بعض النجوم الآخرين واشترك فيها ابراهيم يوسف وعادل المامور وقرارات الايقاف التى أصدرها مجلس الادارة ضدهم .

هذا وتتجه النية داخل نادى الزمالك هذه الأيام الى تخفيف العقوبة الموقعة على اللاعبين الموقوفين لمدة عام خاصة بعد أن شكا هؤلاء ، لطوب الأرض ، رغم ما يتظاهر به بعضهم من عدم اكتراث .

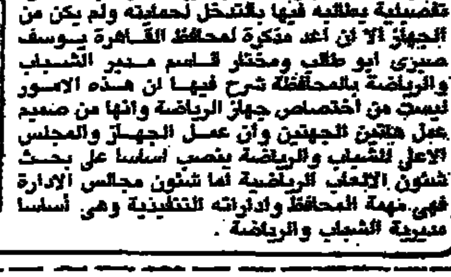
والمتوقع أن يحاول اللاعبون الكبار ، المبعدون ، استثمار هذه الجلسة ، العادية ، لصالحهم والضغط على مجلس الادارة للرجوع عن موقفه السابق .

التيارات المتصارعة فى الشمس .. تتزايد

بدلا من اختفاء الصراعات داخل مجلس ادارة نادى الشمس بمصر الجديدة .. أصبح التياران المتصارعان برئاسة المستشار اسماعيل حفيظ رئيس النادى والمهندس عبد المنعم الملاح عضو مجلس الادارة ٣ تيارات بانضمام المقدم يحيى فؤاد عضو النادى .. والجديد أن التيار الوليد لا يؤمن بالحلول الوسط أو المهادنة .. فصاحبه المقدم يحيى فؤاد يريد حل مجلس الادارة القائم بما فيه رئيس النادى والاعضاء . وايجاد مجلس اخر يحل محله ليقود النادى الى تحقيق المصالح العليا .

وكانت الأمور قد وصلت الى طريق مسدود فى الأيام الأخيرة عندما عجز رئيس النادى وأعضاء مجلس الادارة عن ادارة دفة الحوار أثناء الجمعية العمومية العادية . وتحولت الجمعية الى ، سوق ، لتبادل الاتهامات والشتائم .. وبالتالى فقد تقرر اعتبار الجلسة ، مفتوحة ، .. ولكن ، المعارضة ، فى نادى الشمس اعتبرت ذلك انسحابا من مجلس الادارة أو استقالة ، وتم تشكيل لجنة مؤقتة لبحث تشكيل مجلس ادارة جديد لتولى المسئولية .

وتعتبر الأحداث الأخيرة التى شهدها نادى الشمس ، ناقوس خطر ، لأحداث أكثر خطورة سوف يشهدها النادى فى الأيام المقبلة !! ومطلوب تدخل سريع من الجهات المسئولة و د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة شخصيا لحل المشكلة .



ـ محمد أبو سالم عضو مجلس ادارة نادى هليوبوليس السابق الذى اصدر النادى قرارا بالغاء عضويته ورفع قضية على النادى وكسبها .. لجأ الى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وكتب مذكرة تفصيلية يطالبه فيها بالتدخل لحمايته ولم يكن من الجهاز الا ان أعد مذكرة لمحافظ القاهرة يوسف صبرى ابو طالب ومختار قاسم مدير الشباب والرياضة بالمحافظة شرح فيها ان هذه الامور ليست من اختصاص جهاز الرياضة وانها من صميم عمل هاتين الجهتين وأن عمل الجهاز والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ينصب اساسا على بحث شئون الالعاب الرياضية اما شئون مجالس الادارة فهى مهمة المحافظ وادارته التنفيذية وهى أساسا مديرية الشباب والرياضة .

سعيد حشمت

أســرار .. الأندية

ـ . أحد لاعبى خط الظهر بفريق كرة القدم الاول بنادى قاهرى كبير . شكا ـ ويؤيده الكثيرون ـ من تقتير النادى وبخله الشديد على اللاعبين رغم ما يقدمون له من انتصارات وخاصة فى ، السفريات . حيث يتعمد المسئولون بهذا النادى الكبير أن يكون سفر الفريق بارخص التكاليف الممكنة بحجة ان هذا النادى يعانى من ، ضائقة مالية .

ويقول هذا اللاعب ان جميع لاعبى الفريق تقريبا قد اعربوا عن ضيقهم الشديد من هذا الوضع لاعضاء مجلس ادارة النادى الذين يكون احدهم غالبا ـ او دائما ـ رئيسا لبعثاتهم المسافرة للخارج "



عادل المامور

ـ . عادل المامور لاعب نادى الزمالك وحارس مرمى فريقه الاول لكرة القدم الذى صدر قرار من مجلس الادارة بايقافه مع بعض زملائه الكبار لتمردهم على قرارات الجهاز الفنى . متفرغ هذه الايام لادارة محله التجارى بامبابة وصرح عادل المامور عندما سئل عن تطورات مشكلته مع مجلس الادارة بقوله بلاش وجع دماغ الواحد بشوف شغله احسن من الكورة ومشاكلها "

ـ . اداري فريق كرة القدم باحد أندية القاهرة الكبيرة تشير اليه أصابع الاتهام بسابه بالسمسرة ، من حسابات المصروفات الخاصة بالفريق لحسابه الخاص ولكن لا أحد يتدخل فى عمله ولا يحاسبه أى مسئول على ذلك لانه يحقق ، فانضا ، لاباس به ولكن على حساب راحة اللاعبين "

ـ . الهزيمة الاولى للمريخ أمام المحلة فى دورى الاضواء لم تكن مفاجأة لاحد وكذلك الأهداف الخمسة النظيفة التى منى بها مرمى الفريق الصاعد للدورى الممتاز

أخبار .. ليست للنشر

ثورة سكندرية على اتحاد اليد !

● مناقشة حامية دارت بين المسئولين عن منطقة الاسكندرية والمسئولين باتحاد كرة اليد فى وجود رئيس الاتحاد حسن مصطفى ورئيس اللجنة العليا للحكام بالاتحاد .. سبب هذه المناقشة تصرفات لجنة الحكام التى أعلنت أنها ستعتمد على حكام ، الاقاليم ، فقط لا على القاهرة والاسكندرية ، مما أثار حكام الثغر وعلى رأسهم سمير زايد رئيس لجنة حكام منطقة الاسكندرية الذى أصر على ضرورة قيام اللجنة بتوزيع المباريات المحلية والدولية على الحكام ، بالعدل ، .. ولما انتقد رئيس اللجنة هذا الرأى انسحب صاحبه ومعه مجموعة حكام الاسكندرية ومعهم أيضا الرئيس السابق للمنطقة و د . عبد الفتاح عبد الله الرئيس الحالى وحسن عشية مقرر المنطقة .



حسن مصطفى



مايسة صادق

ظاهرة !

● الاعتزال المبكر لنجوم تنس الطاولة فى مصر ظاهرة تستحق الدراسة .. فمهما كانت الاسباب المعلنة لابد أن هناك أسبابا خفية وراء ذلك .. مجرد فكرة طرحها الاعتزال المفاجىء لمايسة صادق بطلة مصر والنادى الاوليمبى فى اللعبة .

تزوير !

● تقدم سكرتير منطقة القاهرة لكرة اليد بمذكرة تفصيلية الى اتحاد الشركات بشأن قيام منطقة القناة بتزوير لاعبى فريق الجمارك فى بطولة الجمهورية الأخيرة .. حيث أثبتت المستندات الموجودة باتحاد الشركات أن بعض اللاعبين مثلوا شركة الحبال فى موسم ٨٤/١٩٨٥ ثم مثلوا الجمارك هذا الموسم ، بالاضافة الى اللاعب محمد حسن المدرس بوزارة التربية والتعليم .

سؤال برىء !

● أحد مواطنى زامبيا معلوماته ضعيفة جدا فى الرياضة .. تعجب بعد صعود الأهلى والاسماعيلى الى الدور قبل النهائى لبطولة كاس أفريقيا للأندية أبطال الكئوس .. وتساءل بحسن نية : اذن مصر تصل دائما الى نهائيات كاس العالم !! ولما علم أننا لم نصل الى هذه النهائيات منذ عام ١٩٣٦ ضرب كفا بكف !

وتعجب الرجل أكثر عندما علم أن الفريق القومى المصرى يستمد لاعبيه أساسا من الأهلى والزمالك وأن الناديين من القاهرة . وتساءل مرة أخرى ـ بحسن نية ـ ماذا تفعل اذن بقية الأندية الاخرى فى مصر ؟!

يا .. تليفزيون .. يا

كالعادة لم تكتمل فرصتنا بالتليفزيون المصرى .. فقد اذاع تسجيلا لمباراة الذهاب بين الاهلى وباور ديناموز بطل زامبيا فى دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكئوس لكرة القدم يوم السبت ، اول امس ، .. وحتى لا يتركنا المسئولون بالتليفزيون مع سعادتنا باذاعة المباراة فقد اختتم المباراة بخطأ لا يليق حيث ظهرت على الشاشة عبارة .. قدمنا لكم مباراة ، ديناموز هرارى ، بطل زامبيا مع النادى الاهلى ، .. ويبدو ان السادة المسئولين فات عليهم ان هرارى هى عاصمة زيمبابوى وليس زامبيا وان نادى باور ديناموز ـ وليس ديناموز هرارى ـ ينتمى الى زامبيا وليس زيمبابوى .

نجم أهلاوى مغترب يريد أن يتزوج !!

مناقشة طريفة عن الزواج دارت بين أيمن شوقى لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى وبين بعض زملائه بالفريق .. حيث قال أيمن الذى عقد قرانه فعلا أنه سيعجل بالزواج قريبا لانه من المغتربين ويحتاج الى الزواج لكي تكون أموره أكثر استقرارا فى مدينة القاهرة ولأنه يعتقد أن الزواج سيعينه كثيرا فى تنظيم حياته كلاعب له طموحات مستقبلية كثيرة فى النادى الاهلى ومنتخب مصر فيما بعد .

وعلى سبيل الدعابة . شن عليه زملاؤه حملة طريفة مؤداها أنه لن يستطيع أن ، يفتح بيتا ، بالملاليم التى يحصل عليها من النادى الاهلى !! وأن الزواج يحتاج الى مصروفات كثيرة واستقرار مادى ورصيد فى البنك الخ .. ولكن أيمن ـ بمنتهى البراءة ـ أكد لزملائه أنهم مخطئون فى رأيهم وأنه يستطيع أن ينظم حياته





أيمن شوقى

ومــازالت استقالة العسقلانى نائمة فى الادراج !

تسعة اشهر كاملة .. والصمت الرهيب الطويل يحيط بالاستقالة المسببة التى قدمها عاطف العسقلانى وكيل اتحاد الكرة الطائرة .. والغريب ان هذا الصمت جماعى : من رئيس الاتحاد د . حسن حمدى ومن المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. رغم ان الوكيل المستقيل ارسل صورا من استقالته لجميع الجهات المعنية والاغرب ان احدا لم يلتفت لهذه الاستقالة بل تم تعيين توفيق ويصا رئيس منطقة القاهرة للعبة بدلا من العسقلانى رغم مضى اكثر من ١٨ عاما على عضوية ويصا فى مجلس الادارة بدون انقطاع ، وهو مايخالف القانون .

ويقول العسقلانى انه لم يتلق اى رد من هذه الجهات المسئولة وكل ماحصلت عليه من معلومات ان المجلس الاعلى ارسل لاتحاد الطائرة وطلب منه التحقيق فى هذا الامر وعلمت ايضا ان المجلس سيقوم بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق .. وحقيقة فإن كل ما أطالب به بصرف النظر عن عودتى لمنصبى ـ هو تطبيق القانون .. وبس !

واضاف العسقلانى قائلا : لقد استعرضت فى استقالتى كل الاسباب التى دفعتنى لاتخاذ هذا الموقف فى ١٤ صفحة كاملة .. واهم هذه الأسباب ان التشكيل القانونى لمجلس ادارة الاتحاد غير قانونى وخاصة فى ظل الجمع بين منصبى المدير المتفرغ (الذى يحصل فى المتوسط على اكثر من ٦٠٠ جنيه شهريا كمرتب) والسكرتير العام ، مع انفراد المدير العام بسلطات واسعة جدا فى مجال الادارة بالاشتراك مع ، العضو الدولى ، بالاتحاد . كما ان امين صندوق الاتحاد يجمع بين هذا العمل وبين كونه حكما دوليا ويقوم بالتصرف فى كل امور التحكيم والحكام رغما عن انف لجنة الحكام المسئولة بالاضافة الى ان السكرتير العام المساعد لا يحضر مطلقا الى الاتحاد . كما ان العضو الدولى لم يسبق له ممارسة اللعبة اطلاقا وهذا مخالف للقانون ايضا .

وقال العسقلانى ايضا ان انتخابات مجلس الادارة الاخيرة كان لها اسوأ الاثر على شئون المناطق التابعة للاتحاد حيث تم بعدها استبعاد اهم ٣ مناطق من عضوية مجلس الادارة كنوع من التأنيب لها على مواقفها فى الانتخابات . وهذه المناطق هى الاسكندرية وبورسعيد والقاهرة ولما ايقنت ان هناك تفرقة فى المعاملة على اساس مدى القرب من مجلس الادارة تقدمت باستقالتى على الفور .. وقد انعكست التفرقة التى يمارسها مجلس الادارة على اهم اهداف الاتحاد وهو زيادة عدد الاندية المشتركة فى المناطق لابتعادها عن المسابقات فى العام الماضى .

ـ بقية المنشور ص ١ ـ

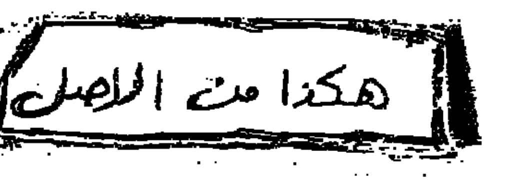
المسئول عن موقعه السياسى والتنفيذى وتساءلت قيادات المعارضة أين يوسف والى الآن مما قاله فى المؤتمر الاقتصادى عن مواجهة الفساد فى عام ١٩٨١ وأين يوسف والى الآن وهو الذى كان يمثل رقم ٥ فى مؤسسى حزب الوفد . وقد كان عضوا فى الاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى . ورغم ان أسرته قد وضعت تحت الحراسة الا انه كان يتظاهر بالولاء للنظام الاشتراكى وكان يقول لطلابه فى كلية الزراعة ان النظام الاشتراكى هو أصلح النظم لنا لانه يعنى الكفاية والعدل

[illegible] الاسواق الحرة [illegible]

[illegible] تيسيرات جديدة [illegible]

صرح السيد حسين عبد الناصر رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران بأن الشركة قد قامت باجراء تيسيرات بالنسبة لجمهور المواطنين تتمثل فى السماح لهم بالشراء مع عدم مطالبتهم بشهادة من جمرك تفتيش الركاب تفيد أنه لم يتمتع بالاعفاء المسموح به ويكتفى باقرار يوقعه الراكب . كما تسمح بشراء السلع ودفع الرسوم الجمركية عليها مع اعفاء ما قيمته ١٠٠ دولار وعدم دفع رسوم جمركية عليها . وضم الاعفاءات للأسرة لتكون ٤٠٠ دولار

وهذه التيسيرات لن تمثل عبئا على الخزانة العامة بل ستزيد الدخل من العملات الصعبة بمقدار ٨٢ مليون دولار .



الأحرار في كل مكان

يا فرحة مصر للطيران .. انتهت خدمة المحمدي

تقرر انهاء خدمة اللواء مصطفى كمال المحمدي رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الدولي حيث يبلغ السن القانونية للمعاش يوم ١٣/ ١٠ وكان المحمدي يسعى لاستمرار رئاسته ولكن تم ترشيح اللواء عبدالعزيز بدر وكيل أول وزارة الطيران المدني . ولم يشفع للمحمدي ما قام به من جهد في افتتاح المبنى الجديد للمطار قبل استكمال منشآته والتجهيزات الفنية به والتي مازالت مستمرة بالرغم من تشغيل خمس رحلات منه يوميا وبقيت المشاكل بين المحمدي وشركة مصر للطيران فهما على خلاف دائم حول تشغيل رحلات مصر للطيران من المبنى الجديد فقد كانت مصر للطيران تطالب بتشغيل جميع رحلاتها من المبنى الجديد بينما أصر المحمدي على تشغيل رحلات أوربا وأمريكا فقط منه ـ كما انه خصص محلات السوق الحرة بالمبنى الجديد لشركة الاستثمار البريطانية وحرم منها مصر للطيران .

عدد خاص من الوفدي

عدد خاص لجريدة الوفدي البورسعيدية يصدر اليوم قبل انتخابات مجلس الشورى . يكشف في هذا العدد ما يقوم به الحزب الحاكم من ادعاءات وأكاذيب ويهيب بالمواطنين ان يقاطعوا الانتخابات .

أزمة خطيرة بصحيفة حكومية

تمر صحيفة « حكومية » بأزمة خطيرة وذلك بعد سلسلة من التصرفات الغريبة لرئيس مجلس الادارة ونائبه ضد العاملين فيها وتعمده تعطيل أعمال الصحيفة نكاية في رئيس التحرير .

بدأت التصرفات الغريبة بالهبوط بكمية المطبوع بالجريدة الى النصف .. ثم تلتها تدخلاته في مكافآت المحررين بالجريدة الى حد منعها كلية أو جزئيا .. آخر تصرفاته كان قطع التليفونات عن مدير التحرير المسئول عن اخراج الجريدة ومنعه من استخدام سيارات الجريدة في أعمال الجريدة اضطر مدير التحرير لابلاغ النيابة بعد تعطيل العمل .. نيابة الأزبكية تحقق في الموضوع .

المواطنون يجبرون الحكومة على عدم اقامة مصنع جديد للبيرة

رفض أهالي مركز ابو حماد بمحافظة الشرقية اقامة مصنع للبيرة في بلدهم . كانت الحكومة قد اتخذت كافة الترتيبات لاقامته هناك

واحفظ المسئولون الى العدول عن فكرة اقامة هذا المصنع في ابوحماد ..

صباح الخير .. يا مصلحة الضرائب !

اتصلت مصلحة الضرائب بجريدة الاحرار عقب نشر « خبر » حول تهرب بعض الشخصيات الكبيرة وشركات الاستثمار من الضرائب ..

حاول بعض مسئولي الضرائب التعرف على اسماء الشركات والشخصيات لمحاسبتهم ضريبيا لان مصلحة الضرائب تريد ان تعرفهم .

باعوا الدقيق بدلا من الخبز !

امتنع المسئولون بمخبز التعاون بالفشن عن بيع الخبز « الفينو » امام مسمع ومرأى من الجميع ، ثم قاموا ببيع الدقيق بالسوق السوداء !!

حريق في مجلس الشعب

شب حريق داخل مجلس الشعب يوم الخميس الماضي بسبب ماس كهربائي أحدث انفجارا ويعد هذا الحادث الثاني الذي يقع في الكابلات الجديدة التي تم تركيبها داخل المجلس .. وقد ظل المجلس كهرباء لمدة ٥ ساعات ..

حتى المحليات توقع بين نائب وأهل دائرته

اتصل الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار بالاستاذ مدحت دراز رئيس مجلس مدينة امبابة واوسيم واتفقا معه على مساحة لمكتب تلغراف وتليفون عمومي ببلده وهي بهريس مركز امبابة جيزة لافتتاح المكتب وبعد ان جاءت الموافقة تحريرية وهي بحوزته تم سحب هذه الموافقة حتى لا يتم هذا العمل على يد نائب معارض حتى انت يا محليات .

الشيخ صلاح ابواسماعيل

تصحيح

جاء الى جريدة الاحرار من الاستاذ محمد علي كلش رئيس الحزب في كفر الشيخ انه اطلع بنفسه على الاوراق الخاصة بالمكافآت والمنح في بنك التنمية الزراعي ورأى انها صحيحة وقد التقى برئيس مجلس ادارة البنك احمد عيسى وابلغه بما رآه .

اغلاق نوادي الموهوبين ببني سويف

كتب مدني صالح :

أصدر مدير عام الشباب بمحافظة بني سويف قرارا بايقاف النشاط بأندية الموهوبين بناء على تعليمات المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

كان العمل قد بدأ في هذه الاندية في ١٤ يونيه الماضي واستمر شهرا حتى جاء قرار مدير عام الشباب بايقاف النشاط والذي أدى الى طرد الاطفال والشباب اعضاء هذه الاندية وقضى هؤلاء الشباب هذا الصيف في التسكع بالشوارع .. في الوقت الذي تنادي فيه الدولة باستثمار طاقات الشباب في الصيف .

يعتبر النادي المركزي للموهوبين ببني سويف من اكبر النوادي على مستوى الجمهورية وحقق اعلى المستويات في جميع الانشطة ويقوم اعضاء النادي بزيارات متبادلة مع الشباب الالماني كل عام .

أخي المواطن

ان صوتك أمانة فلا تشترك في هذه المهزلة أو الجريمة التي ترتكب في حقك باجراء هذه الانتخابات الصورية التي تسحق الحرية وتقضي على ارادة المواطن

القوى السياسية بالأقصر تقاطع انتخابات الشورى

عقدت القوى السياسية بالاقصر مؤتمرا سياسيا بمقر حزب التجمع لمناقشة الموقف من انتخابات مجلس الشورى القادمة .. مثل القوى السياسية احزاب الاحرار ، التجمع والمستقلين واتفق الرأي على دعوة الجماهير للمقاطعة للاسباب التالية :

لن مجلس الشورى ليس مجلسا تشريعيا ويحمل عبئا ماديا على النظام الاقتصادي المنهار .

رفض الانتخابات بالقائمة المطلقة التي تحول دون وصول الممثلين الحقيقيين للجماهير مالم تحصل على نسبة ٥١٪ من اصوات الناخبين .

تبوير ٩٠٠٠ فدان بمحافظة دمياط

كتب ـ محمود الجمل :

قامت محافظة دمياط بتجفيف ٩٠٠٠ فدان « بفار سكور » من اراضي بحيرة المنزلة بهدف استزراعها منذ فترة طويلة .

تقدم المزارعون بطلبات ملكية الى هيئة الاصلاح الزراعي وذلك في مقابل سداد ٥٠٠٠ جنيه للفدان السعر الذي حدده قانون الاصلاح الزراعي بعد ان استولت شركة فارسكور للأمن الغذائي على الاراضي وبدأت في طرد اسر المزارعين

أصل الحكومه بتدعم الفلاح الامريكاني . قلت أعمل خواجه

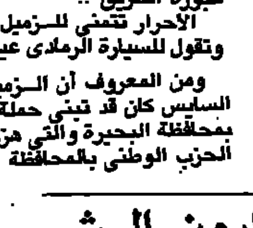
محافظ سوهاج يتحدى سياسة الدولة

أصدر علي ابراهيم محافظ سوهاج أغرب قرار يقضي ببناء مدرسة على مساحة ٣٠ فدانا من أجود الاراضي الزراعية بمنطقة جهينة الغربية التابعة لمحافظة سوهاج .

بدا بالفعل بنقل مواد البناء متجاهلا بذلك سياسة الدولة وقوانينها في الحفاظ على الرقعة الزراعية !! ومتجاهلا تشريد اكثر من ١٥٠ اسرة تعمل بالزراعة في هذه المساحة !!!

علي ابراهيم

سيارة تطارد محرر الأحرار وتصيبه بكسور



محمد السايس

أصيب الزميل محمد السايس المحرر بالاحرار بكسور في ذراعيه .. نتيجة مطاردة سيارة فيات رمادية من بلدته بالبحيرة حتى طنطا .. حيث صدمته أثناء عبوره الطريق ..

الاحرار تتمنى للزميل الشفاء وتقول للسيارة الرمادي عيب كده !!

ومن المعروف أن الزميل محمد السايس كان قد تبنى حملة الاهمال بمحافظة البحيرة والتي هزت مقاعد الحزب الوطني بالمحافظة .

عودة هارون الرشيد

مسئول كبير جدا بهيئة أتوبيسات شرق الدلتا بلغت درجة ولعه (بطقم السكرتيرية الحسناوات) انه يستحضر لهن الترزي الى الهيئة ليقوم بأخذ مقاساتهن بمكتب الهيئة ويشترط ان تكون الفساتين بشروط معينة ويقوم هذا المسئول بصرف حساب الترزي من حساب الهيئة ! وقد أرهقه وقلل من راحته وسط حاشيته من الحسناوات وجود مكتبه بالدور الاوسط من الهيئة فأمر بنقله الى الدور الأخير طلبا للهدوء والاستجمام ..

ومعروف عن هذا المسئول انه لا يركب سيارته الا وتكون بجانبه احدى سكرتيراته الحسناوات .. هذا الى انه يقوم بصرف مكافآت وحوافز كبيرة جدا لكبار الموظفين المقربين اليه والذين لا يقومون بأي أعمال تستحق تلك المبالغ في حين ان موظفي وعمال الهيئة الذين يكدحون ليل نهار داخل مكاتب وورش الهيئة لا يحظون بأي نسبة من تلك المكافآت اذا ما قورنت بمثيلها من حوافز حاشية هارون الرشيد .

عيب يا مباحث أمن الدولة



الشيخ يوسف البدري

مباحث امن الدولة مازالت تتعقب خطب ومحاضرات الداعية الاسلامي يوسف البدري فتعمل جاهزة على تخويف القائمين على امر المساجد وتهديدهم حيث كان من المفروض ان يخطب الشيخ يوسف الجمعة الماضية في مسجد النور بالمعصرة ثم يعقد مؤتمرا اسلاميا في ساحة المسجد لكن مباحث امن الدولة بحلوان استدعت المشرفين على المسجد وحذرتهم فاضطروا للاعتذار للشيخ يوسف . واصبحت الاتصالات بالشيخ الداعية ليس لدعوته وانما للاعتذار عن مواعيد محددة من قبل .

عيب يامباحث (امن) الدولة .. فبدلا من محاربة الاسلام التي اصبحت واضحة في تصرفاتكم حاربوا الفساد .

حملة اعتقالات جديدة لأعضاء الجماعات الاسلامية

اعتقلت مباحث امن الدولة ١٥ طبيبا و١٢ مدرسا و٥ معيدين بجامعة اسيوط في حملة اعتقالات جديدة لاعضاء الجماعات الاسلامية وذلك قبل انتخابات مجلس الشورى .

كما تم القاء القبض على ٤٨ اخرين من محافظات بني سويف وسوهاج واسيوط خلال الاسبوع الماضي حيث تقوم سلطات الامن الان بتعذيبهم لاجبارهم على الاعتراف بالاشتراك في تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم .

٧٠٠ عامل يتظاهرون بعد ايقافهم عن العمل

تظاهر أكثر من ٧٠٠ من العاملين بشركة « اوشاك » بالعين السخنة ، بعد صدور قرارات جديدة بمنحهم اجازات مفتوحة تمهيدا لفصلهم تعسفيا . تدخلت الاجهزة الامنية والسياسية في محاولة لاثناء العمال عن فكرة الاضراب . وتلقوا وعودا بعودتهم مرة اخرى للعمل .

وكانت الاحرار قد نشرت في عددها الاخير تحقيقا عن مشكلتهم ، تزامن نشرها مع صدور القرارات الجديدة التي ادت للتظاهر .

المحافظ يتجاهل المجلس المحلي





اعلن رئيس المجلس الشعبي المحلي بالسويس فجأة انهاء الجلسة قبل ان تبدأ في الاسبوع الماضي .

السبب تجاهل محافظ السويس لجلسات المجلس المحلي وعدم الحضور بصورة متكررة مما يهدد بالصدام بين السلطة التشريعية والتنفيذية في المحافظة !

اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية

كتبت ـ صالحة علام :

يجتمع وزراء خارجية جامعة الدول العربية في ١٧ اكتوبر القادم بمقر الجامعة في تونس في اطار الدورة العادية

وعلم من مصدر مطلع في جامعة الدول العربية ان الوضع المالي في سبيله للتحسن .. وان العلاقات العربية بعد لقاء افران ستكون موضع بحث على المستوى الوزاري .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طالبت بعد لقاء بيريز والملك الحسن الثاني بعقد قمة عربية عاجلة لبحثه .

صح النوم يا صحافة الحكومة

كتب محمد الفقي

يوم الجمعة الماضي نشرت جريدة الاهرام خبرا فحواه أن قسم المسرح بكلية اداب الاسكندرية بدأ في تلقي طلبات الالتحاق من الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي على السواء ودون التقيد بشرط المجموع ويوم الاحد التالي نشرت الاخبار نفس الخبر تواقد الاف الطلبة على المعهد ولكنهم فوجئوا ان الخبر لا اساس له من الصحة وان العميد قد ارسل تكذيبا الى جريدة الاهرام ولكنها لم تنشره والسؤال الذي يردده الطلاب لماذا اغلق باب القبول هذا العام بالذات رغم وجود الآف الطلبة لا يجدون مكانا في الجامعات هذا العام .

استقالة مسئول بالسكة الحديد تضامنا مع السائقين

كتبت ـ هالة الاسمر

تقدم يوسف احمد عبدالعال رئيس الادارة القانونية بهيئة السكة الحديد باستقالته من منصبه احتجاجا على موقف الهيئة من قضية سائقي السكة الحديد المعتقلين عقب الاضراب وعدم تضامن الهيئة مع مشكلات السائقين .

انضم رئيس الادارة القانونية الى هيئة الدفاع عن السائقين المعتقلين .

سؤال !!

عقد د. علي لطفي رئيس الوزراء اجتماعا طارئا بمكتبه الاسبوع الماضي التقى فيه بكبار رجال الكرة .. وذلك بهدف الوصول الى حل سريع للخلاف القائم بين التليفزيون والاندية الكروية .

حضر الاجتماع كروية مصر ووزير الداخلية ونائباه عبدالكريم درويش وفاروق الحيتي كما شارك في الاجتماع صفوت الشريف وزير الاعلام وعبدالاحد جمال الدين وعبدالحميد حسن محافظ الجيزة وحسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وأسفر الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف الساعة عن مضاعفة المبالغ المخصصة للناديين الاهلي والزمالك مقابل اذاعة المباريات على الهواء مباشرة .

هل يمكن ان يستقبل رئيس الوزراء بمكتبه بعض ممثلي الفلاحين الحقيقيين بهدف مضاعفة اسعار بعض المحاصيل الزراعية مثل القطن والفول والارز والتي لا تعود على الفلاح بالعائد المناسب رغم اهميتها الاقتصادية اسوة بالاهلي والزمالك ؟؟

هشام طنطاوي

عبدالحميد حسن يدعو اللاعبين للمشاركة في الانتخابات

في الحفل الذي اقيم بنادي الترسانة يوم الخميس الماضي بمناسبة فوزه بكاس مصر لكرة القدم دعا د. عبدالحميد حسن محافظ الجيزة لاعبي الفريق وأسرهم الى عدم التخلف عن الادلاء باصواتهم في الانتخابات القادمة لمجلس الشورى

حلال على الاجانب حرام علينا

روستي شركة ايطالية تعمل في تغليف مواسير وأوعية البترول استعانت بها شركة السويس لتصنيع البترول لتغليف الوحدات المتر بسعر ٥٥ دولارا في الوقت الذي يعمل في هذا العمل مقاول مصري اسمه عبدالقادر عيد عبدالغالب بسعر المتر ٨ جنيهات فقط .. لكن حلال على الاجانب وحرام علينا .

كل أسبوع

بقلم الدكتور :



أحمد السيد درويش

اشتدت الخلافات بين حكومة الحزب الوطني الديمقراطي واحزاب المعارضة شدة تنذر بالخطر ولا بد لها من حل على المستوى القومي دون أن يسيطر على ايهما العناد وأستعراض القوة ودون ان تترك الحكومة المسالة بلا حل معتمدة انها باسلوبها في التجاهل او اللامبالاة والاصرار على معاملة المعارضة معاملة القوى للضعيف لامعاملة الشريك في المسئولية . ودون ان تسيطر على المعارضة الرغبة في تحقيق انتصار على الحكومة بكشف اخطائها وتاليب الشعب ضدها واستخدام المتردي في كل المجالات سلاحا للاجهاز عليها ولكي يتحقق هذا الوضع من التصالح بين الحكومة واحزاب المعارضة يجب الانلقي اللوم كله على الحزب الحاكم أو نلقيه كله على احزاب المعارضة .

الحكومة والمعارضة .. الى أين ؟

ولما كنت احد المنتمين الى حزب معارض . فانا اعرف من اسباب النزاع وخطوات تصعيده قدرا كافيا يجعلني أؤكد ان الحزب الوطني أثر مبدأ العناد والاهمال وتحقير المعارضة في كل تصرفاته معها وفي كل اقوال قادته رغم المحاولات الوطنية المسئولة من رجال المعارضة منذ البداية وحرصهم الشديد على اظهار حسن النية وتاكيد الرغبة في المشاركة في تحمل المسئولية ولكنها لم تجد استجابة كافية من الحزب الوطني وحكومته فقد رفض مرارا مبدأ التفاهم او الحوار او حتى مجرد اللقاء لعرض الرأي .

كان هذا الرفض المتكرر من أعلى مستويات في الحزب الوطني دافعا على تعقيد الموقف . واشهد ان احزاب المعارضة لم تكن تسعى ابدا الى ذلك التصعيد الخطير لكنها اضطرت الى ذلك اضطرارا ولا يزال رجالها يتمنون ان ترجع الحكومة وأن تقبل اللقاء مع احزاب المعارضة لتتفاهم على وضع قواعد للحياة الديمقراطية الصحيحة واختيار المنهج الامثل للحكم والاسلوب الامثل للتطبيق واعتقد اننا قريبون جدا من بعضنا البعض واللقاء بيننا ممكن وسهل وخلافاتنا تكاد تكون على التفاصيل دون المبادىء . فمثلا نحن نعتقد ان المنهج الاسلامي هو المنهج الامثل للحكم والحزب الوطني ايضا قد صرح مرارا بأنه يعتقد ذلك والفرق بيننا وبينهم في غاية البساطة هم يعتقدون انهم امام اختيار ونحن نعتقد اننا امام واجب ويتضح من ذلك أن الفرق ـ ولو أنه جوهري ـ ولكن كلا الطرفين يؤمن بصحته وبذلك يمكننا يكمننا بالحوار والاقناع ان نتفق واعتقد اننا لو ابعدنا عن لقاءاتنا وأذاننا من لهم مصلحة في استمرار النزاع حتى لو كانوا في مناصب رسمية كبيرة وتوكلنا على الله بقلب سليم فسوف نتفق ان شاء الله على مافيه خيرنا جميعا .

ارجو ألا يظن قارئنا انى متحيز لاحزاب المعارضة لاني من صفوفها ولكن أشهد الله انني لست كذلك .. ولكني لا أنكر أنني ارفض أساليب رجال الحزب الوطني في معالجتهم للموضوع فانا ارفض التحريض المسافر لشباب الحزب الوطني على قتل او اغتيال رجال المعارضة كما فعل الدكتور يوسف والي الذي صاغ تحريضه في شكل درامي من انه ـ الله يستره ـ يمنع جاهدا الشباب من تنفيذ وعيدهم أهو الارهاب يا دكتور يوسف والي ؟ .. ثم ماذا تنتظر من تصريحك هذا وانعكاسه على الشباب الآخر الذي لا يلتف حولك بل الذي يرفض

ان يلتف حولك وهم كثيرون ومنهم كثيرون جدا ممن اذا وعد فعل .

ثم ماذا يظن السيد زكي بدر عندما يطيح هكذا بكل القوانين وكل القيم ويعتقل ويسجن ويعذب حتى اضطر القضاء ان يقف في وجهه ويحيل ـ مشكورا ـ زبانيته من كل الرتب الى محاكم الجنايات ـ رغم ذلك فان تصرفات القضاء المصري العادل الشجاع تشير الى انها تتاسف لكل المصريين على انها قدمت هؤلاء فقط للمحاكمة وتكاد تعترف بان الجناة اكثر من ذلك بكثير ولكن ربما تتوافر ضدهم الادلة وهكذا اكتفى القضاء بهذا القدر من الادانة حتى لا تكون الفضيحة نكبة تفوق كل ما سبقها من نكبات ـ

ولا يكتفي الوزير زكي بدر بهذا كله ولكنه يشن الهجوم ويقود المعارك في الاسواق ادعاء بانه يراقب الاسعار ولكنه يقود الارهاب داخل هذه الاسواق على رأس جنوده من اولادنا قوات الامن المركزي المساكين المرضى الجوعى الذين لاحول لهم ولاقوة ويأمرهم بإتلاف الفاكهة والخضراوات وقلب عربات الباعة المطحونين ويأخذهم اسرى الى مملكته في اقسام البوليس . قد حدث هذا في سوق يسمى (شيديا) بالابراهيمية بالاسكندرية وعلمت ان ذلك حدث في اسواق كثيرة في القاهرة حتى أصبح المواطنون يشبهون غزوات السيد الوزير بالمعارك الحربية وكانت اخر انطلاقات الوزير في موقعة سوق شيديا هذه وقف خطيبا في جنوده وفي جموع المواطنين . قائلا (ان المعارضة لمقاطعتها انتخابات مجلس الشورى تعرقل مسيرة الديمقراطية) لا فض فوك يا سيادة الوزير . ولكن هل يمكن ان تجيب على سؤال واحد الا يجب منطقيا كي تعرقل شيئا ان يكون هذا الشيء موجودا ؟ كنت أظن ان هذه الخطب من عنتريات السيد الوزير حتى قرأت ان صديقي الاستاذ الدكتور / مصطفى كمال حلمي الرجل الوقور العالم المتزن صاحب الاسلوب الهادىء الرزين الذي يجبرك على ان تسكت مهما يقل صديقي الوزير . تردد هذا القول باي قياس وانت العالم قد كنت في يوم رائدا للبحث العلمي في مصر ـ باي مقياس توصلت الى هذه النتيجة من ان احزاب المعارضة بمقاطعتها انتخابات مجلس الشورى تعرقل مسيرة الديمقراطية ؟

نفس الجملة ونفس الالفاظ ونفس الحروف التي وردت في عنترية السيد زكي بدر هل درست الاسباب واطلقت على ما يكفي من المراجع واستهدفت الحقيقة عندما توصلت الى هذه النتيجة يا أخي وياصديقي العزيز انها مقولة فرضت عليك يا خسارة !!

وعلمت ايضا ان وزيرا اخر من أعزآ صدقائي واحبائي قال نفس الجملة ونفس الالفاظ ذلك هو الدكتور عبدالاحد جمال الدين المسئول عن تربية الشباب وتكوينهم والذي اعرف أنه كان دائما تعبيرا الكلمة الحق وكان دائما صاحب المواقف الشجاعة حتى في ايام البطش ولو كنت لضحيت باي مركز مهما كان في سبيل الحق . وفي سبيل المبادىء التي نشات عليها رجوعا الى صدر الحديث

ارجو ان تسمحوا ايها السادة الزعماء المسئولون عن الحزب الحاكم وعن احزاب المعارضة ان انبهكم الى حدث مهم جدا اعملوا له ألف حساب .

ان شباب مصر بدأ يتحرك تحركات واعية وبدأ ينظم صفوفه وعقد الاجتماعات وناقش المواضيع ووضع التوصيات وأصبح له حضور منظم دائما واجتماعات دورية في مقار الاحزاب بالتناوب وهو بهذا لا يتوعد ولا يهدد وانما يطالب بحق فقط فهم كما تعلمون نصف الحاضر وكل المستقبل واصحاب المصلحة الحقيقية في وطنهم يريدون ان يؤسسوا مسيرتهم على الحقائق ويرفضون الشعارات .

انهم يتهموننا جميعا باننا سبب البلاء يقولونها نطقا أوصمتا ولكنهم يقولونها في الحالتين ايها السادة قيادات الحزب الحاكم وقيادات احزاب المعارضة اسمحوا له ان اقرر ما كتبته في مقال سابق فلا بأس أن أستشهد بقول الشاعر .

أرى خلل الرماد وميض نار .

ويوشك ان يكون لها ضرام

لئن لم يطفها عقلاء قوم .

يكون وقودها جثث وهام .

استطيع انا أن أرى اني اتحدث نيابة عن احزاب المعارضة او على الأقل فانا واحد منهم اشعر بشعورهم انا اقول يا رجال الحزب الوطني ونسأله إن وكنتم تريدون الاتفاق وتريدون ان نعمل معا لوجه الله والوطن بقلوب مؤمنة مخلصة فنحن معكم

ادعو الله سبحانه وتعالى واتوسل اليه بملائكته وكتبه ورسله ان يهدي جميع احزاب مصر والحزب الوطني على وجه الخصوص الى تجنب مأساة وصدق الله العظيم واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

كلمة حق

رحماك يارب فبعد غد الاربعاء ترتكب جهارا نهارا جريمة في حق الشعب المصري الذي اثخنته الجراح ولم يعد في جسمه متسع لجراح أخر بعد غد تسقط الديموقراطية التي تتغنى بها الدولة المصرية

بعد غد تهوى ارادة الشعب وهي تنزف الدم فتصير حرية هذا الشعب مسلوبة وهو يحس بهذا دون أن يملك فعل شيء امام اصرار الحزب الوطني (الديمقراطي) على ان يدخل الانتخابات منفردا بعد ان قاطعتها احزاب المعارضة الخمسة فما جدوى ان تتم هذه الانتخابات اذن ؟

ألسنا في حاجة ماسة الى ساعات الانتاج التي ستهدر في ذهاب المواطنين الى صناديق الانتخابات على فرض انهم سيذهبون ثم ملجدوى مجلس الشورى باكمله ؟ وماذا يقدم أو يؤخر في العملية التشريعية التي ينفرد بها مجلس الشعب في بلدنا المصون والبس أولى بنا ان نوفر ما ينفق على اعضائه من مرتبات ؟ فبلدنا المدين في حاجة ماسة إليها .

لقد بلغ السيل الزبى فكل ما يستطيع ان يرد به هذا الشعب المغلوب على امره هو ان يقف موقفا سلبيا فلا يشترك في صنع هذه الجريمة المنكرة بالا يدلي بصوته وهو سيفعل ذلك لانه مدرك انه سواء أدلى بصوته او لم يدل به فالنتيجة معروفة سيحصل الحزب الوطني الذي أتعب نفسه بدخول مباراة هو لاعبها الوحيد على ٢٠٪ من مجموع الاصوات بل لو اراد لحصل على ١٠٠٪ ونحن جميعا نذكر نتائج انتخابات الحكومة منذ هيئة التحرير ونهاية بالحزب الوطني كانت دائما ٩٩,٩٪

وليطمئن قلب المواطن فلا إثم عليه اذا هو قاطع الانتخابات فبحديثي مع الثقاة من علماء الاسلام الذين لايشترون الدنيا بالاخرة اكدوا ان المشاركة في انتخابات الشورى محرمة شرعا . والله قد نهانا عن ارتكاب المحرمات وعلى المواطن ان يتحمل الغرامة خير له من ان يرتكب محرما

فاثبت اخي المواطن ولاتشارك في هذه المهزلة وادع غيرك الا يشترك في ارتكاب هذه الجريمة ولشعبنا المصري اسوة بشعب السودان الشقيق فقد استطاع بنقاباته ووحدة كلمته ان يسقط نظاما بأكمله طالما صادر حريته وانتهك حرماته . وقديما قال ابو القاسم الشابي

اذا الشعب يوما اراد الحياة

فلابد ان يستجيب القدر

ولابد لليل ان ينجلي

ولابد للقيد ان ينكسر

كان على الشابي ان يقول فلابد ان يساعدهم ويؤيدهم القدر حتى لايغضب صديقي الشيخ يوسف البدري فهو لا يعترف باستعارة او كناية أو مبالغة بل لايعترف بالبلاغة كلها في هذه المسائل

× × × ×

● سؤال

لنقيب الصحفيين

الاستاذ : ابراهيم نافع

لماذا تصر النقابة على رفض قبول اوراق صحفيي جريدة النور في الوقت الذي قبلت فيه صحفيي جريدة اللواء ؟

هل لأن اللواء حزب وطني ؟

محمد عامر

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة ★ ★ ★ ★